النقابات المهنية تحذر الحكومة من تزوير الانتخابات القادمة

تأييد مطالب أحزاب المعارضة بضرورة توفير الضمانات اللازمة لسلامة العملية الانتخابية

مندوبون من منظمات دولية لمراقبة انتخابات مجلس الشعب

كتب ـ مجدى حلمى :

حذرت النقابات المهنية . الحكومة من التلاعب وتزوير انتخابات مجلس الشعب القادمة . اكدت لجنة التنسيق بين النقابات فى بيان اصدرته امس تقديم الدعم الادبى والمادى للمهنيين المرشحين للانتخابات القادمة . اشترطت اللجنة قيام المرشح باعلان اعتراضه على جميع القوانين المقيدة للحريات وقانونى اغتيال الصحافة والنقابات المهنية الموحد . دعت اللجنة جميع المهنيين للمشاركة بقوة فى الانتخابات القادمة والتوجه الى صناديق الانتخابات والتصدى لمحاولات تزوير ارادة الامة . ايدت اللجنة مطالب احزاب المعارضة بضرورة توفير الضمانات اللازمة لسلامة وحيدة ونزاهة العملية الانتخابية . اعلنت اللجنة انها تطالب الرئيس مبارك بالتدخل لوقف عمليات احالة المدنيين للمحاكم العسكرية . وقررت اللجنة دعوة المؤتمر العام للنقابات لاجتماع طارىء لبحث حملات اعتقال القيادات النقابية ودور المهنيين فى الانتخابات القادمة . كما اعلن عدد من المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان ومراقبة الانتخابات اعتزامها ارسال مندوبين لمراقبة انتخابات مجلس الشعب القادمة . تجرى هذه المنظمات اتصالات مع الحكومة لترتيب زيارة مندوبيها . وكانت منظمات ومراكز حقوق الانسان المصرية قد اعدت مذكرة لارسالها الى المسئولين طلبوا فيها السماح لهم بمراقبة العملية الانتخابية وتجاهلت الحكومة الرد على المذكرة .

● اقرا «ص ـ ٣»

سقفة كبيرة قوى يا جدعان.. أنا اللى شايلهم كلهم !..
إنتخابات ٨٧ — إنتخابات ٩٠ — إنتخابات ٩٥

وموجة جديدة من زيادات الأسعار

كتبر ـ جمال شوقى :

اكدت مصادر اقتصادية استعداد الحكومة لتطبيق الاجراءات الاقتصادية التى تؤدى الى زيادات جديدة فى الاسعار عقب الانتخابات القادمة . توقعت المصادر تطبيق الزيادات المؤجلة طوال الشهور الماضية على مراحل تدريجية بعد الانتخابات . تشمل الزيادات اسعار الكهرباء والسكة الحديد والمياه ومشتقات البترول . كما تشمل الزيادات رسوم عدد كبير من الخدمات العامة . اكدت المصادر ان الزيادات القادمة تهدف الى سد العجز المتزايد فى الميزانية العامة للدولة ، والذى تجاوز الحدود المتفق عليها مع صندوق النقد الدولى . يعقد الرئيس حسنى مبارك لاجتماعا خلال الايام القادمة بكبار المسئولين فى الحكومة لبحث الموقف

قررت الحكومة تاجيل تنفيذ مطالب البنك الدولى وصندوق النقد لحين انتهاء انتخابات مجلس الشعب القادمة . تتضمن مطالب البنك والصندوق تقليص عدد العمالة الموجودة بشركات قطاع الاعمال والتوسع فى بيع الشركات ، ورفع اسعار منتجاتها كما تتضمن زيادة اسعار الخدمات والمرافق . من المنتظر قيام الحكومة بوضع خطة لتنفيذ المطالب على ٤ مراحل خلال العام القادم . تبدا الخطة بزيادة الاسعار وانهاء عقود العمل المؤقتة بالشركات واستمرار قصر التعيينات فى الحكومة على وظائف التدريس والاحتياجات الضرورية . كما تتضمن الخطة زيادة سعر رغيف الخبز والبنزين وتعريفة القطارات والاتوبيسات المحافظات

مفاجأة خطيرة بعد قرار إغلاق كوبرى الأميرية

كتب ـ محمد خليفة :

كشفت التقارير الهندسية عن مفاجاة خطيرة ، بعد قرار محافظة القاهرة باغلاق كوبرى الاميرية امام السيارات لمدة عام بسبب خطورته وعدم صلاحيته للاستخدام . اكدت التقارير الهندسية ، رفض مديرية الطرق والكبارى بالقاهرة استلام الكوبرى منذ عام ١٩٧٤ لمخالفته المواصفات الفنية . كانت وزارة الاشغال والموارد المائية قد قامت بانشاء الكوبرى منذ ٢١ سنة بتكلفة ٤ ملايين جنيه دون مراعاة المواصفات الفنية . قررت اللجنة التى شكلها عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ايقاف استخدام الكوبرى لمدة عام لبحث تنفيذ الاعمال الفنية المطلوبة لاصلاح الكوبرى واستخدامه

.. و«اللعنة» انتقلت أسفل كوبرى السيدة عائشة !

كتب ـ محمد عبدالفتاح :

انتقلت لعنة كوبرى السيدة عائشة الى اسفل الكوبرى ، بعد قرار منع الاتوبيسات وسيارات النقل من السير لكثرة حوادثه فوق الكوبرى . اقتحم اتوبيس طائش موقف سيارات «الميكروباص» بسرعة جنونية . وحطم ١٠ سيارات وقتل احد المواطنين واصاب ٥ اخرين . كشفت التحريات هروب الفرامل من سائق الاتوبيس رقم ٥٦٤٢ التابع لهيئة النقل العام خط رقم ١٧ بقيادة السائق عبدالباسط عبدالصمد ، واقتحامه لموقف الميكروباص . كما كشفت التحريات خروج السائق عن مسار الخط ، وسيره بسرعة جنونية . تظاهر سائقو الميكروباص ضد سائقى هيئة النقل العام



رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

١٤ صفحة — ٤٠ قرشا

AL-WAFD □ OCTOBER 12 1995 □ VOL.12,NO.598

توقعات بانهيار صناعة النسيج بسبب استمرار أزمة القطن

كتب ـ فتوح الشاذلى :

تصاعدت حدة التوتر داخل الحكومة بسبب ازمة القطن . استمر الفشل الحكومى فى نظام التوزيع وتمشيط حلقات التسويق الجديد فى المحافظات . كما واصل الفلاحون رفضهم تسليم المحصول الى الحلقات بسبب انخفاض الاسعار الى ٥٠٠ جنيه للقنطار وطالبوا برفع السعر الى ٦٠٠ جنيه ورفض التجار قرارات منع التصدير . وكان الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال قد اصر على الاسعار الحالية بحجة منع المضاربة . اشارت مصادر قطاع الاعمال العام الى ارتباك شديد فى شركات الغزل والنسيج بسبب نفاد مخزون الغزل مع نهاية شهر «فبراير» القادم . وكشفت المصادر قيام الوزارة بانقاذ بعض الشركات التى نفد مخزونها فى «سبتمبر» الماضى بتحويل كميات اضافية اليها من مخزون الشركات الاخرى . وحذرت المصادر من انهيار صناعة النسيج فى حالة استمرار الازمة .

الأسبوع القادم .. إعلان فتح باب الترشيح

كتب ـ محمد زكى :

يصدر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية خلال الاسبوع القادم قرار تحديد موعد فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب وتعيين لجان فحص الطلبات والاعتراضات من اعضاء الهيئات القضائية . يصدر القرار عقب صدور القرار الجمهورى

(البقية ص ٤)

كتب ـ عمادة خيرة ومصطفى عبدالعزيز :

● تصاعدت حدة ازمة نقص الاسمدة وتدهور المحاصيل الزراعية . كشفت مذكرة الجمعية المصرية لموزعى الاسمدة الى الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة ، قيام بعض رجال الاعمال من المملكة الاردنية الهاشمية ودول مجاورة لمصر ، بشراء سماد اليوريا ٤٦٪ المخصص للبيع المحلى . يقوم رجال الاعمال بشراء انتاج شركتى ابوقير للاسمدة والنصر للاسمدة والصناعات الكيماوية ، باسعار تتراوح بين ٥١٠ و٥٢٠ جنيها للطن . اكدت المذكرة ان الاسعار العالمية لهذه النوعية من السماد تعادل ٧٦٥ جنيها للطن . واشارت المذكرة الى تاثير بيع هذه الكميات من الاسمدة على زيادة الازمة وتدهور المحاصيل الزراعية خلال الموسم الحالى . اصدر وزير الصناعة تعليمات الى جميع المنافذ الجمركية بعدم السماح بتصدير الاسمدة دون شهادة من المنتج .

عاطف عبيد

مأزق خطير لمنظمة العفو الدولية

وقعت منظمة العفو الدولية لحقوق الانسان فى مازق خطير . اعلنت المنظمة امس الاول فى تقرير عاجل من لندن وفاة ٢٦ معتقلاً سياسياً فى سجون مصر . قامت وزارة الداخلية فور صدور التقرير ببحث الاسماء تبين وجود ٧ معتقلين من بين الاسماء احياء ، اعلنت الوزارة عن قرب عقد مؤتمر صحفى يحضره هؤلاء المعتقلون . ومن المنتظر ان تصدر العفو الدولية اليوم اعتذاراً عن الخطا والمعلومات التى وردت فى التقرير .

الجو معتدل

يتوقع خبراء الارصاد ان يسود اليوم طقس معتدل على الوجه البحرى خلال النهار . كما يسود طقس حار على جنوب البلاد .

(● تفاصيل النشرة ص ـ ٤)

تفجر أزمة الفلسطينيين على الحدود المصرية ـ الليبية

أشعلوا النار فى المخيمات وسيارات الشرطة المصرية

قنابل مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين .. وإغلاق الطريق البرى

كتب ـ أحمد كمال الدين :

استمرت مظاهرات الفلسطينيين المطرودين على الحدود بين ليبيا ومصر لليوم الرابع على التوالى . قام الفلسطينيون باحراق السيارات والعبور من الاراضى الليبية الى الاراضى المصرية . اشعل الفلسطينيون النار فى شاحنة ليبية محملة بالبلاستيك . كما اخترقوا الحاجز الحدودى بين مصر وليبيا ، واشعلوا النار فى سيارة شرطة مصرية . اضطرت مباحث امن الدولة فى السلوم للتعامل مع الموقف بحزم رغم سياسة ضبط النفس التى تتبعها السلطات المصرية . استعملت قوات الامن الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين ، واعادتهم الى مخيماتهم بالقوة . حاول الفلسطينيون منع سيارات الاطفاء المصرية من السيطرة على الحرائق . التهمت النيران ١٠ خيام من ٧٠ خيمة قامت السلطات الليبية بانشائها للمبعدين . تمكنت سيارتان من دخول المخيم بالقوة والسيطرة على النيران . قام ٣٠ شاباً فلسطينياً باغلاق الطريق البرى بين مصر وليبيا امام السيارات . اعلن الفلسطينيون المطرودون استمرار اغلاق الطريق لحين حل مشكلتهم وطالبوا بالعودة الى ليبيا او السفر الى الضفة الغربية . كان الفلسطينيون المطرودون قد اعلنوا اضرابهم عن الطعام امس الاول . تراجع الفلسطينيون بعد وعود السلطات المصرية

(● رسالة السلوم فى الصفحة الأخيرة)

القذافى

«موسى» يبحث قضية قتل الأسرى مع سفير إسرائيل

بحث امس عمرو موسى وزير الخارجية مع ديفيد سلطان سفير اسرائيل بالقاهرة قضية قتل الاسرى المصريين فى حربى ١٩٥٦ و١٩٦٧ . اعرب السفير الاسرائيلى عن امله فى التوصل الى صيغة مرضية لحل الازمة

مصرع وإصابة ٣٣ جزائرياً فى انفجار سيارة ملغومة

الجزائر ـ وكالات الانباء :

لقى ثلاثة جزائريين مصرعهم واصيب ٣٠ اخرون فى انفجار سيارة ملغومة بحى خميس مليانة بالجزائر العاصمة . اشارت مصادر امنية الى قيام مجهولين بتفجير الشاحنة غرب العاصمة . اسفر الانفجار عن سقوط الضحايا وتدمير محول كهربائى . كما اشارت المصادر الى قيام قوات الامن بقتل ١٠٠ متطرف خلال الايام الاخيرة فى منطقة جلجل بشرق البلاد .

«دى كليرك» يتهم «مانديلا» بإشاعة الفوضى فى جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ا ـ ش . ا :

اتهم فردريك دى كليرك نائب رئيس جنوب افريقيا امس ، الحزب الحاكم باشاعة الفوضى الراهنة فى البلاد . اكد «دى كليرك» فى بداية حملة حزبه للانتخابات المحلية فشل حزب المؤتمر الوطنى بزعامة نيلسون مانديلا فى تحقيق وعوده .

زعيمة المعارضة فى بورما تطالب العالم بوقف الاستثمار فى بلدها

رانجون ـ وكالات الانباء :

دعت اونج سان سوكى زعيمة المعارضة فى بورما امس . دول العالم الى وقف الاستثمار فى بلادها . بسبب استخدام الحكومة العسكرية «عمال السخرة» فى المشروعات المختلفة . طالبت «سوكى» شعب بورما بانشاء نقابات عمال مستقلة لحماية انفسهم

ذكريات يس سراج الدين : لم اكن اعلم ان عبدالناصر رئيس الحركة عند تعرفى به (ص ـ ١٠)

إحالة رجل أعمال وسمسار إلى محكمة أمن الدولة

عرضا رشوة على حارس ومدير مكتب وزير التعمير

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

قرر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ـ امس ـ احالة رجل اعمال وسمسار الى محكمة امن الدولة العليا بتهمة عرض رشوة مليونى جنيه على قائد قوة حراسة وزير التعمير ومدير مكتبه مقابل الحصول على تاشيرة من الوزير بتخصيص ١٨٠ فدانا بمدينة الشروق . كشفت التحقيقات التى اجراها اسامة قنديل وهانى برهام رئيسا النيابة قيام المهندس سمير ابراهيم عقل «صاحب مجموعة شركات» وحسنى عطية القيعى «سمسار» فى «يناير» الماضى بعرض رشوة ٢ مليون جنيه على النقيب ايمن سعد قائد قوة حراسة الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير وايمن فرج الليثى مدير مكتب الوزير ، للحصول على موافقة الوزير بتخصيص ١٨٠ فدانا بموقع متميز

(البقية ص ٤)

علاج رفعت الفناجيلى على نفقة وزارة الدفاع

دمياط ـ السيد الطرابيلى :

اجرى المستشار محمد عبدالرحيم نافع محافظ دمياط اتصالا تليفونيا مع الفريق هتلر طنطاوى امين عام وزارة الدفاع بخصوص علاج الكابتن رفعت الفناجيلى لاعب الفريق القومى والمنتخب العسكرى والنادى الاهلى السابق . على نفقة القوات المسلحة بمستشفى المعادى . كان الفناجيلى قد اصيب بجلطة فى المخ نتج عنها شلل نصفى . وافق الفريق هتلر على طلب محافظ دمياط باعتبار «الفناجيلى» شخصية رياضية مرموقة ادت لوطنها خدمات جليلة ، وتم على الفور نقل «الفناجيلى» بسيارة اسعاف مجهزة يرافقه فيها طبيب متخصص من المستشفى التخصصى بدمياط . تحت اشراف الدكتور محمد الباز

المشير طنطاوى

«كرول» ينفى تعاقده مع الهلال السعودى

كتب ـ ايهاب الجندى :

نفى الهولندى «رود كرول» المدير الفنى للمنتخبين الاول والثانى وجود نية للتعاقد مع نادى الهلال السعودى مقابل ٤٠ الف دولار شهريا . ومن المنتظر توقيع عقد «كرول» مع اتحاد الكرة المصرى يوم «الاثنين» القادم ويناقش «كرول» مع محسن صالح باتحاد الكرة الخطوط العريضة للمنتخب فى المرحلة القادمة . وعلمت «الوفد» ان «كرول» تلقى بالفعل عقداً لتدريب الهلال السعودية .

(● الرياضة «ص ـ ١٢» و«ص ـ ١٣»)

هكذا من الأصل

الموعودون غاضبون من ترشيحات الحزب الوطني!

أسرار تصريحات والى والشريف ومعارك بين نواب «أبوالهول» والتشريفة!

الحكومة تفضل عضو مجلس الشعب الذي لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم ولا تحب العضو الشاكس الذي يعمد إلى محاسبتها ويصول ويجول تحت القبة ناقدا سياساتها، وكاشفا سلبياتها للشعب الذي حمله إلى مقعد النيابة، للتحدث نيابة عنه في المطالبة بحقوقه، وأدت أساليب الحزب الوطني طوال السنوات الماضية في تزوير الانتخابات وتزييف إرادة الناخبين للحصول على أغلبية المقاعد في مجلس الشعب إلى تحويل المجلس من مجلس للشعب إلى مجلس للحكومة، وتحول نواب الحزب الوطني إلى تابعين للحكومة يأتمرون بأوامرها، وتخلوا عن واجبات النيابة في التشريع والرقابة على أعمال الحكومة.

وفضل نواب الحكومة مصالحهم الشخصية على مصالح الشعب، طالما أن سكوتهم وغض الطرف عن أعمال الحكومة يعود عليهم بالنفع، وأن الحكومة ستختارهم في الانتخابات القادمة وبعد القادمة، وطالما أن الحكومة راضية والنواب راضون فمال الشعب المعزول! ومن هنا انتشرت ظاهرة تزويغ النواب من الجلسات بدون ضابط أو رابط، رغم أن لائحة المجلس تلزم العضو بأن يحصل على إذن كتابي من رئيس المجلس أو رئيس اللجنة قبل مغادرته مجلس الشعب، ولا أحد يفعل ذلك، وعقد المجلس جلسات غير شرعية بالمخالفة للدستور لعدم حضور ثلثي أعضاء المجلس، واتخذ المجلس في هذه الجلسات قرارات خطيرة، ووافق على قوانين في غاية الخطورة خلال ساعات! وانتشرت ظاهرة نواب «أبوالهول» الذين يجلسون وكأنهم قطعة من الكراسي التي تحتهم، وجاء نواب «التشريفة» الذين يصفقون «عمال على بطال» وينافسون «نواب أبوالهول» منافسة ساخنة على إرضاء الحكومة.. إلى جانب النواب المنتوات المستعدين لتلقين أي معارض للحكومة درسا لا ينساه! ونجحت الحكومة في تهميش دور مجلس الشعب، واستدرجت النواب إلى مكاتب الوزراء حاملين حقائب للحصول على تأشيرات مضروبة وبعضهم يتاجر فيها ـ للأسف ـ وتحولت النيابة عند البعض إلى أكل بقلاوة وفهلوة وشطارة، وتقليبه أرزاق وسمسرة أحيانا.

واستبشرنا خيرا في المستقبل بأن تعود للمجلس حيويته، وانتظرنا وعود الحكومة التي قطعتها على نفسها بأنها ترغب في أن يكون البرلمان القادم معبرا عن الأمة ويدافع عن مصالحها، وأعلنت الحكومة مرارا أن نسبة التغيير في مرشحيها تتعدى ٤٠٪ من عدد النواب الحاليين عن الحزب الوطني، ولكن عند مطالعتنا لما نشرته صحف الحكومة يوم «الاثنين» الماضي لقوائم ترشيحات الحزب الوطني في محافظة القاهرة والقليوبية والجيزة والاسماعيلية وأسيوط وبورسعيد والغربية والفيوم لم نلمس إلا تغيير أربعة أعضاء على الأكثر في ٨ محافظات، وباعتراف صحيفة حكومية فإن الحزب الوطني اعتمد في تغيير هؤلاء الأعضاء على أسلوب المحسوبية وتصفية الحسابات، ولم تكتف الصحيفة بذلك صراحة وإنما أكدت أن الحزب لم يبت في أمر ترشيح النائب محمد عودة في دائرة شبرا الخيمة بسبب خلافه مع المحافظ على قسلم! ومعنى ذلك أن الحزب الوطني نحى اعتبارات النزاهة والسمعة الطيبة عن المرشحين، واعتمد في اختيارهم على تصفية الحسابات والمحسوبية.

وخطورة ذلك تكمن في أن الحزب الوطني يمكن أن يهمل التقارير الأمنية التي وردت ضد بعض نوابه، ويعتمد في ترشيحهم على من قال «نعم» للمحافظ على طول الخط ومن قال «نعمين» لأمين الحزب الوطني. والملاحظة الأخرى التي وردت في ترشيحات الحزب الوطني أن المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان السابق واجه معارضة شديدة في إعادة ترشيحه مرة أخرى، وخشي الحزب على أن يخوض الانتخابات مستقلا ضد الحزب الوطني فقرر ترشيحه في دائرة كفر سعد ورشح الحزب ضده ثلاثة مستقلين هم سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة واللواء أحمد فؤاد عطا رئيس مصلحة الشركات والمهندس السيد عبداللطيف اسماعيل، كما تدخلت المحسوبية في اختيار مرشحي الحزب الوطني عند اختيار الدكتور طلعت عبدالقوي ومصطفى الرميلي وهما نائبان حاليا للترشيح مرة أخرى في محافظة الغربية وتخلى الحزب الوطني عن موسى عبدالخالق في دائرة صدفا بأسيوط ومحمود الفرار نائب الزاوية الحمراء لأنهما اعترضا أحيانا على سياسة الحكومة(!!)

واللافت للنظر من ترشيحات الحزب الوطني أن نواب «أبوالهول» الذين لم يتحدثوا إطلاقا داخل القاعة يعودون مرة أخرى وهذا يؤكد أن الحكومة لا ترغب في قيام النواب بواجبهم النيابي وإنما تبقي عليهم للتصفيق والتهليل.

● وعن ظاهرة ترشيح الوزراء فإن الحزب الوطني فشل حتى الآن في حسم أسماء الوزراء الذين تقرر ترشيحهم والمطروحة حاليا الدكتور أحمد جويلي وزير التموين للترشيح في الجيزة والدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية للترشيح في الدقهلية. وتدور الخلافات حاليا بسبب اعتراض بعض قيادات الحزب الوطني على ترشيح وزراء التعمير والصناعة.

وقد أحدثت عملية تسريب أسماء المرشحين عن الحزب الوطني إلى الصحف الحكومية ردود أفعال غاضبة في أوساط الحزب الوطني، وخاصة من جانب الموعودين بالترشيح ولم تشملهم القوائم وتقدم بعضهم بمذكرات إلى قيادات الحزب ضد المرشحين، وأدت الخلافات الشديدة التي شملت جميع المحافظات التي تم إعلان مرشحيها إلى قيام الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الوطني وصفوت الشريف الأمين العام المساعد بإصدار تصريحات بأن ما نشر في الصحف لا يمثل الحقيقة، ولم يصدر عن الحزب الوطني لتلافي الخلافات وامتصاص غضب من لم يشملهم الترشيح، وتقرر أن تعلن القوائم النهائية قبل فتح باب الترشيح بأيام قليلة لتفويت الفرصة على الموعودين من الترشيح على قوائم أحزاب أخرى!

ويبذل الحزب الوطني جهودا كبيرة للإحالة دون ترشيح أعضائه على قوائم أحزاب المعارضة وجند لذلك بعض كتاب الحكومة ليقنعوا الأحزاب بأن الأشخاص الذين رفض الحزب الوطني ترشيحهم هم من ذوي السمعة السيئة لتفويت الفرصة عليهم، وتعليمهم معنى الالتزام الحزبي وتقول عنهم وزارة الداخلية: أن المستبعدين من الترشيح هم الذين يستغلون النفوذ وأصحاب السمعة السيئة، وتقول بعض قيادات الحكومة: أن المستبعدين شرفاء وسوف تتم الاستعانة بهم في مواضع أخرى. وحتى تتكشف الحقائق يجب على الحزب الوطني أن يعلن فورا أسباب استبعاد نواب بعينهم من الترشيح ليعرف الشعب حقيقة نوابه الذين قاموا بتمثيله تحت القبة طوال السنوات الماضية. وإذا كان الحزب الوطني يتعلل بأن التغيير تم للاستعانة بدماء جديدة فيجب أن يتضمن التغيير مثلا بعض النواب الذين تجاوز عمرهم النيابي الثلاثين عاما، لإفساح الفرصة للآخرين!

يوسف والى

محمود غلاب

موعودون جددا!

صدرت تعليمات إلى الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الوطني، وكمال الشاذلي أمين التنظيم بضرورة عقد اجتماعات عاجلة مع المرشحين المستبعدين من ترشيحات الحزب لإقناعهم بعدم خوض الانتخابات كمرشحين مستقلين ضد الحزب الوطني.

تهدف التعليمات إلى محاصرة للموعودين الذين لم تف الحكومة بوعودها معهم وتخلت عن ترشيحهم بالإضافة إلى الموعودين الذين تخلى الحزب عن ترشيحهم.

ـ الحزب الوطني يتأنى في منح وعود جديدة لبعض المستبعدين.

برلمان الوفد
صفحة اسبوعية
تصدر كل اسبوع

اتصالات لتأجيل اجتماعات المجالس المحلية لمنافسة المستقبل!

اتصالات على أعلى مستوى تجرى حاليا لبحث إمكانية تأجيل جلسة الإجراءات الخاصة بدورة الانعقاد الرابعة للمجلس المحلي الشعبي لمحافظة القاهرة وباقي المجالس المحلية على مستوى الجمهورية، كان مقررا عقد الجلسة يوم ١٨ أكتوبر الحالي...

نبضات

لا أظن أن الشعب المصري يخدع مرة أخرى فهو على درجة عالية من الوعي وهو لن يمنح ثقته لأي مرشح يقدمه الحزب الحكومي الملقب بالوطني. لن يلدغ المؤمن من ذات الجحر أكثر من ذلك. فقد لدغ منه مرة ومرات فنواب الحزب الحكومي لايتبدلون ولا يتغيرون.

مرشحو الحزب الحكومي يظنون أن عضويتهم في مجلس الشعب منذ اللحظة التي يرشحهم فيها لخوض الانتخابات فهذا الترشيح هو بطاقة العضوية فالمرشح يخوض الانتخابات لمجرد الشكل ولمجاملة الناس ولتغطية الظاهر.

المحافظون يقفون على أطافرهم يتلهفون على إشارة من المرشح الحكومي لتلبية طلباته، فيسير المرشح بين الناس ومعه خاتم سليمان، يجمع طلباتهم ويحصل على موافقة الاجهزة الحكومية بغير مناقشة وأحيانا يحصل المرشح من صاحب الحاجة على الاتاوة المناسبة، فهو يحرص على ألا يعتاد الناس وألا يعود نفسه على سماحة الخدمات المجانية، ولقد حدث هذه الأيام أن حصل أحد المرشحين من أحد المحافظين على رخصة تشغيل مقهى مخالفة للقانون ويقال أن صاحب المقهى المسكين قد دفع للمرشح بقشيشا بسيطا قيمته خمسون ألف جنيه، ويقول بعض العالمين ببواطن الامور أن هذا المقهى سيغلق بعد الانتخابات.

بعض مرشحي الحكومة ذوو نفوذ وسلطان، لديهم الخزائن المليئة بالخيرات يفتحونها ويقسمون كل شيء إلى الناخبين لشراء ذمتهم وضميرهم. وكأن هذه الخزائن مملوكة لأبائهم وأجدادهم. أين المسئولون، أين الوزراء، وأين الجهات الرقابية، وأين مباحث الأموال العامة وأين النيابة العامة. ألا يوجد في الأمر شبهة اختلاس ورشوة وإفساد وإضرار بالمال العام.

بعض مرشحي الحكومة يستخدمون السيارات الحكومية في أعمال الانتخابات والدعاية الانتخابية. فهل هذا يرضي الله. وهل يعقل أن وسائل الاعلام الحكومية تتحرك من الآن وفي الدعاية الانتخابية للحزب الوطني، وخصوصا تحركات وزرائه وتصريحاتهم ونشر أخبار ترشيحات الحزب وكأنها أنباء رسمية.

هل يعقل أن بعض مرشحي الحزب الحكومي يتباهون باستغلال وظائفهم الحكومية أو في القطاع العام، ويعلنون أنهم قد نقلوا قيد الموظفين والعمال التابعين لهم في جداول الانتخاب الخاصة بدوائرهم وأنهم يحتفظون معهم ببطاقات انتخاب هؤلاء التابعين، وذلك لتوجيههم يوم الانتخاب في سيارات مملوكة للدولة أو للقطاع العام لانتخاب المسئول هل سمع أحد بمثل هذا العبث في الدنيا بأسرها؟

هل يعقل يا وزير الداخلية أن يحصل أعضاء الحزب الحكومي بسهولة ويسر على جداول الناخبين. وتأمر أنت بتسليمها لبعض أصدقائك. وفي نفس الوقت يحرم منها كاتب هذه السطور وأمثاله حتى يومنا هذا. ويرد علينا كاتب القسم بأنه يسجن لو أعطانا هذه الكشوف. ماوجه السرية في هذه الكشوف. لماذا لايسمح لأي مواطن بأن يصورها على نفقته. إلى متى تستمر التفرقة ويكون هناك فارق بين «الخيار» وبين «الفقوس».

بعض مرشحي الحزب الحكومي ينفقون الملايين في الدعاية ويعرف الناس كيف سيسترد المرشح هذه الأموال ويعوضها.

حلال على الناس مايقدمه مرشحو الحكومة من منح وعطايا وخدمات وهنيئا للناس بكل مايحصلون عليه من هؤلاء الأوغاد فهي أموال الشعب ويسعدنا حصول الناس عليها.

ولكن الشعب لن يبيع ضميره، والمواطنون لن يفرطوا في الأمانة. الشعب لن ينتخب الوجوه الكالحة التي تساق كالأنعام. لن يعطي ثقته لمن احترفوا التصفيق ورفع الأيدي للموافقة على مد قانون الطوارئ الذي نكتوي جميعا بناره. ولن يوافقون بغير وعي ولاضمير على القوانين المقيدة للحرية والمهدرة للحقوق المكتسبة ولأبسط حقوق الانسان ولن يوافقون على ميزانية الدولة في ساعتين.

لن يمنح الشعب ثقته لمن يرفضون سحب الثقة من المنحرفين. أيها الشعب المصري العظيم، بيدك الاصلاح والتغيير وذلك بحجب ثقتك عن الانكشارية التي تتربح من العمل العام. أفق ياشعب مصر واستيقظ لتكون لك السيادة.

د. نعمان جمعة

وجوه وفدية

● محمد حافظ الزاهد
● من مواليد بلبيس بالشرقية في مايو ١٩٥٢.
● حاصل على بكالوريوس زراعة.
● سكرتير مساعد حزب الوفد بالشرقية ومن مؤسسي لجنة بلبيس.
● كان رئيسا لاتحاد طلاب كلية الزراعة بجامعة الزقازيق وسكرتيرا المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر.
● عضو بجمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان وعضو المنظمة العربية لحقوق الإنسان.
● له نشاط اجتماعي وجماهيري واسع.
● يرى أن شعار الوفد «الأمة فوق الحكومة.. والحق فوق القوة» هو أساس الإصلاح في مصر حيث أن سياسة الحكومة هي الحكومة فوق الأمة والقوة فوق الحق.. وتأتي سياساتها مطابقة تماما لشعارها.. والإصلاح يبدأ باحترام آدمية المصريين.

عن الأسمدة!

اللجنة العليا للأسمدة سبق وحذرت شركات قطاع الأعمال في ديسمبر عام ١٩٩٤ من حدوث أزمة في الأسمدة بسبب التوسع في زراعة القمح والذي يحتاج إلى أسمدة إضافية دون أن يواجه ذلك توسعا في إنتاج المصانع أو الاستيراد..

● اللجنة العليا طالبت وزارة قطاع الأعمال بتوفير ٦ ملايين طن للسوق المحلي ووقف التصدير.. وطبعا شركات الوزارة لم تلتزم بذلك وصدرت مليون و٢٠٠ ألف طن وحدثت الأزمة!

سؤال لوزير الداخلية:

جمهورية ملوى المستقلة.. إلى متى؟



عندما كان الناس يتندرون بجمهورية إمبابة المستقلة، لم يصدق هذا أحد من المسئولين وكانوا يعتبرونها نكتة إلى أن تم إعلان الجمهورية على صفحات «النيويورك تايمز».. عندئذ فقط اكتشف الجميع أنها حقيقة مدوية ليس فقط في داخل مصر ولكن في بقية أنحاء العالم.

● هذه المرة الحكاية ليست نكتة.. فهي جمهورية ملوى وأبوقرقاص المستقلة يقوم الإرهابيون كل يوم بإطلاق الرصاص على من يريدون من جنود الشرطة دون أي اعتراض...

●● والسؤال الآن هل وجب علينا أن ننتظر حتى تفرد النيويورك تايمز صفحة كاملة مرة أخرى لتضيفها إلى جمهورية النيل وملوى وأبوقرقاص المستقلة أم يكفي هذا التنبيه الآن؟!

إننا ننتظر أن تتخذ الشرطة من جانبها كما سبق وفعلت في جمهورية إمبابة...

القضية أخطر من أن يتعامل معها الأمن بأسلوبه التقليدي. لقد تم فرض حظر التجول على ملوى مساء يوم ٢ أكتوبر عام ١٩٩٤ .. ومنع التجول وتوقفت الحياة في المركز التجاري مع آخر ضوء للشمس وحتى أول ضوء من صباح اليوم التالي واستمر هذا الحظر ولأول مرة في تاريخ مصر لمدة ٩ شهور كاملة ومنذ ٣ شهور أصدرت وزارة الداخلية قرارا بخفض الحظر ليبدأ من التاسعة مساء وينتهي في الخامسة فجرا.. ولكن لاتزال مأساة الأهالي مستمرة فهم حيارى بين إرهاب الإرهابيين وأساليب الشرطة التي عفى عليها الزمن!!

عماد خيرة

لواء / حسن الألفي

سكندريات

قطاع عام

● مرشح الحزب الوطني بدائرة مينا البصل بدأ حملة واسعة لضبط البطاقات الانتخابية لدى العاملين في شركته «قطاع عام» استعدادا للانتخابات القادمة.. المرشح أصدر أوامره للعمال بمراعاة تعليق لافتاته الانتخابية الأسبوع القادم في أماكن مرتفعة جدا حتى لا تطولها أيدي أهالي الدائرة!!

بالمناسبة.. أحد المرشحين المنشقين عن الحزب الوطني علق لافتاته ضد رئيس الشركة!!

٢ مليون جنيه

● عضو بالمجلس الشعبي المحلي للاسكندرية رصد ٢ مليون جنيه للحصول على مقعد الفئات بدائرة المنتزه التي يمثل مقعدها عبدالله.

كتاب

● صدر بأسواق الاسكندرية كتاب تحت عنوان «نواب نهبوا الشعب».. الذين تناولهم الكتاب يسحبونه من الأسواق والمكتبات حاليا(!!)

بدون عنوان

● صندوق رعاية العاملين بإحدى الوزارات اشترى ٢٨ سيارة مستوردة بعد أيام قليلة من تصريحات المسئولين الكبار في نفس الوزارة بضرورة تشجيع الصناعات المحلية.

● سلطات اريتريا سحبت جوازات ٢١ صيادا مصريا والقت القبض على اثنين من أصحاب السفن وتم إيداعهم في مكان مجهول عجزت أسرهم عن معرفته.. رفضت سلطات اريتريا التعاون مع الجهات المصرية المختصة.

فضيحة!

برلمان الحزب الوطني ارتكب مخالفة دستورية خطيرة.. تجاهل مجلس الشعب مناقشة التقرير الخاص بنتائج مراجعة الحساب الختامي وميزانية الدولة عن عام ٩٢ ـ ١٩٩٣ كما تجاهل أيضا مناقشة التقرير الخاص بميزانية ٩٣ ـ ١٩٩٤ .. بالمناسبة الحساب الختامي يعكس نتائج أعمال الحكومة والجهاز الإداري للدولة والمخالفات والملاحظات ومدى التزام الحكومة بتنفيذ بنود الميزانية والخطة.. و.. و.. و(!!).

شواكيش

● اللواء حسن الألفي وزير الداخلية يتفقد اليوم لجان كشف الهيئة بكلية الشرطة.. بعض الخبثاء أكدوا أن أبناء ضباط وقيادات الشرطة المتقدمين للكلية خارج المنافسة.. والعبرة بنتيجة القبول!!

● بمناسبة قرب موسم انتخابات مجلس الشعب.. صدرت تعليمات باستخراج بدل فاقد للبطاقات الانتخابية بدون رسوم.

● التليفزيون سجل بالتنسيق مع وزارة الداخلية ندوة مع التائبين داخل سجن مزرعة طرة يوم ٢٦ «فبراير» الماضي.. الندوة لم تذع حتى الآن!

● متطرفون متشددون داخل السجون يطلقون عليهم جماعة «سوبر تكفير»، مصادر أكدت أن الجماعة «المعتدلة» تمثل واحدا في المائة من عدد أعضاء الجماعات المتطرفة داخل السجون.

أغلب أعضاء الجماعة «السوبر» ينتمون لجماعة «الشوقيين» بالفيوم و«الضو» بالشرقية!

● الإصدار الفعلي لبطاقة الرقم القومي تأجل إلى أوائل عام ١٩٩٧.. المشروع «القومي» يواجه عقوبات في التحويل.

● وزارة الداخلية أفرجت يوم «الخميس» الماضي عن دستة من صبيان الشيخ «جابر» أمير الجماعة المتطرفة في إمبابة.. الصبيان أعلنوا «التوبة» و«السماح» بعد عدة جلسات دينية داخل السجن.

محمد زكي

عيب!

«برلمان الوفد» يناشد رئيس الحكومة التحقيق فيما نشرته «الوفد» منذ أيام عن كارثة انتشار الأمراض في عدد من قرى البحيرة بسبب عدم وصول مياه الشرب النقية مما يضطر الأهالي للشرب من الترع.. والمصارف(!)

المسئولون قاموا باستبعاد الذين تحدثوا عن المشكلة وتم إيقاف الطبيب الوحيد المقيم بالوحدة الصحية لقرية كفر محلة داود عن العمل وإحالته للتحقيق لأنه تجرأ وانتقد عدم نظافة المياه مما يؤدي للإصابة بالأمراض!!

حدث مع «سيد القطار»!

قامت الإدارات المختلفة بمجلس مدينة إدكو بحملات مكثفة على الأسواق والمصانع والمحلات لجمع التبرعات لتنفيذ الحملة الانتخابية للحزب الوطني.. بلغت الحصيلة حوالي ٢٥ ألف جنيه ويقول المسئولون أنها تأتي تنفيذا لتعليمات محافظ البحيرة الذي ساء موقفه بعد حادث «إيقاف» القطار في غير محطته ليهبط منه وأطلق عليه بعدها لقب «سيد القطار».

وطالب محمود العوجي رئيس لجنة الخطة بالمجلس المحلي للمحافظة بعزل المحافظ من منصبه.. وانضم إليه العديد من أعضاء المجلس ورفضوا إرسال برقيات تأييد له.. حدث هذا في الاجتماع الذي نظمه المحافظ مع قيادات المجلس!

حامد البربري

رئيس مجلس الشوري يرد على «برلمان الوفد»

أكد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشوري، تعقيبا على مانشر في «برلمان الوفد» في الأسبوع الماضي بعنوان «مجلس الشورى مغلق للتحسينات» بأن أعمال الترميمات التي جرت في المجلس تمت في أضيق الحدود وأقل التكاليف، وأشار إلى أن ترميم مكتبه ليس بهدف إضافة ديكورات أو عناصر جمالية وإنما بسبب كسر ماسورة مياه أدت إلى حدوث تلفيات في جدران المكتب من الداخل والخارج. وأوضح أن المجلس حريص على المال العام، ولا ينفقه من أجل الزينة. ونفى رئيس المجلس شراء سجاد جديد أو موكيت للطرقات أو إنفاق أي مبالغ على مكاتب وكيلي المجلس رغم قدم المباني.

المستضعفون في الارض

● في بلاد العالم المتحضر.. يحترمون آدمية الانسان يقدمون له كافة وسائل الراحة خاصة لهؤلاء الذين فقدوا حاسة من الحواس التي أنعم الله بها على جميع البشر.. والمستضعفون في مصر من مكفوفي البصر يعيشون في حيرة لايجدون من يسمعهم رغم العناء والتعب المستمر طوال رحلة العذاب اليومية فقد أوقفت هيئة النقل العام بالقاهرة بالتصريح لهم بركوب سيارات الهيئة فئة ٢٥ قرشا فقط، رغم وجود موافقات من الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة.. يقول سعيد محمد غنيم كفيف وعضو مجلس ادارة جمعية الكفيفين العربية منذ الستينات ونحن تطبق علينا قرارات الانتقال المجاني بواقع تذكرة مجانية للكفيف ونصف تذكرة للمرافق في جميع وسائل المواصلات بالقاهرة الكبرى.. وبعد الارتفاعات المتتالية لأسعار المواصلات فوجئنا بإلغاء هذه الامتيازات فأصبح الكفيف الآن يتحمل التذكرة كاملة وكذلك تذكرة المرافق علما بأن معظم المكفوفين لاتتحمل طاقتهم المادية هذه التكاليف.. نهبنا

سعيد محمد غنيم

ياحكومة مصر.. ليس على الأعمى حرج

لوزير الادارة المحلية وعرضنا عليه مشكلة الإكفاء فوافق على استثنائنا من تذكرة اتوبيس القاهرة الكبرى وتم اعفاؤنا من التذكرة ونهبنا لمحافظة القاهرة فاستجاب لنا وارسل خطابا الى رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة واشر على طلبنا بالاعفاء من تذكرة اتوبيس الهيئة وحتى الآن لم تنفذ هذه التأشيرة ورغم ارتفاع اسعار التذكرة وقصور امكانيات المكفوفين المادية لم نتحمل هذه المصاريف.. علما بأن هناك دولا تقدم للمعاقين امتيازات كبيرة تخفف عنهم عناء مايقابلهم من متاعب يومية املنا أن تطبق تأشيرة محافظ القاهرة ويتم استثناء المكفوفين على خطوط مواصلات هيئة النقل العام تطبيقا للآية القرآنية «ليس على الأعمى حرج».

وجدي زين الدين



رأى حر..

مانشرته الصحف الإسرائيلية عن قتل الأسرى المصريين..

بقلم : **أحمد أبوالفتح**

●● تعالوا نقرأ معا نص مانشرته الصحف الإسرائيلية عن قتل الأسرى للصريين وأنقله إليكم حرفيا:

ثلاثة أسئلة

●● يوم الخميس ١٧ أغسطس الماضى نشرت جريدة [يديعوت احرنوت] مقالا كتبه عاموس كرميل قال فيه: [يظل الاغتيال اغتيالا والسادية سادية وبغض النظر عن فظاعة قضية الأسرى للمصريين خلال حرب سنة ١٩٥٦ فى سيناء تثير القضية ثلاثة أسئلة]:

●● السؤال الأول: [هناك رتب رفيعة المستوى أوقفت عملية نشر القضية آنذاك وسمحت بنشرها حاليا فما الذى غير رأيهم؟!]

●● ويستمر الكاتب فيقول: [قال رئيس الوزراء ووزير الدفاع: كأنه لا ينقصنا سوى هذه الورطة] ثم يقول الكاتب: [لابد أن جهاز الأمن لم يقرر إعلان سياسة قتل الأسرى وإذا كان الأمر كذلك لماذا لم يفكر ذوو الشأن أى رئيس الأركان؟ أو الرقابة أو قائد شعبة التاريخ فى هيئة الأركان فيما سيفكر فيه المصريون ولماذا لم يتوقعوا مسبقا أن الحيرة لن تتوقف عند الاتهام للشخص الذى يزهو بأعماله الآثمة فيعلن قتله الأسرى المصريين؟ وإذا كان المسئولون قد تركوه ينشر مايريد ولم يردعهم الضمير عن السماح بالنشر فأين اختفى العقل؟]

●● ويستمر الكاتب فيقول: [والسؤال الثانى: كان اربيه بيرو قائد سرية برتبة نقيب سنة ١٩٥٦ ولكن عندما تم تسريحه من الجيش برزت على كتفيه رتبة عميد أى تمت ترقيته على يد سلسلة من الجنرالات أمثال رابين وبارليف واليعيزر إذ وقعوا على ترقيته فلماذا تمت هذه الترقيات التى أوصلته بعد ذلك إلى درجة جنرال فى الجيش الإسرائيلى فى عهد وزير الدفاع الأسبق عيزرا وايزمان؟]

●● وينتقل الكاتب إلى السؤال الثالث فيقول: [والسؤال الثالث: بعد نشر تفاصيل الحادث أصبح واضحا ومعروفا من كانوا على علم بالعمل الذى ارتكبه اربيه بيرو وعلموا به وقت وقوعه أو بعد يوم أو يومين من وقوعه وهناك قائمة بالذين لابد أنهم علموا بما حصل خلال أسابيع فأين كانوا خلال التسع وثلاثين سنة الماضية؟ ولماذا لم يطالبوا بإجراء تحقيق؟ لماذا سكتوا عن بيرو الذى نفذ القتل سنة ١٩٥٦ بل سكتوا وهم يرونه يترقى من رتبة إلى أخرى. يمكن تفهم الذين علموا وسكتوا لاعتبارات تتعلق بأمن الدولة ولكن لابد من معرفة الأسباب التى منعتهم من التحقيق معه وتطبيق العدالة وراء الأبواب المغلقة؟!

لماذا لا نسلم بيرو للمصريين؟

●● يوم ٢١ أغسطس نشرت جريدة [يديعوت احرنوت] مقالا بعنوان [لماذا لا نسلم بيرو للمصريين] والمقال كتبه ناحوم برنيع وإليكم ماجاء بالمقال:

●● [كثير من الناس غاضبون على اربيه بيرو. وليس الغضب بسبب ارتكابه المجزرة التى ارتكبها بل لأنه كشف أمر المجزرة بحماس شديد لوسائل الإعلام وقد أحدث النشر قلقا عند الناس لأن هذه القصص تلحق ضررا بالعلاقات مع المصريين وبالمسيرة السلمية على وجه الخصوص ولا يقل هذا القلق عن مسئولية الضمير. لماذا فتح هذا الغبى فاه ولماذا انسحت وسائل الإعلام له المجال]

اعتراف خطير

●● ويواصل ناحوم برنيع مقاله فيكشف عن اعتراف بالغ الخطورة إذ يقول: [المشكلة أن جرائم الحرب موجودة لدى الجيش الإسرائيلى منذ يومه الأول. وماحدث فى المتلة سنة ١٩٥٦ مع أنه عمل شاذ إلا أنه ليس الشذوذ الوحيد فمن الشذوذ أن يكون أمر المجزرة معروفا ثم يتم إخفاء أمر هذه الجرائم والتسامح إزاء مرتكبيها وترقيتهم إلى قيادة الجيش وهو الأمر الأكثر شذوذا]

أمثال بيرو كثيرون فى الجيش الإسرائيلى

●● ويواصل الكاتب كشف الحقائق المذهلة فيقول: [احتوت السنوات الأولى على الكثيرين من أمثال اربيه بيرو ورافول الذين لم يستوعبوا أن الدولة الإسرائيلية قد نشأت فيقلعوا عن ارتكاب هذه الجرائم. وهؤلاء تلقنوا ماقاسوا به من قتل الأسرى المصريين من الوطنيين الإسرائيليين وماطبقه رفائيل ايتان تعلمه وهو صبى إذ يتحدث جنود البلماح عن قصة وقعت سنة ١٩٤٨ إذ جردوا عربيا من ملابسه فى بيت جمال قرب بيت شميش ووضعوه فى منحل حيث توجد كميات كبيرة من النحل الذى ظل يهاجم الرجل حتى مات وهذه الحادثة نسبت إلى رفائيل ايتان ولم تتوقف ترقيته]

●● ثم يقول: [وكانت جرائم القتل للأسرى لا يثيرها أحد رغم معرفة وأحاديث الجنود والضباط عنها. إذ ظل سرها داخل العائلة أى الجيش إلا أن مؤامرة الصمت قد تم كسرها فى عملية الليطانى سنة ١٩٧٨ إذ جرى قتل الأسرى وتم إجراء تحقيق مع مرتكبى المجزرة ولكن رفائيل ايتان رئيس أركان الجيش خفف العقوبات فأثار التخفيف غضب بعض الضباط وأعلنوا عن تلك المجزرة وقال الضباط أن الجيش لم يعد نقيا]

رأيت قتل المصريين بعينى

●● وفى يوم ١٧ أغسطس نشرت [جريدة معاريف] ماكتبه غابى بارون وإليكم ماكتب ومانشرته الجريدة الإسرائيلية:

●● [لقد رأيت بأم عينى يوم ٨ يونيو سنة ١٩٦٧ فى منطقة مطار العريش حيث كانت قيادة فرقة اللواء يسرائيل طال التى كنت أحد أفرادها عملية الإعدام]

●● ويستمر يروى ما رأى فيقول: [فى الصباح سمعنا أن القيادة تحتجز مئات الأسرى المصريين فذهبت ورأيت ١٥٠ أسيرا تم حشرهم فى مخبأ للطائرات وكانوا يجلسون على الأرض وأيديهم على أعناقهم. ورأيت بعد ذلك أسيرا ومعه اثنان من الجنود يتجهون إلى خلف المخبأ حيث أعطى الجنديان للأسير أداة للحفر وشاهدت الرجل وهو يحفر بئرا لمدة ١٥ دقيقة بعد ذلك طلب الشرطيان منه إلقاء أداة الحفر خارج البئر وعندئذ وجه أحدهما رشاش عوزى وأطلق عليه طلقتين وسقط الأسير قتيلا]

●● ويستمر يروى ماشاهده فيقول: [وبعد دقائق تم اقتياد أسير آخر إلى الحفرة نفسها وأجبر على الدخول فيها ثم أطلق عليه النار ثم أسير ثالث وشاهدت بأم عينى مقتل عشرة أسرى فى الصباح نفسه وبعد أيام راجت إشاعة فى قيادة الفرقة أن فى منطقة أخرى من العريش تمت تصفية مئات الأسرى المصريين وهذه الإشاعة كتب عنها المؤرخ اربيه يتسحاقى]

القتل للأسرى حدث فى كل حرب

●● يوم ١٧ أغسطس نشرت جريدة معاريف مايلى: [بعد اعتراف العميد احتياط اربيه بيرو بأنه قتل أسرى مصريين بيديه فى حرب سيناء لم يكن هناك مفر من ظهور قصص قتل أسرى أخرى فى حروب أخرى وأكثر القصص إثارة هى قتل مئات الأسرى المصريين على يد سرية سكيد فى حرب الستة أيام]

●● وتقول الجريدة: [والحقيقة المحزنة أن هذا الأمر حدث فى كل حرب وهى جرائم لا يسمح قانون التقادم الإسرائيلى بمحاكمة مرتكبيها ونشر هذه القصص يبرر للعدو قتل أسرانا]

القاتل يهدد

●● يوم ١٧ أغسطس أدلى اربيه بيرو الذى كان قد أعلن عن قتله بيده الأسرى المصريين سنة ١٩٥٦ بالتصريح التالى للصحف والإذاعة الإسرائيلية: [إذا تكلمت فإن شخصيات هامة ستتدمر والذين يعتقدون أنه من الممكن تسليمى لمصر يخطئون ويضللون لأنه لا يوجد بين إسرائيل ومصر اتفاقية تسليم.. وأؤكد بأن القرار بقتل الأسرى المصريين ليس قرارى أنا بل قرار مستويات أعلى فى الجيش وتلقيت القرار من قيادة أعلى منى فى وقت مناسب قبل تنفيذ القتل وأنا إذ أتستر على ضباط كبار وامتنع الآن عن الكشف عن أسمائهم إلا أننى سأتكلم إذا قرروا إلقائى فى جهنم وعندئذ سيتدمر رجال كبار]

رابين غاضب بسبب النشر

وفى يوم ٢١ أغسطس كشف ناحوم برنيع عن موقف إسحاق رابين بعد إعلان قاتل الأسرى عن جريمته إذ نشرت جريدة [يديعوت احرنوت] مايلى: [رابين ليس غاضبا بسبب ارتكاب اربيه بيرو ذبح الأسرى المصريين بل هو غاضب لأن بيرو كشف عن المذبحة ونشرتها الصحف]

هكذا الجريمة ثابتة بسيد الأدلة

●● الاعتراف سيد الأدلة والاعترافات بقتل الأسرى للمصريين وغير المصريين نشرتها الصحف الإسرائيلية الأمر الذى يؤكد أن أحط الجرائم ارتكبها الجيش الإسرائيلى ولم يكن ارتكابها قد تم مرة واحدة بل إنها من تقاليد ذلك الجيش كما أكدت ذلك الصحف الإسرائيلية.

●● وفى ختام هذا المقال أسأل الله الرحمة بأسر الشهداء وأن ينزل عقابه على مرتكبى هذه الجرائم وأن يحمى مصر من أخطار تغلغل الإسرائيليين فيها.

حكاية كل انتخابات

وزارة الداخلية فى خدمة الحزب الوطنى وتعترض على ١٠٪ من مرشحى الحزب .. وتستبدلهم بآخرين

المشاكل المتراكمة منذ خمس سنوات. الجولات الكوكبية للوزراء أمر يتوقعه الجميع. لكن الأمل كان معقودا على حياد وزارة الداخلية قبل وأثناء الانتخابات حتى كانت المفاجأة التى أذهلت الجميع. وزارة الداخلية تتدخل لتنقية كشوف المرشحين فى الحزب الوطنى وتستبعد البعض وتبقى بالبعض الآخر. تدخل الأجهزة الأمنية ينبئ بحدوث تجاوزات لا نهاية لها ويؤكد أن الكلام المعسول عن نزاهة الانتخابات ذهب فى مهب الريح.

جهاز الأمن يواصل تورطه بالتدخل المباشر لصالح الحزب الحاكم

أكد حسن الألفى وزير الداخلية أنه لا صحة مطلقا لما نشر فى بعض صحف المعارضة عن صدور تقارير أمنية يحذر من أن ٥٠٪ أو أكثر من مرشحى الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب القادمة هم الذين يتمتعون بشعبية.

وقال الوزير إن دور أجهزة الأمن كان محصورا ومركزا فى بحث الموقف الأمنى لكل مرشح .. وأنه لم يتم الاعتراض على أكثر من ١٠ فى المئة من المرشحين الذين ثبت فى ذمتهم مايشينهم .. سواء من مصادر الكسب .. أو الاتجار غير المشروع .. أو مايمس حسن سمعتهم .. وقد تم بالفعل استبدال المرشحين الذين اعترضت عليهم الأجهزة الأمنية.

وأضاف وزير الداخلية أن هذه المقابلة الأمنية كانت ضرورية لضمان أن لايدخل مجلس الشعب القادم عنصر واحد من العناصر السابقة التى ثارت حولها ضجة فى الرأى العام ومن المعارضة بسبب تصرفات أمنية ثبتت فى ...

تدخلت وزارة الداخلية لتنقية كشوف المرشحين للحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب القادمة واعترضت الوزارة على ١٠٪ من المرشحين البالغ عددهم ٤٤٤ مرشحا للحزب الوطنى فقط.

٤٤ مرشحا ثبت فى ذمتهم مايشينهم سواء من مصادر الكسب أو من الاتجار غير المشروع أو مايمس سمعتهم وقد تم بالفعل استبعاد المرشحين الذين اعترضت عليهم الأجهزة الأمنية من صفوف الترشيح واستبدالهم بآخرين.

الخبر منشور على لسان وزير الداخلية منذ أيام وخطورته أن الوزارة تدخلت فى اختيار مرشحى الحزب الوطنى، والمعروف أن من يتدخل فى الاختيار مسئول عن النجاح!!

الشعب بكل طوائفه كان يأمل فى موقف محايد لوزارة الداخلية حتى يختار ممثليه بصدق بعيدا عن الضغوط. فماهى مؤشرات هذا التدخل؟ وهل يعنى ذلك مزيدا من التدخلات فى الانتخابات القادمة؟ وأين الحياد المزعوم لوزارة الداخلية؟

تحقيق :
سامى أبو العز

الحقيقة

وحول تدخل وزارة الداخلية فى تنقية كشوف المرشحين فى الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشعب القادمة يؤكد الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد أن ذلك إقرار من جانب وزارة الداخلية بمسئوليتها وتبنيها ورعايتها لترشيحات الحزب الوطنى وهى الحقيقة التى يعلمها الجميع ولم يكن ينقصها غير الدليل. فترشيحات الحزب الوطنى هى من صنع المحافظين ووزارة الداخلية بفروعها المختلفة وممثلى الحزب الوطنى، وهذه الأطراف الثلاثة تعتبر مسئولة أمام نظام الحكم عن نجاح هؤلاء المرشحين وهذا يعنى بمنتهى الوضوح أن أحزاب المعارضة تخوض الانتخابات ضد الدولة بكل ماتملك من سلطة وسلطان وقوة ومعلومات ومال، وتشوه الحياة السياسية فى مصر وتمنع مبدأ تداول السلطة بين الأحزاب فلا يمكن أن يقوم توازن وتكافؤ فرص إلا بين أحزاب متساوية وليس بين حزب ودولة.

الفضيحة

تورطت وزارة الداخلية فى الإعلان عن التدخل فى كشوف المرشحين لصالح الحزب الوطنى، ويعلق حسين عبدالرازق أمين اللجنة السياسية بالتجمع على تصريح وزير الداخلية بتلك منذ أيام قائلا: لا أدرى هل هو سوء تقدير لم تحد.. أن يعلن مسئول سياسى كبير مثل هذا الخبر الصاعق. وقد كنا نعلم بهذه الحقيقة ونكتب ونقرأ عنها ولكن لم نتصور أن يصل التبجح بالمسئول أن يعلن أن وزارة الداخلية - أى وزارة داخلية الدولة المصرية - قد تحولت إلى جهاز خاص تابع للأمانة العامة للحزب الوطنى تعمل فى خدمته ويسألها عن رأيها فيمن يعتزم ترشيحهم فى مجلس الشعب، وترد الوزارة بتقارير أمنية يفترض أنها سرية ولا يجوز الإطلاع عليها لغير جهاز الدولة.

ويؤكد أن هذا التصريح إعلان للكافة أن الحزب الوطنى قد أخضع جهاز الدولة وأنه يستخدمه لحسابه الخاص بما فى ذلك جهاز سيادى هام وهو جهاز الشرطة، ورغم أن هذا فى حد ذاته نفى لأى حديث عن الديمقراطية وتعدد الأحزاب فإن دلالته الأخرى أن هذا الجهاز - جهاز الشرطة - سيواصل تورطه بالتدخل المباشر فى العملية الانتخابية لحساب الحزب الحاكم الذى اغتصب هذا الجهاز وأصبح تابعا له مباشرة. وليسمح لى وزير الداخلية بسؤال بسيط لو أرسل خالد محيى الدين مثلا رسالة إلى وزير الداخلية يطلب منه أن يوافيه بمذكرة تتضمن رأى الأمن فى عضو الحزب حسين عبدالرازق هل سيجيبه وزير الداخلية إلى هذا الطلب ويسمح له بمعرفة مافى ملف مباحث أمن الدولة حول حسين عبدالرازق، أو إذا أرسل فؤاد سراج الدين طلبا مماثلا يسأل عن معلومات أجهزة الأمن عن عبدالعزيز محمد مثلا أو جمال بدوى فهل سيملك وزير الداخلية الشجاعة فى الكشف عما فى أضابيرهم من معلومات صحيحة أو كاذبة عن هؤلاء السادة. باختصار إنها فضيحة كفيلة بإسقاط عشرة وزراء داخلية ورئيس وزارة وحكم بأكمله.

النزاهة المزعومة

مجرد نشر هذا الكلام على لسان وزير الداخلية يشير إلى دلالة يأسف لها الجميع وتعنى أن للداخلية وللأمن دورا فى اختيار المرشحين ستليه أدوار أخرى لمن رضيت منهم ولمن أتت بهم ويقول أحمد عودة المحامى بالنقض: إن هذا يؤكد ماتوقعناه جميعا من زيف المقولة بأن الانتخابات ستكون نزيهة وأن الحكومة بأجهزتها سوف تقف على الحياد، وبدأت بشائر الحياد بهذا الكلام وتلك الإجراءات وهى أمور لا تبشر بالخير وتؤكد أن الحكومة كما جرت عادتها هى وحزبها يسيران على هذا النهج منذ قيام الحزب الوطنى فى السبعينيات، وهو أسلوب الحكومة فى اصطناع أغلبية لنفسها بنفسها ولا حياد ولا نزاهة، ورفضت تلك الحكومة مذكرات رؤساء أحزاب المعارضة كما وأنها لم تنطق بحرف واحد على ماطالب به منذ البداية فؤاد سراج الدين زعيم الوفد ومانشر فى صحيفة «الوفد» وهذا يؤكد عزم الحكومة على التزوير.

ويضيف قائلا ومن ثم فإننى أذكر بمقال سابق قلت فيه تحت عنوان «الانتخابات بلا ضمان عبث» أن الحكومة ستفتح باب الترشيح وتجرى الانتخابات لصالحها ولصالح مرشحيها اللهم إلا قلة قليلة من المقاعد لأحزاب المعارضة لكى يكونوا ديكورا ديمقراطيا وتبقى هى جاثمة على صدور الشعب المصرى وتقول إنها صاحبة الأغلبية فى البرلمان وهى أغلبية جاءت بالتزوير كما أتت من قبل بالتزوير ولا جدوى طالما أصمت أذنيها عن نداءات الإصلاح وبالتالى فلا داعى للانتخابات وليجعلوها بالتعيين من أنفسهم بأنفسهم ولله الأمر أولا وأخيرا.

الريبة والشك

الأصل أن تكون وزارة الداخلية وجميع الأجهزة التنفيذية جهات محايدة قبل وأثناء العملية الانتخابية

الداخلية تحولت إلى
جهاز تابع للأمانة
العامة للحزب الوطني

ويرى أحمد جمعة رئيس جمعية شباب المسلمين أنه من الواجب طبقا لأحكام الدستور وطبقا لما استقرت عليه النظم الديمقراطية أن يكون واجب جهاز الشرطة بالذات هو حماية الناخب والمرشح ومكان الانتخاب. فحماية المكان - صندوق الانتخاب - هو ألا يمسه أى تدخل أو تلاعب من الأشخاص سواء المرشحين أو الناخبين، وحماية الناخب هو أن يمهد له الطريق حتى يقوم بواجبه الانتخابى بسهولة ويسر ودون تأثير وحمايته من أى تعرض مادى يقع عليه أثناء العملية الانتخابية، وبالنسبة للمرشحين فواجب الشرطة حماية المرشح أثناء جولاته الانتخابية والمحافظة على حياته من أى تعد من الآخرين، وخلاصة ذلك ألا تظهر الشرطة بمظهر الانحياز لأى طرف من الأطراف خاصة فى الدول التى تأخذ بنظام تعدد الأحزاب خاصة وأن أحد هذه الأحزاب هو الموجود بالسلطة أثناء العملية الانتخابية لذلك فالمسألة دقيقة وواجب الشرطة أن تشعر الجميع بأنها ليس لها مصلحة لنجاح أى فرد دون آخر وإلا يكون هناك تمييز بين الأفراد بسبب انتمائهم السياسى أو الحزبى.

ويقول: إن هذه كلها قواعد مستقرة نص عليها الدستور والقانون وأصبحت - حتى غير المكتوب منها - قانونا استقر العمل عليه. لذلك فإن تصريحات السيد وزير الداخلية كان يجب أن تكون بحساب لأنه أظهر أنه قام بعمل تحريات على بعض المرشحين المنتمين للحزب الوطنى دون باقى المرشحين. والسؤال هنا هل إذا قام أحد الأحزاب غير الحزب الوطنى بالاستعلام من وزارة الداخلية للقيام بأى تحريات عن بعض أعضاء هذا الحزب من المرشحين هل كان سيقابل بنفس الأسلوب والطريقة التى تم التعامل بها مع الحزب الوطنى أم لا؟

ويضيف قائلا: إن مجرد نشر هذا التصريح يدخل الريبة والشك فى نفوس المرشحين الآخرين المنتمين للأحزاب غير الحزب الوطنى. وكذلك يؤثر فى نفوس الناخبين فى جميع الدوائر لأنه يوحى لهم بأن هؤلاء المرشحين المنتمين للحزب الوطنى محل الاهتمام والرعاية والتدقيق فى اختيارهم من جانب الدولة مما يميز الحزب الوطنى عن الأحزاب الأخرى وهذا غير مطلوب وغير مسموح به فى النظم الديمقراطية العريقة.

النظم الديمقراطية

يقوم النظام السياسى فى مصر على أنه نظام ديمقراطى على أساس تعدد الأحزاب وعلى أن السيادة للشعب وعلى المساواة بين الجميع أمام الدستور والقانون وانطلاقا من هذه المبادىء يشير المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة السابق أن هيئة الناخبين هى وحدها صاحبة الاختصاص والولاية الشعبية والدستورية فى ترشيح وانتخاب من يمثلها فى مجلس الشعب ليتولى التشريع والرقابة على الحكومة. وقد نظم قانون مباشرة الحقوق السياسية إجراءات قيد الناخبين ومباشرتهم لحقهم الانتخابى وإجراءات الترشيح والإدلاء بالأصوات وإعلان ممثلى الشعب ونص بين شروط قبول أوراق الترشيح على عدم سبق الحكم على المرشح فى جنحة بعقوبة مقيدة للحرية وشرط حسن السمعة كما اشترط فى المرشح قبل وبعد ذلك أن يحظى بثقة الجماهير سياسيا. ومن ثم فإنه يتعين دستوريا وسياسيا أن يكون الشعب بقواه الشعبية ممثلا فى الأحزاب السياسية بكوادرها وفى مناصريها القدرة على الاختيار للمرشحين الأكفاء الصالحين لتمثيلها والدفاع عن مصالحها ومصالح أعضائها فى إطار المصلحة القومية للشعب والشرعية الدستورية التى من أهم مبادئها المساواة بين الأحزاب وجميع المرشحين.

وأضاف أن اختيار المرشحين فى الأحزاب السياسية يتم فى النظام الديمقراطى السليم بصورة موضوعية وعلنية وشعبية من خلال النشاط التنافسى الديمقراطى العلنى والمستمر طوال مدة مجلس الشعب لحين فتح باب الترشيح للانتخابات النيابية التالية.

أما فى الأنظمة التى لا يتوافر فيها على أوسع مدى تلك الحريات العامة فإن اختيار المرشحين الصالحين لخوض معركة الانتخابات يكون صعبا ويشوبه المحسوبية وعدم الموضوعية وقد يلوثه الفساد والاستغلال ومهما بذلت قيادة الأحزاب فى هذا الوضع المقيد للحريات من جهد للفرز الموضوعى لأكفأ العناصر فإنها سوف تقع فى سلبية حتمية هى أنها سوف تختار تلك الكفاءة من بين ماهو متاح من المعروف عن أعضائها لحظة الترشيح دون أن تضاف إلى ذلك عناصر جديدة من ذلك المعين الذى لا ينضب من القوى الشعبية للأمة. والتى تبدعها فى ظروف وأوضاع المجتمع وتؤهلها بكفاءة للقيادة الجماهيرية وقد تفضل حتما من يتم اختيارهم بالطريقة البيروقراطية الحزبية وهذه هى إحدى علل عدم تغيير الوجوه فى الأنظمة الشمولية التى وإن نص فى دساتيرها على التعدد الحزبى تعتمد فى الواقع على الحزب الواحد إذ تعرض القيادات المسئولة بالحزب الواحد الحاكم عادة عددا من الوجوه دون أن تعرف - لانعدام الممارسة الديمقراطية - أى شىء عن العناصر الأخرى القادرة فى المجتمع من الأفراد ذوى الكفاءة والأمانة وحسن السمعة والنزاهة والوطنية والصالحة لتمثيل الشعب ولذلك فإن الزعامة فى هذا الحزب الواحد تعتمد على المعلومات البيروقراطية فى نطاق السلطة التنظيمية للحزب الذى يتمثل فى رئيسه وأمانة التنظيم به ورأى بعض كبار أعضائه لاختيار المرشحين وهؤلاء طبعا لا يتصور أن يكون ترشيحهم موضوعيا دائما ومستقلا عن المصالح والعلاقات المرتبطة مع الوجوه القديمة التى تمارس حزبيا بالفعل ولا يمكن أن تكون منحازة كما يجب لصالح الأمة وتقدمها السياسى دون هذه العناصر التى جربت ولاءها لها. كما أن هذه الأنظمة تضطر إلى اللجوء للسلطات البوليسية والأمنية وتشغلها عن عملها الأساسى فى خدمة أمن المواطنين بمراجعة المعلومات المتاحة حزبيا لفرز العناصر الحزبية المرشحة شديدة السوء واستبعادها.

ويستمر المستشار محمد الجمل قائلا: إن هذه الخدمة المعلوماتية من جهات الأمن مهما كانت كفاءتها وحسن نيتها هى معلومات أمنية وبيروقراطية وليست سياسية ويحد من فاعليتها عدة أمور جوهرية على قمتها توجهات القائمين بالعملية المعلوماتية وارتباطاتهم وأوضاع القوى السياسية لمن يبحثون فى أوضاعهم من أعضاء الحزب الشمولى الحاكم، فضلا عن أن هذه المعلومات تحتاج دائما إلى استدلال أمام رئاسة الحزب لطبيعة مصدرها البيروقراطى الأمنى، ومن ثم فإنها معلومات خارجة عن المرشح وهى أيضا معلومات مستنتجة وهى بذلك لا تعبر فى مجتمعات العالم الثالث القائم على عدم علو الصدق والتعود على التزوير على حقيقة الوضع الشعبى والكفاءة السياسية والوطنية أو الأخلاق الحميدة للمرشح مهما حسنت نية الأجهزة البيروقراطية للحزب الشمولى، ولذلك فإن التغيير فى الوجوه القديمة يكون محدودا والنتيجة أن هذه الوجوه تستمر مفروضة بكل سلبياتها زمنا طويلا على الحياة السياسية حتى يتم استهلاك رصيد النظام من الثقة والأمل فى الإصلاح من ضمير الشعب وحينئذ يحدث التغيير السياسى بالضرورة بأسلوب عنيف وانقلابى يخلع النظام الشمولى وحزبه الاحتكارى للسلطة من جذوره.

نظم موروثة

ويوضح المستشار محمد الجمل أن هذه المبادىء والقواعد والنتائج السياسية تحكم مايتم حاليا من اختيار مرشحى الحزب الوطنى الحاكم لمجلس الشعب الجديد فقيام أجهزة الأمن ببذل الجهود لفحص حالات وبيانات المرشحين من أعضاء الحزب والاعتراض على الفاسدين منهم أمر حتمى فى ظل الأوضاع السياسية والممارسة الديمقراطية الراهنة فى مصر، وهو تقليد موروث منذ التنظيم الشمولى لهيئة التحرير والاتحاد القومى ثم الاشتراكى المنبثق من رحمة الحزب الوطنى وتنطبق السلبيات التى سبق بيانها على هذا الأسلوب فضلا عن أنه يحجب عن رئيس الحزب وهو رئيس الدولة فى ذات الوقت كل العناصر الوطنية الموجودة داخل الحزب الوطنى ذاته والتى ليست من العناصر المحترفة الواصلة إلى قياداته وخاصة إلى قيادات التنظيم الطليعى التى تتولى جمع الأسماء وعرضها على رئاسة الحزب. كما أن قدرات السلطة الأمنية مهما حسنت نواياها محصورة حتما فيمن قدمت إليها أسماؤهم دون الكفاءات السياسية الأخرى النزيهة والشريفة داخل الحزب ذاته أو فى التجمعات الشعبية الموالية له. يضاف إلى ماسبق أن هذه الخدمة الأمنية تحمى الحزب الحاكم من تقديم مرشحين لا تتوافر فيهم شروط القانون بدون تكاليف يتحملها الحزب سواء ماليا أو من الجهود السياسية والاجتماعية للكوادر المسئولة عن الاختيار والترشيح سياسيا بالحزب كما يعفى ذلك هذا الحزب سياسيا من الانقسام والخلاف بين أعضائه حول المرشحين لحسم الأمر بالتقارير الأمنية وهذا كله يمنح الحزب الوطنى الحاكم مزايا مالية وسياسية وتنظيمية عن باقى الأحزاب الأخرى بالمخالفة لمبدأ المساواة أمام القانون بالتعارض مع قيام النظام السياسى على التعدد الحزبى.

يمين.. شمال...
معتدل مارش!

د. نعمان جمعة

حسين عبدالرازق

أحمد عودة

أحمد جمعة

المستشار محمد الجمل

هكذا منذ الأصل

أخبار الحزب

احمد محفوظ نائبا لرئيس لجنة الوفد بالاسكندرية

اصدر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، قرارا بتعيين احمد محفوظ نائبا لرئيس لجنة الوفد العامة بالاسكندرية وكان احمد محفوظ قد تنحى عن امانة صندوق اللجنة . كما قرر سراج الدين، تعيين سعد روفائيل امينا لصندوق لجنة الوفد بالاسكندرية .

«اليوم» .. اجتماع لجنة الاسكان بالوفد

تعقد لجنة الاسكان بحزب الوفد برئاسة عبدالفتاح نصير اجتماعا اليوم «الخميس» فى المقر الرئيسى للوفد فى السابعة مساء يناقش الاجتماع قانون الاسكان الجديد ومشاكل الملاك والمستاجرين .

«شلبي» ينفي مانشرته صحيفة الحزب الناصرى

نفى حسن شلبي سكرتير عام لجنة الوفد بالسويس ، ترشيحه ضمن صفوف الحزب الناصري . تقدم «شلبي» بطلب ترشيح ممثلا للوفد عن محافظة السويس . كانت صحيفة «الاهالى» قد نشرت خبرا غير صحيح عن ترشيح حسن شلبي ضمن صفوف الحزب الناصرى .

اجتماع لجنة الوفد بقسم ثان شبرا الخيمة

تعقد لجنة الوفد بقسم ثان شبرا الخيمة اجتماعا برئاسة محمود العابدى لبحث ترتيبات افتتاح المقر الجديد ويحضر الاجتماع رجل الاعمال الحاج محمد عبدالرحيم الفيومي رئيس شرف اللجنة . يعقد الاجتماع فى الثامنة مساء غد الجمعة بمقر اللجنة فى بلوك ٤١ بمساكن بهتيم بجوار الشئون الاجتماعية .

تقرير منظمة الأغذية والزراعة يؤكد حاجة البلدان النامية إلى ٣١ مليار دولار للاستثمارات الزراعية

كتب – مصطفى عبدالعزيز :

أكد تقرير منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ان البلدان النامية تحتاج الى ٣١ مليار دولار اضافية للاستثمارات الزراعية حتى عام ٢٠١٤ . واشار التقرير الى ان هذه الاستثمارات سوف تحافظ على مستويات الامن الغذائي للدول النامية . واوصى التقرير بزيادة حجم الاستثمارات بنسبة ٥٠٪ . تعرض توصيات المنظمة فى الاجتماع الوزارى بشأن الامن الغذائي العالمي الذى يعقد فى مدينة «كيبك» بكندا فى الفترة من ١٤ الى ١٦ من الشهر الحالى . واكد التقرير ان الاستثمارات الزراعية فى الوقت الحاضر لكلا القطاعين العام والخاص فى البلدان النامية تبلغ ١٤٤ مليار دولار . يحضر الاجتماع وزراء الزراعة فى البلدان الاعضاء لدى المنظمة . واكد الدكتور جاك ضيوف مدير عام المنظمة ان الاستثمارات لغرض التنمية الزراعية هو مفتاح ضمان الغذاء للجميع وان تحقيق الامن الغذائي امر فى غاية الاهمية بالنسبة لمكافحة الجوع وسوء التغذية

مليون و١٨ ألف طن قمح و١٣٦ ألفا و١٢٥ طن دقيق تستوردها مصر من أمريكا

كتب – السيد سعيد :

تستعد الحكومة المصرية لاستيراد مليون و١٨ الف طن من القمح الامريكي و١٣٦ الفا و١٢٥ طن دقيق قمح امريكي خلال الشهور القادمة . وكانت وزارة الزراعة الامريكية قد وافقت الاسبوع الماضي على مد برنامج دعم الصادرات الامريكية من القمح يهدف الى استمرار منافسة السلع الزراعية الامريكية فى اسعارها فى السوق العالمية . تبلغ صادرات امريكا فى القمح المدعم ٦ ملايين ٢٠٠ الف طن لحوالى ٧١ دولة . وتأتى الصين فى مقدمة تلك الدول بمقدار مليون و٢٥ الف طن . وتليها مصر بمقدار مليون و١٨ الف طن . والجزائر بمقدار ٣٦ الف طن من القمح الامريكي . وتبلغ الصادرات الامريكية من دقيق القمح ٣٩٩ الفا ٥٢٥ طنا لحوالى ٤٩ دولة فى مقدمتها مصر ونصيبها ١٣٦ الفا و١٢٥ طنا تليها اليمن بنصيب ١٠٠ الف طن من دقيق القمح الامريكي .

٧٠ ألف عامل يصرفون الأرباح بعد منتصف «نوفمبر»

تقرر زيادة الحوافز والارباح ، هذا العام للعاملين بالشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الهندسية والتى يبلغ عددها ٢١ شركة . يستفيد من الارباح ٧٠ الف عامل . تعقد الجمعيات العمومية للشركات فى منتصف نوفمبر القادم ولمدة اسبوعين . يتم خلال اجتماعات الجمعيات العمومية تعيين اعضاء جدد بمجالس ادارات بعض الشركات . صرح بذلك المهندس عبدالوهاب الحباك رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية . لم تتلق الشركة القابضة تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات ، والذى تنعقد الجمعيات العمومية بناء عليه . تم تشكيل لجنة من وزارة قطاع الاعمال طبقا لتعليمات الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال ، لوضع الضوابط والاجراءات الخاصة بصرف الحوافز والمكافآت للشركات .

١٢٠ مدرسة تدخل الخدمة التعليمية بالقاهرة العام القادم

١٩ مليون جنيه لاقامة مجمعين للتعليم بدار السلام والسيدة عائشة

كتب – محمد خليفة :

قرر عمر عبدالآخر محافظ القاهرة وضع خطة لانشاء ١٢٠ مدرسة خلال العام الدراسي الحالى . كما تشمل الخطة إحلالا وتوسعات بالمدارس الحالية ، بالاضافة الى تعلية طوابق ٤٠ مدرسة لتخفيض الكثافة العددية بالفصول . اكد المهندس محمد ابوزيد مدير عام هيئة الابنية التعليمية بالقاهرة وجود خطة لصيانة ٢٣ منطقة تعليمية . واشار الى اقتراب الانتهاء من الاعمال النهائية لمجمع تعليم دار السلام بتكلفة اجمالية ١٢ مليون جنيه . يشمل المجمع مدارس للتعليم الاساسي والثانوى بمراحله المختلفة . كما يتم حاليا انشاء مجمع تعليمي بالسيدة عائشة بتكلفة اجمالية ٧ ملايين جنيه ليستقبل تلاميذ المراحل المختلفة بداية من العام الدراسى القادم .

اتفاقية بترولية بين مصر وروسيا

تم امس توقيع اتفاقية بترولية بين مصر وشركة كومي نفط الروسية الجنسية . حضر التوقيع وزير البترول د . حمدى البنبي ونائب وزير خارجية كومي بوريس ادفينكو وزير الصناعة بجمهورية كومي الدكتور جرونيس ليفجني . مدة الاتفاقية ٩ سنوات وتشمل منطقة غرب الاسماعيلية تنفق الشركة ٣ ملايين و٥٠٠ الف دولار للكشف والتنقيب ، كما تدفع ٥٠٠ الف دولار منحة توقيع .

اليوم .. أول حكم فى الثانوية العامة

كتبت – نجوى عبدالعزيز :

تصدر اليوم محكمة القضاء الإدارى اول حكم فى قضية الدعاوى القضائية الثانوية العامة . يصدر الحكم برئاسة المستشار مجدى ابوالنعمان وامانة سر احمد ابراهيم ، وكان احد الطلاب قد اقام دعوى قضائية امام القضاء الادارى ضد وزير التعليم تظلم من الدرجات التى حصل عليها فى نتائج الثانوية العامة .

تسهيلات ضريبية لقطاع المقاولات

وافقت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية على عدم تحويل ضريبة المبيعات التى تقر على قطاع [illegible]

عمال الانتاج العربى يطالبون بالغاء قرار ترشيد استخدام الدواء

كتب – محمد عبدالعليم :

طالب مؤتمر عمال الانتاج الحربي بالغاء قرار رئيس الهيئة العامة للتامين الصحى رقم ١١٠ لسنة ١٩٩٥ بشأن ترشيد استخدام الدواء والعودة الى تطبيق النظام السابق للعلاج . اكد المؤتمر ان ترشيد الدواء لا يأتى على حساب صحة العامل ، واعطاء الممارس العام والاخصائى والاستشارى الحق فى تحديد الادوية دون قيود . كما اكد المؤتمر الذى عقد برئاسة احمد صبرى نائب رئيس النقابة العامة للانتاج الحربي على حق انتفاع ٦٠ الف عامل بخدمات التامين الصحى والسعي نحو تطويره وتحسين ادائه وطالب بالتوسع فى انشاء العيادات والمستشفيات

الأسبوع القادم

(بقية المنشور ص ١)

بدعوة الناخبين للانتخاب ، يشترط فى المرشح بلوغه سن ٣٠ عاما فاكثر ويقدم صورة من بطاقته الشخصية او العائلية ، وصحيفة الحالة الجنائية ويدفع المرشح ٢٠٠ جنيه تامين بمديرية الامن . يعقد اللواء محمد طاهر حجاب مساعد اول وزير الداخلية ، مؤتمراً صحفياً خلال الاسبوع القادم للاعلان عن الاجراءات التنفيذية لفتح باب الترشيح .

«حماس» ترغب فى استئناف الحوار مع السلطة الوطنية الفلسطينية

القدس المحتلة – وكالات الأنباء :

اعلنت امس حركة المقاومة الإسلامية «حماس» استعدادها لاقامة علاقات مستقرة مع السلطة الوطنية الفلسطينية . اعربت «حماس» عن رغبتها فى اجراء حوار حقيقى وشامل مع السلطة الفلسطينية . ونفت امكانية تجميد الهجمات المسلحة ضد اسرائيل ، وتمسكت بحقها فى مقاومة الاحتلال . اتهمت «حماس» الادارة الامريكية بمسئوليتها عن تدهور حالة موسى ابومرزوق رئيس مكتبها السياسى ، الصحية بعد احتجازه فى شهر «يوليو» الماضى فى احد سجون «نيويورك» . كما اتهمت الولايات المتحدة بعدم توفير العلاج اللازم والرعاية الطبية الملائمة لمرضى السكرى .

وقامت اسرائيل امس طبقا لاتفاق السلام بتسليم ثلاث قرى فى الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية

افتتاح معرض مصرى بالبحرين

افتتح على صالح الصالح وزير التجارة بدولة البحرين امس معرض مصر فى البحرين . واعرب وزير التجارة البحرينى عن امله فى تطوير وتعزيز العلاقات بين مصر والبحرين .

تضارب مواقف الحكومة البوسنية

سراييفو – وكالات الانباء :

استمر امس الغموض الذى يحيط بموقف حكومة البوسنة فى وقف اطلاق النار . تضاربت مواقف الحكومة حول موعد بدء سريان وقف اطلاق النار فى البوسنة . اقترحت حكومة البوسنة ان يبدأ العمل بوقف اطلاق النار اليوم «الخميس» ، بعد ان اجلت الموعد للمرة الثانية مساء الثلاثاء . لم يعلن الجانب الصربى رده على الاقتراح واعتبرت الأمم المتحدة ان شروط دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ تحققت . اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان محادثات السلام فى البوسنة ستبدأ فى امريكا فى الحادى والثلاثين من شهر اكتوبر

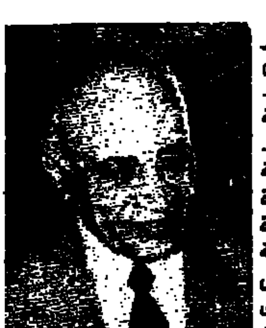
«موسى» يرأس وفد مصر فى قمة دول عدم الانحياز

كتبت – سحر ضياءالدين :

يغادر القاهرة فجر بعد غد السبت عمرو موسى وزير الخارجية فى طريقه الى كارتاخينا بكولومبيا ليرأس وفد مصر فى مؤتمر القمة الحادية عشرة لرؤساء دول وحكومات دول حركة عدم الانحياز . يعقد المؤتمر فى الفترة من ١٨ الى ٢٠ اكتوبر على مستوى القمة . يسبقه الإجتماع التحضيرى على مستوى وزراء الخارجية يومى ١٦ و١٧ اكتوبر .

٣ آلاف مدرسة فصلا واحدا لمحو أمية الاناث فى الريف

كتب – زكى السعدنى :



حسين كامل بهاءالدين

اعلن الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم انه سيتم انشاء ٣ الاف مدرسة من الفصل الواحد فى قرى ونجوع وكفور مصر . واوضح ان المشروع يهدف الى محو امية الفتيات والاناث اللاتى تسربن من التعليم . واكد الوزير على دور الفتاة فى عمليات التنمية الاقتصادية وفى خفض معدلات الزيادة السكانية والارتفاع فى مستوى الاسرة الاجتماعى واشار عقب توقيع اتفاقية للتعاون بين وزارتى التعليم والسكان امس وشهده الدكتور ماهر مهران وزير السكان إلى ذلك . واضاف ان التحدى الاكبر الذى يواجه العالم باعتراف المفكرين يكمن فى تحدى اخطار البيئة والاضرار بها وتلوثها .

رئيس البنك الدولى يحذر من عواقب خفض ميزانية التنمية الدولية على الديمقراطية فى العالم الثالث

واشنطن – وكالات الانباء :

حذر جيمس ولفنون، رئيس البنك الدولى من عواقب تخفيض اعتمادات هيئة التنمية الدولية . قال رئيس البنك ان هذه المقترحات التى تتبناها الدول الصناعية سوف توجه ضربة شديدة لمسيرة الديمقراطية والاقتصاد الحر فى العالم النامى . شن رئيس البنك هجوما على الاقتراح الامريكى بتخفيض مساهمة الولايات المتحدة فى تمويل الهيئة بنسبة ٥٠٪ . كان مجلس الشيوخ الامريكى قد اقترح تخفيض مساهمة الولايات المتحدة فى تمويل الدورة العاشرة فى عمل الهيئة من مليار و٢٥٠ مليون دولار الى ٧٧٥ مليون دولار . وهناك متاخرات مستحقة على الولايات المتحدة من حصتها فى تمويل الدورة التاسعة فى عمل الهيئة وطلبت حكومة كلينتون من الكونجرس تخصيص مبلغ ١٣٨٦ مليون دولار لتسديد كامل مستحقات السنة الثالثة من الدورة العاشرة فى عمل الهيئة . وتسديد بعض المتاخرات المتبقية من سنوات سابقة .

وبدات المفاوضات فى صدد ميزانية الدورة الحادية عشرة فى عمل اللجنة التى تبدأ فى يوليو ١٩٩٦ وتنتهى فى يونيو ١٩٩٩ . وتسعى الجهات المختصة لتامين مبلغ ٩ مليارات دولار فى الجهات المانحة . وهو مبلغ يقل بنسبة ٣٠٪ عما تعهدت به الجهات المانحة للدورة التاسعة .

مؤاخذة

● مالك هذا العذاب الذى يحياه اى مواطن مصرى على ارض هذا الوطن .. ومالك هذه المعاناة التى تلاحقنا بها هذه الحكومة ليل نهار .. وكان هذه الحكومة لاتريد للانسان المصرى ان يفيق من طاحونة القوانين المعقدة والبالية التى تحكمنا وتتحكم فينا وتخرج علينا من جراب الحكومة كلما ارادت ذلك حتى لانفيق ولانجد وقتا ننتج او نعطى او نتفرغ لاعمالنا ووظائفنا وهمومنا المتراكمة على بيبها الكريمتين .

●●●

● يجب ان نعيد للشعب انتماءه وتفانيه ولن يحدث ذلك الا لو كان هناك وامام عينيه القدوة والمثل الحى فى الإيثار والتضحية والتجرد .

●●●

● نحن ندعو ان يتوحد المصريون فى خطوة واحدة لكنها الى الامام .. معا .. وسويا .. من اجل مصر بلا عناوين مسبقة تقسمنا الى فئات تتصارع .. واحزاب تختلف .... وعرقيات تتناقض .

●●●

● قامت الحكومة فى جنوب افريقيا بحملة مكثفة لكى تدفع الناس والبسطاء للاشتراك فى الانتخابات ... اقامت حفلات غنائية .اذاعها التليفزيون والاذاعة .. اقامت حفلات فى الريف والقرى لتثقيف الناس وتوعيتهم باهمية إعطاء اصواتهم لمن يريدون .... استخدمت التليفزيون باساليب بسيطة ومحببه لتحبب الناس فى الاشتراك الفعلى فى الانتخابات ... ياريت حكومتنا تستفيد من حكومة جنوب افريقيا ...

●●●

● لانعرف الى متى سنظل نتحمل حالة الترهل الحكومي العام امام مشاكل المواطنين وبراعتها فى التبرير والتعليل والرد الدائم علينا بانها هتعمل ايه ولا إيه ؟

●●●

● اصبح الشعب يؤذن فى مالطة .. الناس تصرخ من زيادة الاسعار والحكومة فى حالة طناش كامل .. الناس تضج من فواتير التليفونات والكهرباء ... ولاسميع ولامجيب .. الناس تئن من سعار الضرائب والجمارك .. والأنين من طين والأخرى كذلك .. وكان هذا الشعب هو مجموعة من العبيد ... وهى الهبيد .. صاحب البلد ... ومالك الارض ومن عليها تفعل بنا ماتريد ... وتضغط علينا كما تشاء ... لاننا صم .. بكم .. لاننطق ولانهش ولاننش .

●●●

● القوانين المطاطية فى مصر تضع المواطن .. اى مواطن تحت طائلتها فى اى لحظة ... من اول عدم وجود طفاية حريق فى سيارة التكسى ... الى اعتبار وجود خمسة اشخاص معا فى حالة تجمهر تهدد امن الدولة .

●●●

● الحكومة تدعى انها تريد انتخابات نظيفة ... بلاتزوير وبلا تحريف ... وبلا تدخل ... ولكن الحكومة لاتعمل على ذلك .. الحكومة تقيد التقدم للحصول على تذاكر الانتخابات فى حدود ثلاثة شهور فقط فى السنة ... فلماذا لايكون القيد طوال العام ؟!! ولماذا لاتكون الانتخابات بالبطاقة الشخصية ؟

همسة فخرية :

●● قالوا لديجول .. لقد عم الفساد والرشوة فى فرنسا .. فتساءل ديجول .. هل وصل الجامعة ؟ قالوا لا .. رد ديجول اذا فرنسا مازالت بخير ...

د . محمد حسن الحفناوى

انتشال ٣ قطع اثرية جديدة بالاسكندرية

تمكنت البعثة المشتركة المصرية – الفرنسية للآثار ، من انتشال ٣ قطع اثرية من الاثار الغارقة امام قلعة قايتباى . يصل عدد القطع التى تم انتشالها حتى الآن ٥ قطع من بينها تمثال كامل لابى الهول ويزن طنا من الجرانيت .

اليوم .. آخر موعد للتحويل بجامعة المنيا

المنيا – كمال سامى :

قرر مجلس جامعة المنيا ، اعتبار اليوم الخميس ، آخر موعد لتقديم طلبات التحويل ونقل القيد لطلاب المرحلتين الثالثة والرابعة . يشترط ان يكون التحويل لاحدى الجامعات الواقعة فى النطاق الاقليمي لجهة حصول الطالب على الثانوية العامة مع اعطاء اولوية للطالبات . يجوز نقل القيد الى كلية الفنون الجميلة بدون شرط الاقليمية . كما تقرر عدم تحويل الطلاب من الجامعات الاجنبية فى حالة عدم توافر الحد الادنى للمجموع فى الثانوية العامة .

معدية جديدة لربط بورسعيد وبورفؤاد

تقرر اقامة معدية جديدة عند الكيلو ٦ من مدينة بورسعيد . وذلك لربط مدينتي بورسعيد وبورفؤاد باراضى المحافظة الواقعة فى الحدود الادارية لها بشمال سيناء . تصل تكلفة المعدية الجديدة الى ٩ ملايين جنيه .

إحالة رجل أعمال

(بقية المنشور ص ١)

بمدينة الشروق . تم ضبط المتهمين اثناء تقديم ٥٠ الف جنيه مقدم الرشوة بديوان الوزارة . قررت النيابة حبس المتهمين بعد مواجهتهما بتسجيلات من شهود الاثبات . وكان المستشار رجاء العربى النائب العام قد اصدر قرارا برفع حظر نشر تحقيقات هذه القضية .

«هلال» يحذر من الالتحاق بفروع الجامعات الأجنبية فى مصر

أعلن الدكتور على الدين هلال الامين العام المنتدب للمجلس الاعلى للجامعات عدم حصول بعض فروع لجامعات اجنبية فى مصر على موافقة وزارة التعليم او المجلس الاعلى للجامعات لممارسة عملها فى مصر . وقال ان هذه الفروع لم تحصل على معادلة لشهاداتها بالشهادات المصرية تشمل الفروع فرعى جامعة سيتى الامريكية بالقاهرة والاسكندرية وفرع جامعة ميرلاند الامريكية بالمعادى وجامعة سان بطرسبرج وفرعيها بالاسكندرية والقاهرة . حذر المجلس الاعلى للجامعات اولياء الامور من الاستجابة للاعلانات التى تنشرها فروع الجامعات بالصحف والمجلات ومنع الالتحاق بها .

جمال حمدان وعلى مبارك شارعان جديدان بالجيزة

وافقت اللجنة الدائمة للمجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة فى اجتماعها امس برئاسة رئيس المجلس على اطلاق اسم الدكتور جمال حمدان على شارع الطحاوية بالجيزة ، واسم الدكتور على مبارك على شارع ابوحشيش بالطالبية بحى الهرم .

حكاية مدينة أهملوها فى الماضى ويظلمونها فى الحاضر ..

بقلم : عباس الطرابيلى

هذه المدينة ظلموها على مدى ٣٠ عاماً ، بل اهملوها تماماً وكانها ليست احدى مدن مصر . رغم انها اقدم مدن محافظة دمياط ، بعد دمياط نفسها . وهى مدينة ظلمت مرتين الاولى بتنفيذ وبناء السد العالى الذى حرمها من مياه النيل فقدت المصدر الاساسى لحياتها – بغياب مياه الفيضان – الذى كان يتمثل فى اهم ثروة سمكية هى موسم السردين .. وعانت المدينة التى تملك اكبر اسطول للصيد فى بر مصر كله .. وتشرد شعبها فهام على وجهه بحثاً عن لقمة العيش داخل مصر .. وفى اليونان !

واصابوها بالظلم الثانى عندما راجت شائعات مغرضة بانها احد مراكز تهريب المخدرات .. فكانت النظرة لكل ابنائها تحمل معانى هذا الاتهام الظالم ..

ثم جاء الظلم الاكبر عندما اهملها الحكم المحلى فكان كل رؤساء المدينة الذين تولوا إدارتها من المغضوب عليهم فانتقموا من ابنائها لانهم عجزوا عن مواجهة الذين غضبوا عليهم هم ...

ومازال مسلسل الظلم واقعاً عليها وعلى اهلها وهذه المرة من اريتريا واليمن ، بعد ان ضاعت حقوق بحارتها فى اليونان وجزر اليونان !!

●● وعزبة البرج – وهذا اسمها – اصبحت للاسف عبارة عن مقلب زبالة كبير . اما الكارثة فهى انعدام الخدمات الاساسية من مياه صالحة للشرب .. إلى صرف صحى غير موجود إلى نقص رهيب فى الخدمات الصحية إلى تخبط فى توزيع المدارس . إلى سوء إدارة من مجلس المدينة طوال السنوات السابقة .

والمدينة التى تضم بجوار عزبة البرج مناطق سكنية هائلة فى الشيخ درغام والملاقة وكفر حميدو والرطمة وغيرها هى اكبر تجمع سكنى فى محافظة دمياط – بعد دمياط نفسها – إذ يسكنها حوالى ٨٠ الف نسمة وتمتلك ٧٠٪ من كل اسطول الصيد المصرى و٩٠٪ من ابنائها يعملون بالبحر سواء كصيادين فى بحيرة المنزلة او فى المياه الاقليمية المصرية فى البحر المتوسط من العريش شرقاً إلى السلوم غرباً . ثم منهم من يخرج للصيد فى اعالى البحار امام مياه ليبيا ، او امام وخارج مياه اليمن واريتريا . هذه المدينة اذن مدينة انتاج توفر لمصر الحصة الإساسية من الامن الغذائى السمكى لمصر . الا تستحق بعضاً من اهتمام الدولة ورعاية الحكومة .. ام كتب عليها ان تعانى الاهمال فى الداخل بسوء الإدارة المحلية وضعف خدماتها .. او الاهمال الخارجى بسوء رعاية ابنائها فى اعالى البحار ..

●● ولقد تجولت فى مدينة عزبة البرج التى يعود عصرها إلى عصر الحروب الصليبية ، وكانت احدى بوابات مصر الاساسية . واستمعت إلى الشكاوى التى رواها ابناؤها بمرارة والم ، فقد ارتفعت اصواتهم طوال عهود عديدة .. ولكن صوتها لم يصل إلى المسئولين والحكام .

ومن اخطر مشاكل المدينة قضية المياه . سواء للشرب او للرى .. وللاسف هم شعب لايرى او يشرب مياها نقية طوال شهور الصيف .. فكل المياه تذهب إلى مصيف راس البر ، وإذا تفضل المصيف بشىء من نعمته ، فربما تصل المياه فى الثالثة فجراً إلى عزبة البرج . وهى غالباً لاتحضر ابداً . فهل نعطى كل الاهتمام للمصيف .. ونهمل هذا التجمع المصرى الهائل طوال ٥ شهور ؟ !

●● اما عن كارثة الصرف الصحى فالحديث ذو شجون . فالمدينة تكاد تكون فى مستوى البحر . وبالتالى تعانى من سوء الصرف خصوصاً وان المدينة تصرف على البيارات او الترانشات ومنذ سنوات عديدة وعدوا الناس بمشروع وشبكة للصرف الصحى . وكالعادة تحسنت الحكومة وعدها حتى وان مدت عدة امتار من المواسير .. وإذا كانت مياه المجارى تطفح فى شهور الصيف فماذا تفعل المدينة ذات نسبة الامطار العالية شتاء .. حيث تتحول كل المدينة وكل قراها إلى مستنقعات من المجارى ومياه الامطار !!

وعن القمامة يطول الحديث ، إذ نجد اهرامات القمامة على كل ناصية . وفى الشوارع الرئيسية والفرعية . وان كان فيها شوارع لاتحمل من معنى الاسم .. إلا الاسم ذاته . فالعشوائيات تخنق المدينة .. بل وتعجز اى سيارة اطفاء او اسعاف عن دخولها وبالتالى يعيش الناس فى رعب وقلق .

●● والغريب ان مجلس المدينة يقوم بالحجز العشوائى على ممتلكات الناس حتى ولو كانت شوية كراسى لماذا ؟ ! سداداً لرسوم النظافة التى تفرضها السلطات المحلية على الناس . وتتولى الشرطة النزول بالباراشوت على بيوت الناس فى منتصف الليل لتنفيذ احكام الحجز . وكلها بالحبس شهراً فهل يجوز ان تحبس الناس وتحجز عليهم عشوائيا سداداً لرسوم او خدمة لاينفذها مجلس المدينة . ان القضية تحتاج إلى محام قدير يرفعها باسم كل الاهالى لإسقاط هذه الرسوم .. بسبب بسيط هو ان المجلس لاينفذ المطلوب منه . إذ لايجوز ان تلزم الناس بسداد ضريبة مخصصة للنظافة .. بينما يتخلى المجلس عن تقديم هذه النظافة للناس .. اما عن سلطة الشرطة فى القبض على الناس سداداً لمبلغ ٢٤٠ قرشاً مثلاً هى رسوم النظافة الشهرية ، فمنذ متى نسمع عن هذا التصرف الذى يسىء إلى الشرطة وإلى رجالها فى عهد الوزير الشجاع الأمين حسن الألفى .

●● ولأن المدينة لم يكن لها الصوت العالى . ولم يكن هناك من يتبنى قضاياها سواء فى المحليات او فى مجلسى الشعب والشورى .. فقد ضاعت حقوق السكان وإذا كان محافظ دمياط المستشار محمد عبدالرحيم نافع قد اختار احمد عبدالسلام حبيب رئيساً لمدينة عزبة البرج منذ ايام .. فإن من حقه علينا ان نعطيه الفرصة فهو يختلف عن كل الذين سبقوه . وإن كنا نشفق عليه من تلول المشاكل والبلاوى التى يعانى منها الناس .

●● وإذا كنت ساعود إلى كل قضايا المدينة بالتفصيل فإن ما حدث فيها صورة مما حدث فى مصر كلها تحت حكم الحزب الوطنى .. وإن زاد كثيراً فى عزبة البرج وقراها المنسية !!

«النشرة الجوية»

تكون درجات الحرارة اقل من معدلاتها ليسود طقس معتدل على شمال البلاد حار جنوباً نهاراً مائل للبرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتتكون الشبورة المائية صباحا على الوجه البحرى والقاهرة والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة

● درجات الحرارة ●

القاهرة ٢٨ – ١٩ الاسكندرية ٢٧ – ١٨ شرم الشيخ ٣١ – ٢٣ الغردقة ١٨ مرسى مطروح ٢٧ – ١٨ ٣٠ – ٢٠ المنيا ٣١ – ١٦ الفيوم بورسعيد ٢٨ – ٢١ الاسماعيلية ٣٠ – ١٨ اسيوط ٣١ – ١٦ سوهاج ٢٩ – ١٨ السويس ٣٠ – ١٩ ٣٣ – ١٨ الاقصر ٣٥ – ٢٠ اسوان العريش ٢٧ – ١٦ الطور ٢٩ – ١٨ ٣٧ – ٢٢ الوادى الجديد ٣٤ – ١٧ سانت كاترين ٢٧ – ١٥ رفح ٢٩ – سيوة ٢٨ – ١٩ .

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر
القاهرة :	٤,٢٨	٥,٥٤		
الاسكندرية :	٤,٣٣	٦,٠٠	١١,٤٧	٣,٠٤

	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة :	١١,٤٢	٣,٠٠	٥,٢٨	٦,٤٥
الاسكندرية :			٥,٣٣	٦,٥١

الاشتراكات

العدد اليومى : لمدة عام ١٤٥ جنيها ، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها ، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها ، خارج مصر ٣٠٠ دولار فى السنة

العدد الاسبوعى : فى الدول العربية ٦٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار

الوفد

تصدر عن حزب الوفد

١ شارع بولس حنا ـ الدقى

تليفونات المقر الرئيسى

التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ – ٣٤٨١٨٦٢ – ٣٤٨٣٣٤٣ – ٣٤٨١٨٠٦

الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ – ٣٤٨٧٨٣٩

الحـزب : ٣٤٨٠٨٣٠ – ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧

الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية

التحرير : ٤٩٤٠٣٣٣ – الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٣

مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥

● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١٢٠

● بنها : ٢٣ شارع سعد زغلول ت : ٢٢٦٢٦٩/٢٢٤٥٥٤

● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢

● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧

● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩

● مطروح : امام فندق شيرد ت : ٩٤٣٧٢٧

● السويس : ٣٩ ش احمد شوقى ت : ٢٢٥١١٢

● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٢٩٨ – ٢٢٥١٦٠

● شبين الكوم : عمارات الاوقاف – شارع جمال عبدالناصر

● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٢٢٥٥٠٩

● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت : ٣٢٤٨٦٨ .

● بنى سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٢٨٦

● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٢٣٧٢

● قنا : ميدان الجيلاوى ت : ٢٢٥٥٠٥

● اسوان : شارع المدارس ت : ٢٢٢١٨٠

● اسيوط : شارع سعد زغلول ت : ٣٣٠٢٧٣

● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣١٦٨٥٦

● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٢٣٥١٠

● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٩٠٠٠٣٩

● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥

● العريش : العريش ت : ٣٢٤١٣٠٦ – ٣٢٤٣٣٠٦

طبع بمطابع الاهرام

فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر يتحدث إلى «الوفد» عن قضية الأسرى المصريين:



يتحدث فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق للوفد عن ملف اسرائيل الأسود فى قتل الاسرى المصريين فى عدوان سنة ١٩٥٦ وحرب ٦٧ وهى الجريمة التى نفذت تحت سمع وبصر جنرالات اسرائيل ومن بينهم اسحق رابين وبنيامين اليعازر. واسرائيل هى التى كشفت عن الجريمة لتتردد عبر وسائل اعلامها قبل ان تتناولها الصحف المصرية بالتعليق والنقد.

ويقول: فضيلته أن ما قامت به اسرائيل ضد اسرانا خيانة للانسانية تدل على انهم ليسوا من بنى البشر. ويصف ما قامت به اسرائيل على انه قتل عمد يستحق القصاص بيد انه يطالب أولا بأن نعد للقضية اوراقها لتأخذ دورها الحاسم والحازم والسريع لنقف على العناصر الضرورية فى اقتضاء حقوق اسرانا.

لابد من محاكمة الجناة باعتبارهم مجرمى حرب

●● رغم ان اسرائيل هى التى اثارت موضوع قتل الاسرى المصريين على يد جنرالاتها، فقد عادت لتحاول طمس القضية امام معادلة تقول: إن عملية السلام يجب ألا نعكرها؟

ـ شيخ الأزهر: هذا دأب اليهود دائما لا عهد لهم ولا وفاء. ان من احترف انشاء اسرائيل ودأب على ان تقوى وتقوى ـ حتى تكون اقدر على الوقوف ضد من حولها من الدول ايا كانت هويتها ـ امر واقع. وهؤلاء الذين يظاهرونها وسعوا إلى انشائها دائبون على ان تؤدى دورها فى المنطقة وبكل اسى واسف فان آثارها واقعة على الامة العربية خاصة والاسلامية عامة. فوجودها ثم دورها فى المنطقة يؤثران تأثرا سيئا على الامة العربية والاسلامية، فى حين ان العرب والمسلمين يهادنونها ويحاولون ان تكون جارا يعرف حق الجوار بينهم ـ ولكنها لم تأخذ هذا الطريق إلى الآن وما اظنها ستفعل لان بيدها قوة ولها مظاهرون يمدونها بما تشاء بل يهبون لها بما لم تطلب.

●● هل السلام يفرض علينا ان نقبل اسرائيل بنزواتها ومساوئها ونغمض أعيننا عن جرائمها؟

ـ لا نريد ان نتجاوز الواقع إلى نظريات، واسرائيل واقع ولابد ان نعايش هذا الواقع ولكن باحترام لانفسنا ولقدرنا ولتاريخنا ولامتنا ـ وهذا ما ينبغى ان نحرص عليه وألا يجرفنا احترامنا للواقع لان نذوب وننتهى ونتنازل عن حقوقنا وكرامتنا بوصفنا امة تمثل خمس العالم على الاقل وبوصفنا ذوى تاريخ عريق وذوى جذور فى هذه المنطقة ولسنا وافدين او محتلين لأرض الغير.

جريمة

●● قتل مئات من الاسرى المصريين على يد اسرائيل يعد جريمة بكل المعايير وفقا لمعاهدة جنيف الثالثة سنة ٤٩ و كيف يمكن ان نسترد حقنا؟

ـ هذا الخبر جديد فى الظاهر على مصر والامة العربية والإسلامية وهو امر خطير يمسها. ولكن الاعداد لهذه القضية ومعرفة وقائعها امر ينبغى ان يتقدم كل شىء، فلابد ان تكون اوراق القضية أمامنا ولابد ان نستخرج سجلات مفقودينا ومن قتل منهم ومن اسر حتى نستبين كم من اسرانا قتل غيلة على يد اسرائيل. هذا امر ينبغى استيفاؤه كى نطمئن على ابنائنا. أما تقدير هذا الجرم الانسانى فيدل على ان هؤلاء الاسرائيليين ليسوا من بنى البشر ولا يعرفون الانسانية تلك ان الاسير مأمون مضمونة حياته لدى من اسره فهو امانة لديه.

ولقد كان لدى مصر اسرى عاملناهم بالحسنى. وهذا هو تاريخ المسلمين والاسلام ـ فالاسلام يرعى آداب الحرب بل هو الذى اسس وأصل آداب الحرب فلا قتل لامرأة ولا تخريب لعامر ولا حرق لزرع. أما ما قامت به اسرائيل إزاء أسرانا فلا اظن ان له مثيلا فى التاريخ. فلم يحدث ولن فعل احد مثل هذه الفعلة وينبغى ان نعد للقضية اوراقها وان تأخذ دورها الحاسم الحازم السريع حتى نقف على العناصر الاساسية فى اقتضاء حقوق هؤلاء.

●● أليس غريبا أن ترفض اسرائيل اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين بدعوى ان يدهم ملوثة بالدم اليهودى بينما تريق هى دم الآخرين بهذه الوحشية؟

ـ هذا شأن الطغاة الذين غرتهم امانيهم فى الحياة كما غرتهم قوتهم وتأييد بعض الكبار فى العالم لهم ـ ولو ان هناك تعاونا انسانيا لكان الموقف غير ذلك فى كثير من القضايا الواقعة فى العالم.

موقف أمريكا

●● ألا يبدو مستغربا اختفاء ردود الفعل إزاء هذه الجريمة وانكر تحديدا امريكا التى تسارع دائما بالتنديد بأى موقف تجاه اسرائيل. لماذا لم تحرك امريكا ساكنا؟

ـ اعتقد ان الموقف الامريكى هو موقف طبيعى بالنسبة لموقفها من اسرائيل فهى لا تريد ان تشارك فى التظاهر ضدها حتى ولو بالكلمة. ولهذا يجب ان يكون الامر بيدنا نحن وليس بيد أحد.

●● لم يصدر رد فعل ايضا من الغرب الذى يتحدث دوما عن مراعاة حقوق الانسان ويتهم المسلمين بالتطرف؟

ـ هذه النغمة مقصود بها دائما التشهير وشغل الرأى العام بضجيج يسىء إلى المسلمين وينسب إليهم كل سيئات العالم ـ ولكن عندما تكون الكرة فى ساحتهم أى ساحة الغرب يغمضون العين وكأنهم لا يرون شيئا وهذا يوجب علينا ان تكون قضايانا بايدينا ندرسها ونحاسب عليها.

●● غابت ردود الفعل عن العالم العربى والاسلامى ايضا؟

ـ هكذا نحن امة واحدة فى هذا الموقف بكل أسف. وانى اتساءل أين اعلام العرب والمسلمين فى شأن هذه القضية؟ قد يقولون ان إعلام مصر لم يشغل نفسه ببحثها ولم يستظهر وقائعها وكيفية حدوثها. والمطلوب من الصحافة الآن محاولة استظهار العناصر الخاصة بالموضوع لعرضها على الرأى العام فى مصر والعالمين العربى والاسلامى.

المسلمون والعرب

●● أين منظمة المؤتمر الاسلامى؟

ـ للسلمون عامة والعرب خاصة لم اسمع منهم أية كلمة فى هذا الصدد. ينبغى ان يأخذ الاعلام دوره فى دراسة هذه القضية ويبحث كيفية استرداد حق هؤلاء الاسرى الذين قتلوا غيلة.

●● ماذا عن الازهر الشريف؟

ـ دأب الازهر على ان يبدى رأيه فى امر واضح امامه ـ حتى الآن ليس امامنا تقارير تفيد بما تم تحديدا سوى ما استمعنا إليه وليس لدينا عناصر الموضوع. ولكن هذا لا يمنع من اننا ندين هذه الجريمة إدانة شاملة حتى ولو ادت إلى قتل فرد واحد. ما قامت به اسرائيل هو خيانة للانسانية. ما علينا من المعاهدات فالمعاهدات حبر على ورق بين الاقوياء ولكنها الانسانية وحقوق الجوار. وهذا امر ينبغى ان يدرس وان تستوفى القضية دراسة وأوراقا.

سقوط القضايا

●● المستشار القانونى للحكومة الاسرائيلية اصدر فتوى تقول بان قانون بلاده ينص على سقوط القضايا بالتقادم بعد عشرين سنة!

ـ هذا قانونه وحده وهو واضعه ـ اما قانون الآخرين فقائم ولابد ان يطبق وينفذ ـ ويحاكم من ارتكبوا هذا الجرم كمجرمى حرب.

●● وزير العدل الاسرائيلى دعا إلى تعديل القانون الاسرائيلى «سقوط القضايا بالتقادم» ولكن على اساس ألا يطبق بأثر رجعى!

ـ اعتقد انه ليس هو الذى سيحاكم وانما سيحاكمهم الآخرون وفق قانون آخر واجراءات اخرى.

●● اسرائيل حصلت على تعويضات من المانيا بلغت حوالى ٣٨ مليارا فهل يمكن ان نطالب بتعويضات ام ان هذا لا يفى من وجهة نظر الشرع؟

ـ ما حدث للاسرى المصريين قتل عمد وينبغى ان يكون القصاص هو القضية الهامة فإذا لم يعرف القتلة على وجه التحديد فهناك التعويض الذى لابد منه ولكنى اعتقد ان الحديث فى تفاصيله غير وارد الآن باعتبار انه لم تنشر أية وقائع محددة لعدد الاسرى والاجراءات التى اتخذت لقتلهم ومعرفة مكانهم حتى يستدل عليهم وتنقل رفاتهم إلى ذويهم. وهذه هى الخطوة الاولى التى يجب ان تنفذ فورا وتتم متابعة هذا الموضوع والحصول على حقوق هؤلاء الشهداء بأى وجه من الوجوه.

●● الجناة اعترفوا وكتبوا التقارير التى تكشف عن جرائمهم!

ـ لابد ان يحاكموا كمجرمى حرب ـ يجب ان يحاكموا محاكمة شخصية فوق محاكمة الدولة التى تسترت عليهم.

●● هل تطالبون بمحاكمتهم فى اسرائيل أم دوليا؟

ـ هذا امر يجب ان يدرس قانونيا.

الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر

أجرت الحوار: سناء السعيد

علاقتنا بإسرائيل لايجوز أن تكون على حساب كرامتنا

كلمة أخيرة

بدأت حملات الحكومة المكثفة مع اقتراب موعد الانتخابات. وبدأ الوزراء فى التحرك للدعاية لأنفسهم ورجالهم ورجال الحزب الوطنى فى كل انحاء مصر. وعلت المؤتمرات السياسية الشعبية للظهور.. وخلف الوزراء كتيبة من المسئولين وكتيبة من رجال الاعلام وكاميرات التليفزيون لتنقل الى شعب مصر وقائع المؤتمرات الشعبية السياسية ولنتابع جميعا مراحل النفاق الحكومى ـ للحكومة رغما عنا فى الاخبار التليفزيونية. والوزراء عندما يتحدثون للناس يحاولون اقناعهم بشىء واحد وهو ان الحياة حلوة فى ظل الحزب الوطنى وأن «الدنيا جميلة» والانجازات على «ودنه» وانه ليس فى الامكان أبدع مما كان.

والحكومة تعطى لنفسها الحق فى عقد المؤتمرات السياسية وتجمع الناس لحضورها.. بينما تمنع المعارضة من عقد أى اجتماع شعبى وتعلق فوق رأسنا قصة قانون الطوارىء وتلوح بقانون الصحافة وقدرتها على الاعتقال. أى أن أى شىء تقوم به الحكومة «حلال» وكل ماتقوم به المعارضة «حرام» و«عيب» وضد الامن والاخلاق. والغريب ان جولات وصولات وزراء الحكومة يكون فى حراسة للمحافظين وبوجودهم. أى الجهاز الحكومى كله يعمل من أجل الحزب الوطنى. وهذا خطأ دستورى رهيب فكيف يتدخل «محافظ» لصالح حزب ضد آخر؟

وكيف يعطى جهاز يعمل من أجل كل مصر لنفسه الحق فى ان يتدخل ويؤثر فى سير الانتخابات.. للمحافظ مثل رئيس الدولة.. يعمل من أجل كل المواطنين وأجهزة الخدمات التى تتبعه لا يجب ان يتم تسخيرها لمصلحة أصحاب النفوذ فى الحكومة.. وإذا كانت هناك دعوة لاجراء انتخابات حرة ونزيهة هذا العام.. فأين هى الحرية ونحن لا نستطيع عقد الاجتماعات فى السرادقات مثل الحزب الوطنى.. وأين هى النزاهة عندما تستخدم اموال دافعى الضرائب فى استضافة مؤتمرات حكومية للوزراء وغيرهم للدعاية للحزب الوطنى ورجاله.

المعارضة لا تطالب بالكثير كل ما نطالب به هو «الحق». فنحن نريد مستقبلا افضل لمصر ونريد ان نرفع المصائب عن اكتاف الملايين، ولا يعقل ان تتشدق الحكومة بالديمقراطية ثم تقوم بتفصيلها على مزاجها ومزاج السادة المسئولين. وإذا كان الوزراء يؤكدون فى اجتماعاتهم التى يذيعها التليفزيون ان كل الامور تمام وان الحياة لونها بمبى.. فلماذا إذن يضطرون للدفاع عن انفسهم فى كل اجتماع شعبى؟

محمد مصطفى شردى

الانتخابات القادمة.. نزيهة أم «كده وكده»؟!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

نزاهة الانتخابات.. ليست شعارات، وليست تصريحات ساخنة لكبار المسئولين تحتل مانشيتات الصفحة الاولى بالجرائد الحكومية، وليست ايضا مقالات لكبار كتاب الحكومة يقسمون فيها بأغلظ الأيمانات!. نزاهة الانتخابات فعل قبل ان تكون شعارا أو تصريحا، ونزاهة الانتخابات اجراءات على المسرح السياسى قبل ان تكون عبارات انشائية ظاهرها النزاهة وباطنها الاستهزاء بالعملية الانتخابية!!. منذ عام ١٩٥٢ ـ شهدنا فى بلادنا انتخابات عديدة ومختلفة الاشكال والانواع. شهدنا انتخابات فى ظل حكم التنظيم السياسى الاوحد، وشهدنا ايضا انتخابات فى ظل التعددية الحزبية. قبل كل انتخابات من هذه.. نسمع ونقرأ كلاما «كبيرا» عن نزاهة الانتخابات، وارساء قواعد الديمقراطية، إلى آخر مثل هذه الكلمات الضخمة .. ثم ماذا؟. نفاجأ خلال الانتخابات بأنها تجرى تحت مظلة الترهيب والتزوير لضمان فوز مرشح الحكومة سواء فى الانتخابات التى جرت فى ظل حكم التنظيم السياسى الاوحد، أوالانتخابات التى جرت فى ظل التعددية الحزبية!!.

ونرى ترجمة لهذه النزاهة صدور احكام قضائية ببطلان المجلس النيابى وعدم دستوريته أو صدور قرارات قضائية ببطلان عضوية اكثر من نصف اعضاء المجلس النيابى. وللأسف .قالوا انها انتخابات نزيهة وتعبير عن ارادة الشعب، وهى فى الحقيقة تعبير عن إرادة الحزب الحاكم الذى يستأثر بالمائدة، ويلقى بالفتات للبعض لاضفاء صبغة الشرعية على الانتخابات!!.

إن ألف. باء الديمقراطية.. فى امكانية تداول السلطة عبر صندوق الانتخاب أى نراها فى وجود مسئولين لديهم اقتناع تام بامكانية اقصائهم من مناصبهم عن طريق انتخاب غيرهم لتولى هذه المناصب.

وطبعا.. اذا جرت انتخابات نزيهة وليس «كده وكده»!!. هل الحزب الوطنى لديه هذا الاستعداد؟!. الاجابة المنطقية تقول: لا.. ومليون لا!. لماذا؟! لان الحزب الوطنى الحاكم امتداد للتنظيم السياسى الاوحد الذى عشق أعضاؤه الاستئثار بالسلطة، وعدم التخلى عنها. نعم.. الاسماء اختلفت، والظروف تغيرت، ولكن يبقى مفهوم الحزب الاوحد.

فى عصر الحزب الاوحد.. رأينا الخلط بين الحزب والدولة. رئيس الدولة هو رئيس الحزب.. قيادات الدولة يسيطرون على الحزب.. موظفو الدولة اعضاء بالحزب.. تسخير اجهزة الدولة لخدمة الحزب.. والوزراء والمحافظون يدينون بالولاء للحزب!! هذا هو مفهوم الحزب الاوحد!. هل اختلف هذا المفهوم فى عصر التعددية الحزبية؟!. ابدا.. انتقلنا من نظام حكم الحزب الاوحد إلى التعددية الحزبية بنفس المفهوم.. مفهوم عدم الفصل بين الحزب الحاكم والدولة. رئيس الدولة رئيس للحزب الوطنى الحاكم.. الوزراء والمحافظون يدينون بالولاء للحزب.ورأينا مؤخرا اجهزة الدولة تتدخل فى عملية اختيار مرشحى الحزب الحاكم، وهذا يدعونا إلى التساؤل: هل أجهزة الدولة المملوكة لكل المصريين، ضمن فروع الحزب الوطنى الحاكم حتى تتدخل فى عملية اختيار مرشحى الحزب؟!. وهل تسمح أجهزة الدولة بسقوط المرشحين الذين شاركت بالرأى فى اختيارهم؟!.

اننا نطرح هذه التساؤلات بعد الحديث الذى أجرته مجلة «المصور» مع كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب الوطنى ووزير شئون مجلسى الشعب والشورى. سألت مجلة «المصور» الوزير الشاذلى: «والفيصل فى اختيار مرشحى الحزب الوطنى.. هل هى تقارير الأمن؟».

* ورد الوزير الشاذلى قائلا: «الامانة العامة للحزب احيانا تستفتى الامن فى بعض الشخصيات خاصة اذا كانت تقاريرها متضاربة أو يثور حولها ما يناقض حسن السمعة خاصة ان هذه الاجهزة معلوماتها جاهزة و لا يطاولها الشك».

وفى سؤال آخر قالت «المصور»: «وماذا حدث لو حدث خلافات بين ترشيحات أمانة الحزب الوطنى فى المحافظة وبين المحافظ. وهذا يحدث كثيرا؟».

* وأجاب الوزير الشاذلى قائلا: «نعرض الامر على الرئيس للحسم بصفته رئيسا للحزب».

معنى هذا.. ان الحزب الوطنى والدولة كيان واحد! الحزب الوطنى يطلب من الامن أحد أجهزة الدولة تقارير عن مرشحيه. والمحافظ ممثل الدولة فى موقعه يشارك فى اختيار مرشحى الحزب، وإذا حدث خلاف بين ترشيحات الحزب وترشيحات المحافظ.. «نعرض الامر على الرئيس للحسم بصفته رئيسا للحزب». بالله عليكم.. هل ننتظر بعد ذلك سقوط المرشحين الذين اختارهم المحافظ؟.

ان سقوطهم يعنى فشل المحافظ فى عملية الاختيار، وترجمة هذا... اقصاؤه من منصبه. إذن.. مادام المحافظ يشارك فى عملية اختيار مرشحى الحزب الوطنى، فإنه مسئول عن نجاحهم لاثبات حسن اختياراته امام امانة الحزب الوطنى. هل بعد ذلك نتصور امكانية نزاهة الانتخابات؟!. ومن الذى يعلن على الملأ اشتراك المحافظ فى ترشيحات الحزب الوطنى؟.

ان كمال الشاذلى أقدم نائب فى البرلمان المصرى، وصاحب خبرة مدتها ٢٧ عاما فى البرلمان الدولى!!. ورغم هذه السنوات العديدة.. نستأذن كمال الشاذلى فى قراءة الاعلان العالمى الذى اصدره اتحاد البرلمانات الدولية فى ٢٦ مارس ١٩٩٤، عن «المعايير المحققة لانتخابات حرة ونزيهة». ووافقت ١١٣ دولة من بينها مصر على هذا الاعلان، والذى يتناول فى البند الرابع. «حقوق ومسئوليات الدول». ومن بينها بصفة خاصة: «الفصل بين الحزب والدولة، ووضع قواعد التنافس فى الانتخابات التشريعية على اساس متكافىء، وذلك لضمان حرية قيام الاحزاب السياسية بعملها. وحسن تنظيم الحملات الانتخابية».

ان الخلط بين الحزب الحاكم والدولة يعنى انهم يريدونها انتخابات نزيهة «كده وكده»!!.

دقائق الوزير الثمانون!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقي أباظة

أرجو ان ترفض المعارضة الثمانين دقيقة التي انعمت بها وزارة الاعلام على الاحزاب السياسية!!

فهذا الديكور الاعلامي الذي تفضل به السيد صفوت الشريف لا يليق بشرف المعركة الانتخابية.. ولا يحقق نزاهتها.. بل هو من قبيل الاقنعة الهزلية التي تستخدمها الدكتاتورية عادة لاخفاء عورتها وتجميل وجهها القبيح.

ولا يمكن ان يصدق انسان نزاهة انتخابات لا تتحقق فيها المساواة الاعلامية بين كافة الاحزاب السياسية!!

فالمسألة في النهاية تزوير في تزوير.. لأن تزوير ارادة الناخبين لا يقل بحال عن تزوير صناديق الانتخاب.. فما معنى ان تحتكر الحكومة كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.. وان تسخرها لحسابها ليل نهار بينما لا تمتلك المعارضة سوى بضع صحف محدودة الانتشار؟! ان معنى ذلك ان تقول الحكومة للناس ما تشاء.. وان يصل قولها إلى اسماع واعين الملايين.. ولا تستطيع المعارضة ان تطاولها في القول.. ولا ان تواجهها بالرأي الآخر الا بصوت مكبوت.

وهذا هو التزوير بعينه.. التزوير الذي يقوم على تضليل الناخبين بتشويه الحقائق او حجبها عن الرأي العام وكلاهما يفسد ولا شك ارادة الناخبين.. ويؤثر في قدرتهم على اختيار المرشحين.. والاحزاب التي يمثلونها.

ولا يمكن للناخب مهما بلغت ثقافته ان يفلت من مؤثرات الاعلام الحكومي.. فضخامة هذا الاعلام وتنوعه قد احدثت فجوة بين المعارضة وبين الجماهير.. بل وعزل الشعب تماما عن الرؤية الحقيقية للواقع خاصة وان الذين يتمتعون بقدرة مشاهدة العالم الخارجي من خلال المحطات الفضائية والاقمار الصناعية.. محدودون للغاية.. ومن هنا فقد انفرد الاعلام الحكومي بالشعب المصري.. واستأثر بعقله ووجدانه.. واستطاع بسهولة ان يجند الوعي العام لخدمة اهداف الحكومة وحزبها الوطني.

وابلغ دليل على سطوة هذا الاعلام.. هو تفننه في استغلال السينما والمسرح والاغنية في الدعاية للحزب الحاكم.. وتصوير الماضي في صور كئيبة مزعجة.. وتشخيص الحاضر في صور جميلة مشرقة.. وهذه اكبر عملية سطو على الارادة العامة لان تكوين الرأي والحكم على الاشياء لا يأتي الا من خلال المعلومات والبيانات التي تبثها اجهزة الاعلام.. ولا يمكن ابدا ان يستقيم الرأي وان يصدق الحكم على الاشياء من خلال اعلام مسمم لا هم له الا تشويه الماضي وتزوير التاريخ بافلام ومسلسلات غير هادفة تنفق عليها الحكومة مئات الملايين من الجنيهات.. ولا يمكن ابدا ان يستخلص المواطن اتجاه الخطأ او الصواب في تصرفات الحكومة وسياساتها اذا كان هذا الاعلام نفسه لا يكف عن تضخيم المنجزات ولا يتورع عن اخفاء الاخطاء والانحرافات.

وها هي فضيحة الاسرى المصريين الذين ذبحوا في عرض سيناء وقد طفت على السطح فجأة وفرضت وجودها على كافة وسائل الاعلام في العالم الا الاذاعة والتليفزيون المصري.. فلم نسمع تحقيقا اذاعيا ولم نشاهد برنامجا تليفزيونيا يضع هذه القضية في المرتبة الاولى من اهتمامات الرأي العام.

بل رأينا تهربا من مواجهتها.. وتناولا خاطفا خجولا لبعض جوانبها.. والسبب معروف وهو انقاذ الحكام من الغرق في مسئولية السكوت عن هذه الكارثة وتجنب إثارتها في مواجهة اسرائيل!!.

وفضيحة اخرى لا تقل خطورة عن الاولى بل وتتكرر احداثها منذ سنوات طويلة ضحيتها المصريون العاملون في ليبيا.. فالعقيد القذافي يطردهم الآن بالجملة ومعهم الفلسطينيون والسودانيون.. ويعاملهم اثناء الطرد اسوأ معاملة.. ومع ذلك فقد تناسى الاعلام الحكومي كله هذه المأساة.. وتعمد تغطية الرجل المسئول عنها.. فوصفه بالزعيم الليبي.. وصور سلوكه تجاه العاملين المصريين بالسلوك القومي.. ونفى عنه نفيا قاطعا اساءة معاملة المصريين او طردهم بينما هم يساقون اليوم كالاغنام مع اخوانهم الفلسطينيين ليلقى بهم على الحدود المصرية بحجج غير مفهومة.

لقد اغلق وزير الاعلام بتعليمات من حكومته منافذ التعبير الكبرى للمرة الثالثة في وجه المعارضة.. ولم يفته رغم ذلك ان يؤكد على نزاهة الانتخابات التي تستعد لخوضها الاحزاب ولا على روعة الديمقراطية التي يستمتع بها الشعب.. ولم تسعفه اجهزته في التعرف على التغييرات الخطيرة التي طرأت على الاعلام في العالم.. ولم يكترث بالنداءات المتكررة التي اطلقتها المعارضة بتخصيص قناة تليفزيونية ومحطة اذاعية لخدمة الاحزاب السياسية اثناء الانتخابات.. وهذا اضعف الايمان.. ولكن لم يشفع كل ذلك لقوى المعارضة.. ولم ينقذها من الحصار الاعلامي الذي تفرضه الحكومة وزاد الطين بلة ان صدرت التعليمات بمنع الملصقات واقامة السرادقات في الاماكن العامة.. وحتى المنشورات اصبح توزيعها مغامرة خطرة فقد قبض على مرشحي الوفد في دائرة مصر الجديدة، ودائرة الوايلي ووجهت اليهم تهمة تكدير الامن العام وازدراء الحكومة.. ولم يفرج عنهم الا بعد ساعات من التحقيق.

ان هذا الحصار الاعلامي الذي توقع له الكثيرون الانفراج تحت ضغط المستجدات الداخلية والدولية يشتد ويتصاعد وكان من المفروض ان يتراجع ويتلاشى امام التوترات والازمات التي تعانيها البلاد فنحن بحاجة ملحة إلى مراجعات واصلاحات تصحح ذلك الانحراف الخطير الذي يهدد السفينة بالغرق.. ولن يكون الانقاذ بهذه الممارسات القمعية التي لا تستهدف سوى التعمية والتضليل بل يكون الانقاذ بالعودة الجادة للاحتكام إلى صناديق الانتخاب من خلال اعلام حر يحترم وعي الناخبين.

متي يعود العقيد إلي صوابه!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

يتصور بعض حكامنا العرب، أنهم قد ورثوا الأرض وما عليها، وأنهم وضعوا اليد عليها بما فيها من بشر، ولذا فهم يتصرفون فيها وفيهم تصرف الملاك في أملاكهم الخاص. وإذا ما استيقظ الحاكم منهم وقد تغير مزاجه أو تعكر، فإنه يسارع الى إخراج من يريد من أملاكه ويقذف به إلى خارج حدوده ويلقى به في الرمال، ويقفل حدوده في وجه من لا يريد دخوله، ولا يراعي في ذلك إلا ولا ذمة، ولا يرعى حقوق هؤلاء الذين يطردهم، ولا الاعتبارات الانسانية ولا الاجتماعية، بل إنه في بعض الأحيان لا يرعى مصالح بلده ذاتها، فإن ذلك هو آخر ما يفكر فيه: فإنه هو ومزاجه دائما ومع انفعالاته وتصوراته بل وأوهامه في الكثير من الأحيان!! وشعب كل دولة لا يتكون من مواطنيها فحسب، بل إنه يتكون من هؤلاء وغيرهم من أجانب، جاءوا ليقيموا ويساهموا في العمل والانتاج، والالتزام بكافة قوانين البلد، وجاءوا ليربطوا مصيرهم بمصير البلد الذي انتقلوا إليه، وهم في السراء والضراء معا!! ولذا يلتزم الحاكم في معاملتهم بالشرعية والقانون. بل إن هؤلاء يكون لهم أحكام محددة ينظمها القانون الدولي العام والانساني على وجه الخصوص. ولا يستطيع الحاكم، أن يتمسك بقاعدة السيادة الاقليمية، فإن لهذه القاعدة ضوابطها، وأنها لا تكون إلا حيث تكون هناك ضرورة للأمة والنظام في بلده، وسلامة الآداب العامة، وحمايتها من مخاطر الأوبئة معا!! وفي القانون الدولي إن ابعاد الاجانب لا يمكن ان يكون بصورة جماعية إنما هي تمارس بصورة فردية، تقدر كل حالة بحالتها. وفي ذات الوقت فإنها مشروطة باعطاء المبعد فرصة التظلم أمام جهة قضائية من قرار إبعاده، وأن يعطى الفرصة الكافية لتصفية أعماله وممتلكاته وعلاقاته الاجتماعية، كما انها مشروطة، بعدم تسببها في تشريد وتفريق الأسر وتمزيقها إربا، يكون الزوج في ناحية وزوجته وأولاده في ناحية أخرى مثلا.. وهناك الكثير والكثير من القواعد الضابطة في القانون الدولي في هذا الخصوص ليس هنا ـ في هذا المجال ـ عرضها ولا مناقشتها.

ولعل ما قام به العقيد القذافي مع الفلسطينيين، الذين قام بطردهم طردا جماعيا وألقى بهم في الصحراء والعراء على الحدود، يمثل صورة من الشطط والتعسف الصارخ. فحسب مقولاته الذي يدعو فيها الى وحدة الأمة والشعب العربي من محيطه الى خليجه وأن خطوط الحدود، هي التي وضعها الاستعمار. ولا ينسى أحد المظاهرة التي قاد فيها «بلدوزر» وحطم نقطة الحدود بينه وبين مصر، والتي دعا فيها إلى مسيرة كبرى هو على رأسها يقوم بالزحف من طرابلس الى القاهرة، لتحقيق مقولاته في الوحدة!! هذا العقيد هو نفسه الذي يقوم اليوم بعملية طرد جماعي للفلسطينيين وإلقائهم في العراء في صورة لا إنسانية، بل هي همجية تماما. وهو نفسه الذي يصم أذنيه عن كل النداءات والمناشدات، ويرفض سماع أنين هؤلاء الضحايا، شيوخهم ونسائهم، ولا يسمع لصرخات أطفالهم.

ومن العجيب انه يبرر ذلك باعتبارات قومية، منها تأكيد حقهم في العودة الى أرضهم وبلدهم. ويجد من يبرر له هذا الكلام الذي لا ينطلي على أحد!!

قد يقبل العقيد الخطوات التي ذهبت إليها القيادة الفلسطينية من أجل وضع أقدامها على أرضها وبداية قطع طريق الألف ميل بخطوة، وقد يرفضه فهذا من حقه!! لكن هذا الرفض لا يعطيه الحق في أن ينفس عن غضبه في هؤلاء المبعدين!! مستغلا الظروف والعقبات التي تحول دون عودتهم الى أرضهم، سواء كانت عقبات التعنت الاسرائيلي، أو عقبات الضعف العربي العام، وهو في ذاته جزء منه!! وعلى من يضغط العقيد؟! هل هو يضغط على إسرائيل، أم يضغط على القيادة الفلسطينية أم يضغط على الضمير العالمي!! ففي كل الأحوال لا يمكن أن يستعمل في ضغطه ظروف هذا الشعب ولا معاناته!! إنه في الحقيقة يضغط علينا نحن هنا في مصر !!

وإذا كان الضمير العالمي والشعب العربي كله، وخاصة في مصر ـ والفلسطينيون أنفسهم قد وقفوا الى جواره في الحصار الذي فرضته عليه الولايات المتحدة ودول الغرب، وفرضته على شعبه، مما مكنه من الصمود أمام هذا الحصار لسنوات، فإن جزاء ذلك لا يمكن أن يكون جزاء سنمار، ولا يبرر له أن يستأسد ويتنمر على «الحيطة المايلة» فقط!! وماذا لو فعل العرب معه ذلك وتبادلوا الطرد والابعاد، إنها ولا شك ستكون الفوضى وستكون القاضية على كل ما يزعمه من شعارات الأمة والشعب الواحد!!! إن السيد العقيد مازال يلعب وسيظل يلعب حتى يظل على المسرح وفي الملعب متصوراً أنه الممثل الأوحد واللاعب الأوحد على حساب هؤلاء الضحايا. وأحسب أنه لا تكفي تلك المناشدات ولا الاتصالات التليفونية التي تحمل ملاطفة وتحمل دلعاً!!

إنما يجب أن تكون وقفة صارمة!! فإذا لم تكن من أجل الشعب والبشر والناس فمن أجل من تكون الوقفات!! لقد حولت هذه التصرفات، الشعب العربي الى أسرى وسبايا بين أيدي حكامهم!! فهل آن الأوان ليعود العقيد عن غيه!!؟؟



سنوات فى الدراسة بين «سندريللا» و«بكوهنتس»



سندريللا بطلة الاربعينات التى سحرت الملايين وبكوهنتس بطلة والت ديزنى فى التسعينات

من منا لا يحب افلام الكرتون؟ ومن منا لا يعرف والت ديزني وافلامه الشهيرة والشخصيات التي رسخت في اذهان الملايين حول العالم؟ والعالم بأسره يعلم أن فيلم الكرتون الصغير الذي يشاهده اي شخص قد يستغرق اشهراً طويلة في الاعداد والرسم واختيار الموسيقى والالوان.. والشخصيات. وعلى مر السنوات استطاع والت ديزني ان يحول الشخصيات الكرتونية إلى شخصيات محورية يستطيع الجمهور ان يتفاعل معها.. وانتقلت شركة افلام الكرتون إلى انتاج افلام روائية طويلة. في بداية الامر ظن الجميع ان الفكرة ستفشل، ولكنها نجحت ولم يكن الاقبال على افلام الكرتون مقتصرا على الاطفال بل امتد إلى الكبار ايضا.

وفي الثمانينات قررت والت ديزني اعادة انتاج افلامها القديمة مرة اخرى.. وطرحتها في الاسواق.. ومعها عادت الشركة إلى مصاف الشركات الرائدة في عالم السينما بشخصيات غير حقيقية.. مرسومة.. تتحرك على الشاشة وتجذب الانتباه والاهم من ذلك انها تعطي الانطباع الانساني للمشاهد..

وهذا هو سر نجاح افلام والت ديزني الروائية الطويلة.

وفيلم الكرتون الطويل قد يستغرق سنوات لاعداده.. بين اختيار القصة ثم اختيار الشخصيات وتحديدها ورسمها وهنا تمر صناعة افلام الكرتون باهم مرحلة.. فشخصيات الفيلم يجب ان تجمع بين مواصفات الرسم الكرتوني ومواصفات الشخصية الواقعية.. خاصة وان شخصيات الافلام خرجت عن مجرد كونها شخصيات غريبة مثل «ميكي ماوس» او «بطوط» واصبحت «سندريلا» و«سنووايت» ولذلك فإن رسم الشخصية او «البطل» في الفيلم يجب ان يأتي مواكبا لحالة العصر الذي يتم عرض الفيلم فيه.. فمنذ اربعين عاماً كانت شخصية سندريللا مناسبة تماما ليتقبلها الجمهور فتاة مغلوبة على امرها ولكنها جميلة.. وشخصية سنووايت كانت ممثلة وفي القصتين لعبت الاقدار لعبتها لانقاذ البطلتين.. وان كان محور تبلور الشخصية لم يتحرك كثيراً ولكن الخير انتصر في النهاية.

وحتى في حالة الشخصيات الشريرة، اختارت شركة والت ديزني ان يكون شكل هذه الشخصيات «شريرا» مثل زوجة الاب القاسية في قصة سنووايت فرغم جمالها الا انها ساحرة شريرة تريد قتل البطلة طوال الفيلم.. وفي فيلم «عروسة البحر» كانت الشخصيتان الرئيسيتان هما عروسة البحر والساحرة القبيحة التي تستغل كل من يطلب مساعدتها.

ومرة اخرى كان السحر يخدم الشر.. وكانت الشخصية الشريرة قبيحة.

ومع استمرار انتاج الافلام الروائية الطويلة.. اكتشف القائمون عليها انهم بحاجة إلى بطلات يتفاعلن مع ما حولهن بشكل اكثر ايجابية.. ويقدمن للمشاهد صور مقنعة لبطلة تمر بأزمة.

وبالتالي بدات عملية إعادة بناء شخصيات والت ديزني النسائية لتواكب العصر.. وظهرت لنا «بيل» بطلة الجميلة والوحش ورغم سذاجتها الا انها كانت اكثر ايجابية في التحرك مع الاحداث طوال قصة الفيلم.. ورغم ان القصة الفرنسية الاصلية التي صدرت عام ١٩٤٦ بعنوان الجميلة والوحش لم تعر اي انتباه «للبطلة» الا ان افلام والت ديزني جعلت «الفتاة» هي المحور الاساسي للقصة.. لانها تستطيع ان تربط بين جميع الشخصيات بسهولة.. ولم يحظ «الوحش» بالاهتمام الضخم الذي يتضح من سطور القصة الرئيسية.

وبعد «الجميلة والوحش» اكتشفت شركة والت ديزني ان معظم انتاجها يعتمد اصلا على شخصيات نسائية بحتة وان البطولة لم تعد للرجل او انها لم تكن اصلا للرجل في معظم افلام الكرتون.. واكتشفوا ايضا ان البطلات اللواتي تم تقديمهن للشاشة يحملن مواصفات خاصة.. دائما منهن طيبات.. جميلات.. إلى آخر هذه التفاصيل.. ولذلك جاء قرار جديد بان يتم تغيير القالب العام «للفتيات» في رسوم افلام الكارتون.. وجاء فيلم «بكوهنتس» عن قصة فتاة هندية بسيطة.. ولكنها جميلة.. ومليئة بالحيوية وتخوض المغامرات بشكل اكثر جراة.. ولماذا تكرار استخدام المرأة كبطلة في افلام الكارتون؟: لان عالم والت ديزني يريد ان يسحب الانسان إلى دنيا اللامعقول ودنيا تحقيق الاحلام.. وهي الفكرة الاساسية التي بدات بها الشركة منذ الثلاثينات.. ولان الفتاة في الفيلم اكثر تأثيراً من الرجل.. لان الجميع يتوقع منها ان تكون ضعيفة.. وينتظر ان تفوز في نهاية القصة.. وهكذا اخرج لنا والت ديزني سنووايت والاميرة النائمة وسندريلا وعروسة البحر والجميلة والوحش وبكوهنتس.. الصغيرة ليغير من معالم السينما العالمية ويفتح الباب امام نساء المستقبل وبطلات افلامه من الرسوم المتحركة

ثم أخذ يفكر ويفكر!

كل صباح تخرج مجموعة «الاورانج اتان» إلى صالة العرض على الجمهور في حديقة حيوان «نويزبرج» في المانيا.. واعتادت القردة على ان تلعب امام الزائرين ولكن استطاع احد المصورين التقاط هذه الصورة الفريدة لاحد القردة وهو يتأمل ويفكر بعمق دون ان يهتم بالزوار او يشارك زملاءه اللعب.. ويبدو ان امرا كان يشغل بال القرد الصغير.. ومن يدري ربما كان يخطط لطريقة خروجه من حديقة الحيوان.

اللبان الطبي!

اكدت دراسة جديدة ان مضغ اللبان يساعد كثيرا في علاج حالات عسر الهضم والحموضة. اعلن الاطباء ان «اللبان» يساعد على زيادة افرازات الفم من اللعاب والتي تعمل كدواء مضاد للحموضة في المعدة..

إحصائية

كشفت احصائية امريكية ان معدل استهلاك الفرد من الشعب الامريكي للمشروبات الغازية العام الماضي بلغ ٥٧ جالونا. الجديد في الاحصائية ان الشاي المثلج بانواعه قفز إلى قائمة المبيعات كمشروب غازي محبب للامريكيين

ستة آلاف ليلة من القطط

مسرحية «القطط» للمنتج والمؤلف العالمي انطوني لويدويبر احتفلت في لندن مؤخراً بعرضها رقم ٦ آلاف.. على نفس المسرح.. المسرحية تعرض منذ حوالى ١٨ عاماً او اكثر وشاهدها ملايين المتفرجين حيث كانت تقدم في لندن ونيويورك وطوكيو في وقت واحد وبعدة فرق وابطال مختلفين.. والجيل الحالي الذي يمثل القصة هو الجيل الثالث والرابع من الممثلين.

«فئران» لها قرون!

بدات الولايات المتحدة الامريكية في دراسة ازمة جديدة تواجه معظم ولايات وسط امريكا.. والازمة هي «الغزلان» فبعد ان كان الغزال الامريكي ذو الذيل الابيض نادراً.. تحول مع نهاية القرن العشرين إلى مشكلة او ازمة.. في بداية القرن الحالي كانت اعداد الغزلان لا تتعدى نصف مليون نسمة ولكن التعداد الحالي لها في امريكا وصل إلى ٢٠ مليوناً ومازالت الزيادة مستمرة. واصبحت الغزلان مصدراً لمئات من حوادث السيارات سنوياً. واصبحت القطعان تتحرك في كل مكان وتهاجم الزراعات الحديثة وتقضي على النباتات النادرة في الغابات الامريكية الشهيرة.

وزيادة اعداد الغزلان معناها وجود تغير بيئي كبير في امريكا فالغزلان تقضي تماما على انواع محددة في الزراعات والنباتات النادرة.. وتؤثر تأثيراً بالغاً على انواع كثيرة في الحيوانات.. بل ويمتد التأثير السلبي على الانسان ايضا ليس في صورة حوادث السيارات فقط بل في الحياة العامة، فهناك مجتمعات كاملة تعاني من هجوم الغزلان بشكل يشبه هجوم الفئران والنحل.. لا احد يعلم ما هو الحل المثالي حتى الآن. بعض المجتمعات قررت تكوين فرق اعدام للحيوان وتقوم هذه الفرق باطلاق النار على اعداد محددة من الغزلان للحد من تكاثرها.. ورغم ان تكلفة قتل الغزال الواحد تصل إلى مئات الدولارات الا ان تكلفة بقاء الحيوان على قيد الحياة تتعدى ذلك بكثير.. ويكفي ان اقل اصطدام من اي سيارة على الطرق السريعة ليلاً يكلف حوالى ٣٠٠٠ دولار.

وتحاول بعض المجتمعات الاخرى استخدام اسوار خاصة لمنع الغزلان من الهجوم على المزارع او استخدام اجهزة انذار تطرد الغزلان وتصيبها بالرعب.. ولكن وعلى كل هذه المحاولات تبقى المشكلة مستمرة وهي ان الغزال الرقيق تحول إلى خطر ضخم يجب ان تواجهه امريكا وبكل حسم. فالعلماء يؤكدون ان مجرد طرد الغزلان او ابعادها لا يكفي.. بل يجب صيدها.. وهذا ما تحاول جماعة حماية الحيوان في امريكا ان تمنعه.

اما عن طرق الحل الاخرى فقد اثبتت عدم جدواها.. اكتشفت السلطات ان الامساك بالغزلان وعرضها للبيع للتربية كحيوان اليف يكلف ٦٠٠ دولار للرأس الواحدة.. وان محاولات العلماء للسيطرة على «النسل» والحد من التزاوج تحتاج إلى الف دولار للحيوان الواحد.. وتحتاج إلى ان يتم علاج ٨٠٪ من الغزلان.. اي ان ميزانية امريكا لن تكفي لان الرقم المفزع سيكون اكثر من تريليون دولار كتكلفة فقط.. ولهذا لم يعد امام سلطات عشرات المدن سوى فتح الباب امام الصيادين والغاء القوانين التي تحظر الصيد في مواسم التزاوج.. واذا لم يتم هذا الحل سريعاً ستتعرض امريكا لغزو الفئران صاحبة القرون والذيل الابيض

من يقف وراء محاولة اغتيال رئيس جمهورية مقدونيا؟!

أثارت محاولة اغتيال «كيرو جليجوروف» رئيس جمهورية مقدونيا.. حالة من القلق الشديد في العواصم الأوربية وفي الولايات المتحدة وقبل كل شئ في منطقة البلقان. اليونانيون الذين سبق أن أعلنوا خصومتهم مع «مقدونيا المستقلة» أعربوا عن «فزعهم» ووضعوا قواتهم المسلحة على الحدود الشمالية في حالة تأهب.

ورئيس بلغاريا جيليو جيليف الذى رفض في وقت من الأوقات الاعتراف بالشعب المقدوني أعرب عن «استهجانه» و«قلقه» واتخذ إجراءات أمنية مشددة على حدود بلاده مع مقدونيا.

والمقدونيون أنفسهم أغلقوا حدودهم مع العالم لعدة ساعات. وأرسلت فرنسا فريقا طبيا الى جانب الفريق الطبي اليوناني لمعالجة الرئيس المقدوني الذى أصيب بجراح خطيرة ويقال انه فقد عينه اليمنى

ويرجع سبب القلق الى أن الرئيس المقدوني من الشخصيات السياسية المعتدلة وهو يعد من أكثر الزعماء قدرة ومهارة في يوغسلافيا السابقة. وجليجوروف من رجال الزعيم اليوغسلافي الراحل جوزيف تيتو وكان رئيسيا لجمهورية مقدونيا - عندما كانت واحدة من جمهوريات يوغسلافيا الستة - لفترتين قبل الاستقلال عام ١٩٩٢.

أصابع الاتهام تتجه إلى قوى التطرف القومي وعصابات المافيا!

محاولات لضرب الاستقرار في مقدونيا

بعد نجاحها في الحصول علي الاستقلال.. بدون حمام دم

كيرو جليجوروف

جليجوروف - ٧٨ سنة - هو الوحيد بين قادة الاتحاد اليوغسلافي السابق الذى عرف كيف يحافظ حتى الآن على جمهوريته ويحميها من جحيم الحروب المشتعلة في الجوار رغم ظروف داخلية معقدة ومناخ اقليمي ملتهب وموارد محدودة للغاية في بقعة من افقر بقاع البلقان.

وقد نجح الرجل في تهدئة التوتر داخل بلاده بين السلاف والألبان «أقلية كبيرة» وفي المحافظة على التوازن بين المجموعات العرقية المتنافسة في جمهورية تتشكل من خليط من الأعراق تعيش أحيانا بلا انسجام فيما بينها وخاصة في ظل أغلبية مقدونية سلافية تنزع نحو الهيمنة.

ومازال الكثيرون يتعجبون: كيف استطاع هذا الرجل - الذى حاولوا اغتياله - أن يجعل جمهوريته تبقى على قيد الحياة في ظل حصار اقتصادي فرضته اليونان على بلاده طوال ١٨ شهرا حتى الآن؟

وكيف استطاع أن يتفادى تحول بلاده الى مسرح لصراع مكشوف ونزاع دموي بين الأقلية الألبانية والأغلبية السلافية؟ ثمة «مشكلة ألبانية» في اقليم كوسوفو المجاور الذى تتولى جمهورية صربيا إدارته.. ومن شأن أي صدام داخل مقدونيا أن يتسع نطاقه ليشمل ألبانيا من ناحية وصربيا من ناحية أخرى وربما بلغاريا أيضا التى ستسعى لحماية أقلية بلغارية تعيش في مقدونيا!

سلسلة انتصارات

وكما أحرز نجاحا هائلا في التفاوض مع بلغراد حول انسحاب سلمي للجيش الاتحادي اليوغسلافي من مقدونيا عشية الاستقلال وبعده.. فإنه أحرز نفس النجاح في احتواء النشاطات والتحركات الطائشة لليمين القومي المتطرف. وشهد له الجميع بأنه تمكن - على خلاف السلوفينيين والكروات والبوسنيين والصرب والجبل الأسود - من حماية بلاده من الكوارث التى حلت بجمهوريات يوغسلافيا منذ تفكك الاتحاد اليوغسلافي في عام ١٩٩١. والأغرب من ذلك أن الرئيس المقدوني نجح في الأيام الأخيرة في تطبيع العلاقات مع اليونان وصربيا بحيث بات رفع الحصار التجاري اليوناني عن مقدونيا وشيكا وأصبح لاعتراف الاتحاد اليوغسلافي الجديد (صربيا والجبل الأسود) باستقلال جمهورية مقدونيا.. مسألة أيام (في شهر نوفمبر القادم).

مملكة قديمة

وهذا هو السبب في حالة القلق التى سادت العواصم العالمية عقب محاولة اغتيال رئيس مقدونيا. فهذا البلد - مقدونيا - يقع بين صربيا «شمالا» وبلغاريا «شرقا» واليونان «جنوبا» وألبانيا «غربا».. وهناك تطلعات تاريخية من جانب صربيا وبلغاريا واليونان وألبانيا تجاه مقدونيا.. وهناك مقدونيا «اليوغسلافية سابقا» ومقدونيا اليونانية ومقدونيا البلغارية في التاريخ القديم والحديث..

ومملكة مقدونيا بلد قديم فرض سيادته على كل العالم الاغريقي في القرن الرابع قبل الميلاد وعندما زحف الأثينيون على المناطق الساحلية اضطر الحكام المقدونيون في ذلك الوقت الى تركيز جهودهم على توحيد مرتفعات وسهول مقدونيا.

وجاء الاسكندر المقدوني ليتصدى للامبراطورية الفارسية ويصل الى نهر النيل ومشارف الهند ولكن مقدونيا سقطت في أيدي الرومان في القرن الثاني بعد الميلاد كما سقطت كل منطقة شرق البحر المتوسط في أيديهم ولم تصبح مقدونيا دولة موحدة تضم كل المقدونيين منذ الغزو الروماني للمملكة المقدونية القديمة ونظرا لأهمية طرق المرور التجارية والحربية التى تخترق مقدونيا فقد نشب صراع حاد حولها واعتبرت الامبراطوريتان البيزنطية والعثمانية أن السيطرة على مقدونيا قضية رئيسية وعندما تصاعد الوعي القومي في مقدونيا في القرن التاسع عشر تحولت المشكلة المقدونية الى قضية دولية ومازال بعض الصرب - حتى الآن - يعتبرون أن مقدونيا هي «صربيا الجنوبية». أما مقدونيا اليونانية فانها تشمل الحزام الساحلي على طول بحر ايجه بينما تقع مقدونيا البلغارية في جنوب غربي بلغاريا وهي أصغر أجزاء مقدونيا الثلاثة. وتضم مقدونيا «اليوغسلافية سابقا» أغلبية الشعب المقدوني.

وفي القرنين التاسع عشر والعشرين.. نشب صراع بين دول البلقان حول امتلاك مقدونيا وحاولت بلغاريا انتزاع المنطقة من تركيا العثمانية ولكن بريطانيا والدول الكبرى أحبطت المحاولة في عام ١٨٧٨. وأعلنت كل من صربيا واليونان وبلغاريا انه يحق لهما الاستيلاء على أراضي مقدونيا.

وعقب خروج تركيا من المنطقة نشبت حروب قصيرة بين المطالبين بمقدونيا انتهت بتقسيم الأراضي المقدونية في عام ١٩١٣ الى ثلاثة أجزاء.

فيتو يوناني

وقد تأخر اعتراف دول الاتحاد الأوربي والولايات المتحدة باستقلال مقدونيا في عام ١٩٩٢ بسبب اعتراض اليونان.

فقد طالب اليونانيون بحذف اسم مقدونيا واية صفة تتصل بهذا الاسم من التعريف الرسمي للدولة المجاورة لهم «مقدونيا اليوغسلافية السابقة» بحجة أن مجرد تسمية تلك الجمهورية بهذا الاسم ينطوي على نوايا توسعية مقدونية سلافية وعلى رغبة في توحيد اقليم مقدونيا اليوناني مع جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة وضمه اليها.

وقد ظل الوسيط الدولي فانس (وزير الخارجية الأمريكي الأسبق) يعمل تحت رعاية الأمم المتحدة طوال عامين ونصف العام (ومعه مفاوض أمريكي يدعى ماثيو نيمتز) لتسوية الخلاف بين اليونان وجمهورية مقدونيا. وكان المطلوب هو أن تختار مقدونيا اسما جديدا لنفسها وأن تغير علمها الوطني لأنه يحمل رموزا يونانية قديمة وأن تجرى تعديلا على بعض بنود دستورها مما يضمن لليونان انه لا توجد أى مطالب اقليمية تتعلق باقليمها الذى يحمل اسم مقدونيا علاوة على مناقشة قضايا عديدة منها قضية الحدود. ونجحت الوساطة ووافقت مقدونيا على تغيير العلم الوطني وغير ذلك من الأمور ولم يتبق من القضايا سوى قضية الاسم (والمعروف انه تم التوصل في عام ١٩٩٢ الى حل وسط لقبول مقدونيا في الأمم المتحدة، وهو التحاقها تحت اسم جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة) وأجرى الرئيس المقدوني مباحثات ناجحة في بلغراد قبل محاولة اغتياله بأيام معدودة.

للمصالحة والوفاق

إذن.. فقد فتح الرئيس المقدوني الباب واسعا أمام للمصالح والوفاق وتأكيد استقلال بلاده ورفع الحصار عنها.

قلة من الساسة في مقدونيا.. هم الذين يتمتعون بتلك القدر من الشعبية والخبرة والقدرة التى أتاحت له تحقيق استقلال بلاده بـ «نعومة» وبدون تعكير صفو السلام الداخلي.. كما أتاحت له منع انعكاس التأثيرات الخارجية السلبية على الوضع الداخلي في بلاده. ومن هنا فإن محاولة اغتيال الرجل لابد أن تثير الانزعاج لأنها تستهدف بوضوح زعزعة الاستقرار ونسف الخطوات التى أقدم عليها لإنهاء مشاكل مقدونيا مع جيرانها.

قوى التطرف

ومنطقة البلقان لا ينقصها المتطرفون أو الانتهازيون الذين يتحينون فرصة سانحة لتحقيق طموحاتهم سواء الشخصية أو القومية ودفع بلادهم الى مزالق اقليمية خطرة.

وفي مقدونيا حركة قومية متطرفة قادرة على ممارسة العنف وهذه القوى المتطرفة لا تريد لمقدونيا أن تقيم علاقات طيبة أو علاقات حسن جوار مع اليونان أو مع صربيا والجبل الأسود. وهذه القوى لا تتردد أيضا في شن حرب ضد المواطنين المقدونيين الألبان لتحقيق أغراضها وهي تعتبر الرئيس جليجوروف «لينا» وانه يقدم «التنازلات» لليونان وتتجمع هذه القوى المتطرفة فيما يسمى بـ «المنظمة الثورية المقدونية الداخلية» التى تطالب بطرد الوزراء ذوى الأصل الألباني من الحكومة الائتلافية المقدونية!

نشاط المافيا

غير أن مصادر حكومية غربية ترى أن المواد المتفجرة التى استخدمت في السيارة المفخخة في محاولة اغتيال الرئيس المقدوني من النوع المتطور وليس في مقدور الجماعات المحلية صناعتها.

ولذلك تحوم شكوك حول المافيا الايطالية. فقد أصبحت مقدونيا مركزا لتجارة الهيروين في البلقان كما أن أموال مافيا المخدرات تستخدم في شراء بعض المسئولين وخلق مناخ من الفساد «الرسمي» والمافيا الايطالية هي المنظمة الوحيدة في جنوب شرقي أوربا التى تستخدم السيارات المفخخة لاغتيال أعدائها في السنوات الأخيرة.

والمعروف أن الحكومة المقدونية تعرضت مؤخرا لضغوط سرية من جانب حكومات غربية لشن حملة على تجار ومهربي المخدرات.

وبصرف النظر عن الجهة التى تقف وراء محاولة الاغتيال فإن ما يلفت النظر أنها مخططة بدقة وعناية كما أن توقيتها يطرح تساؤلات لا حصر لها أهمها أن هؤلاء الذين خططوا لها يريدون بوضوح إحداث هزة في جنوب البلقان تقوض كل محاولات اقرار السلام في البوسنة وتفتح صفحة دموية جديدة في تلك المنطقة.

خطر على الاستقرار

وفي الوقت الذى تصدر فيها ألبانيا بيانا تدين فيه خطط صربيا لتوطين الآلاف من اللاجئين من الصرب الكرواتيين في اقليم كوسوفو «ذى الأغلبية الألبانية» وتعلن فيه أن ذلك يعني تحويل كوسوفو الى «بوسنة ثانية» وأن ألبانيا «لن تقف مكتوفة الأيدى» في نفس هذا الوقت نجد أن القوميين المتطرفين في مقدونيا يعارضون الاتفاق مع اليونان ويرفضون منح أى حقوق قومية أو لغوية أو إدارية للألبان الذين يشكلون ما لا يقل عن ربع سكان البلاد! فهل المطلوب هو أن تبقى اليونان حصارها التجاري لمقدونيا.. وأن يثير السلاف الموالون لبلغاريا القلاقل وأن تنفجر الأقلية الألبانية الكبيرة في غرب البلاد والتى تطالب بالمزيد من الإدارة الذاتية وأن يشتعل الموقف في اقليم كوسوفو بين الألبان والصرب؟

لقد أحسن البرلمان المقدوني صنعا بموافقته في الخامس من أكتوبر الحالي - بعد يومين من محاولة الاغتيال - على الاتفاق اليوناني المقدوني. والمتوقع رفع الحصار اليوناني يوم ١٤ أكتوبر الحالي. كما أن المفاوضات المقدونية - اليونانية سوف تستأنف يوم الثلاثاء القادم في سكوبيا.. والمتحدث باسم الحكومة اليونانية يصرح بأن بلاده تشعر بارتياح بالغ لأن الرئيس المقدوني اتخذ قرارا له أهميته الجيو - بوليتيكية. ومقدونيا تنتظر خلال أيام أن تستأنف استقبال شحنات المواد الخام والوقود التى تصل اليها عبر ميناء سالونيك اليوناني.

غير أن استمرار غياب الرئيس المقدوني عن القيادة السياسية يشكل خطرا على الاستقرار في مقدونيا ويمكن أن يهدد عملية تطبيع العلاقات ويؤدي الى زيادة نفوذ القوى المتطرفة وخاصة أن الرئيس المؤقت ستويان أندروف «رئيس البرلمان» لا يتمتع بنفس القدر من الشعبية والخبرة في إدارة الأزمات.

إن انفجار برميل البارود المقدوني يمكن أن يزيد النار اشتعالا في كل منطقة البلقان.

معلق

تجار ومهربو المخدرات يريدون تحويل مقدونيا إلى مركز لتجارة الهيروين

سيروس فانس

كلمة حب

وبدأ ضغط الحكومة علي أحزاب المعارضة

الوفد حزب الحريات.. كل تاريخه يقول ذلك.. الوفد أعاد الشرعية لجماعة الاخوان المسلمين.. جريدة المصرى لسان حال الوفد فتحت أبواب الشهرة للكتاب الشيوعيين.. والوفد هو حزب الاقباط الطبيعي.. لأن سعد زغلول قال للاقباط لكم ما لنا وعليكم ما علينا.

ومازال الوفد هو أول من يطالب بالحريات العامة.. وأساسها نزاهة الانتخابات.. وحزب التجمع يطالب بالتغيير بناء على ارادة الجماهير.. والحزب الناصرى يدعو الى ذلك أيضا.. ويلجأ الى صناديق الانتخابات للتغيير.. ولاشك أن نواب حزب التجمع على قلتهم في مجلس الشعب الماضي احدثوا تغييرا في المياه الراكدة.. وحركوا رياح التغيير.. ولكن أصواتهم ضاعت في الأغلبية الساحقة للحزب الوطني.. وحزب العمل أيضا من الاحزاب التى تناضل بالقلم والرأى ويطالب بالتغيير.. دون أن يحمل رصاصة أو سكينا..

والجماهير تحب التغيير.. ولكنها اعتادت على تزوير الانتخابات.. ولذلك تقف موقفا سلبيا من الانتخابات.. والجماهير لاتريد أن تقرأ ولاتريد أن تشارك ولاتريد أن تذهب الى صناديق.. وسقوط اليسار يعود الى هذه السلبية.. مخصوصا أن حالة الفقر تفرض على المواطن أن يفكر في رغيف الخبز قبل أن يفكر في شراء مجلة أو جريدة.. ونسبة توزيع الصحف في مصر لاتتناسب مع عدد سكانها.. ولا مع نسبة التعليم فيها.. لأن الجماهير أصابها ملل من السياسة.. لأن ما تبيت فيه تصبح فيه..

وضمانات نزاهة الانتخابات يمكن أن تشجع الناس على الذهاب الى صناديق الانتخابات.. والاحزاب تدعو أول ما تدعو الى أن تتحرك الجماهير نحو صناديق الانتخابات لفرض التغيير.. ولكن يبدو أن الحكومة تضايقها هذه الدعوة.. فقد قبضت الشرطة على مرشح يوزع منشورا يدعو فيه الى المشاركة في الانتخابات.. المنشور يقول.. اذا أردت أن تتخلص من مشاكلك ومن البطالة ومن عدم وجود مسكن ومن ضعف المرتب فاذهب الى صناديق الانتخابات.. واذا أردت أن تعامل معاملة كريمة في دواوين الحكومة فاذهب الى صناديق الانتخابات.. المرشح لايدعو الى قلب نظام الحكم.. ولكنه يدعو الناس الى الانتخابات.. وقد اعتبرت الحكومة هذا المنشور نوعا من الازدراء للحكومة!!

وعمليات القبض على الاخوان المسلمين غير مفهومة.. لأن الاخوان أعلنوا تأييدهم للديموقراطية والتعددية.. وأرادوا أن يدخلوا الانتخابات مستقلين.. ولم تضبط معهم رصاصة ولاسكين.. ولم يضبط معهم منشور يدعو الى قلب نظام الحكم.. انهم يريدون دخول الحياة العامة فقط وتركيبة الاخوان بطبيعتها لاتسمح لهم بالحصول على أغلبية.. واذا نجح منهم عدد بسيط فانهم لايشكلون خطورة في مجلس الشعب.. والقبض عليهم يثير عدة علامات استفهام.. هل تخشى الدولة من الكلمة والحجة والبينة.. أن الاخوان ليسوا قوة عسكرية في دولة تسيطر على كل شئ.. بل انهم لايملكون الا ألسنتهم.. فهل تخشى الحكومة هذا اللسان.. وأن يزيد في تقديري على ١٠ ألسنة على أكثر تقدير في برلمان يضم ٤٤٤ عضوا.

هل ضعف الحكومة يجعلها تصادر كل المنشورات المطروحة في الانتخابات.. وتخاف من ألسنة الاخوان المسلمين.. وتخشى من اقبال الناس على الانتخابات..

ان بعض الناس يفسر انصراف الجماهير عن الانتخابات بأنها ايجابية وليست سلبية.. فقد أدرك المواطن أن الانتخابات مطبوخة ولذلك يقاطعها.. وحتى تبيض الحكومة وجهها أمام العالم فان عليها أن تجرى انتخابات نزيهة.. وأضمن لها أغلبية ولكن ليست ساحقة.. وعصر الأغلبيات الساحقة انتهى.. وقد نجح كلينتون بنسبة ٤١٪.. ونجح الحزب الاشتراكي في البرتغال بنسبة ٤٣٪.. وسوف يحكم الحزب الوطني ولكن بالأصول..

محمد الحيوان

المعركة الانتخابية.. وقضايانا الحيوية..

المستشار: سعيد الجمل

للمعركة الانتخابية تمثل في البلاد الديمقراطية وقفة قومية ومراجعة للتراث تتم فيها مناقشة كافة السياسات المطروحة وتقييمها وطرح ما يتصور انه تصحيح لها من قبل الاحزاب والتجمعات الوطنية الاخرى كما يتم فيها نقد السياسة الحالية. كما ان المعركة الانتخابية يصاحبها عادة اذكاء للشعور القومي وتمسك بالهوية الحضارية عندما تتم مناقشة الاولويات الاصلاحية في المجال الداخلي والخارجي في مواجهة ما قد يرسم من سياسات مضادة يمكن ان تشكل قيودا على سيادتنا واستقلالنا وانطلاقنا.

ولذلك نتساءل - حتى تؤتي هذه الانتخابات ثمارها الحقيقية - هل سيتاح للاحزاب القائمة والتجمعات السياسية الاخرى أن تقوم بمخاطبة الجماهير لتفاضل بين برامج وسياسات كل فريق وهل ستتم مناقشة كافة القضايا الحيوية حتى يمكن اخراج هذه الجماهير من سلبياتها لتحس انها هي التى تقرر أمر هذه الانتخابات فتقبل على المشاركة فيها؟؟

ويتساءل الكثيرون هل يمكن ان يتم عرض السياسات الداخلية والخارجية ومناقشتها في اجواء حرة طليقة مع وجود قانون الطوارئ الذى يمنع حرية الحركة وعقد الاجتماعات والاتصال بالناخبين، وهل يمكن مناقشة هذه السياسات المؤثرة على مستقبل الوطن في ظل احتكار حكومة حزب واحد لوسائل الاعلام جميعها بما فيها الصحافة القومية والتى تمثل صحفها ٨٠٪ من عدد الصحف والموجهة اساسا لتكون منبرا للحكومة وحزبها وتكون الانتخابات في هذه الحالة وعلى احسن الفروض هي نوع من الاستفتاء على سياسة الحكومة دون سماع للرأى الآخر وليظل الحكم مؤيدا لصالح حزب واحد.

وهل يمكن ان يطمئن الناخبون فيندفعون لصناديق الانتخاب ليبدوا رأيهم في ظل مناخ يقدم فيه المذنبون الى المحاكم العسكرية بمقولة أن المحاكم العادية مزدحمة بالقضايا وان المحاكم العسكرية هي القادرة على الحكم بالسرعة الواجبة والمطلوبة؟؟!!

يبدو أن الانتخابات القادمة ستكون اشبه بانتخابات محلية لاتناقش فيها سياسات عليا او برامج اقتصادية او توجهات اقليمية او عالمية جديدة لتكون مقتصرة على امور حياتية محدودة أن الحديث مثلا. عن اهمية مصر اقليميا وعالميا وتأثيرها الحضاري ووجوب أن تأخذ دورها كاملا في رسم سياسة المنطقة فيما يسمى عملية السلام امر يجب ان يكون معروضا ومفهوما على الساحة الانتخابية وذلك لمعرفة ان كانت هناك اخطار محدقة تتمثل في هيمنة اقتصادية تقودها اسرائيل فينفتح لها الباب للسيطرة السياسية والثقافية ومن ثم اذابة الهوية العربية لتحل محلها سياسة شرق اوسطية جديدة.

وهل يتاح في مثل انتخاباتنا وفي ظل القيود الموجودة أن نناقش اتفاقية السلام فيما بين الفلسطينيين والاسرائيليين لخطورة هذه الاتفاقيات على مستقبل المنطقة ومستقبل مصر بالذات!!

هل يمكن في ظل قانون الطوارئ مناقشة هذه السياسات وعرضها امام جموع الناخبين والرأى العام حتى يمكن اختيار ممثلي الشعب على ضوء مواقفهم من هذه السياسات؟! ان انطلاق الدور المصرى الحضارى في المنطقة والدفاع عنه ومعرفة ما يحول دون هذا الانطلاق امور يجب ان تكون معروضة وبارزة ومحل نقاش جاد وعميق وهو امر غير متاح في ظل قيود الطوارئ وتحجيم دور الاحزاب ودور الحياة المدنية والسياسية بصفة عامة ان النظام العالمي الجديد وهو يناقش ما يقال له عملية السلام خصوصا آثارها الاقتصادية التى هي بيت القصيد يحاول ان يطمس دور مصر حتى لاتكون بؤرة تجمع عربي في المجال الثقافي والاقتصادي ويعلي من شأن اسرائيل لتقود المنطقة في كافة المجالات ان الشحوب الحالي الذى تبدو به مصر لايعبر بحال من الاحوال عن حقيقتها تاريخيا وجغرافيا ومدى تأثيرها فيمن حولها.

فمصر التى يراد لها التقوقع هي قوة مؤثرة فيما حولها في كثير من فترات التاريخ كانت مصدر الاشعاع وزحفها نحو الشرق اتسعت رقعته في القرن التاسع عشر حتى شملت الاناضول وكانت تشرف على اسطنبول كما توغلت في نجد والحجاز حتى اليمن من الناحية الاخرى. واشعاعها الحضارى كان نافذا في كل جوانب القارة الافريقية ولم تكن بينها وبين السودان حدود فاصلة بل ان التدرج البشرى السكاني كما هو واضح من اسوان والنوبة وشمال السودان يكاد يجزم بانتفاء هذه الحدود وعقمها ومصر هي التى مهدت الطريق للرجل الابيض ولأوروبا ان تتواجد في قلب افريقيا وعهد اسماعيل شاهد حي على ذلك.

هل يمكن مثلا ان يطرح موضوع التطرف وجماعاته والادبيات الجاهلة التى يشيعها بين الجماهير وذلك حتى يتم فضح أساليب هذه الجماعات ووضع اليد على العوامل التى اتت بالتطرف والارهاب الى مجتمعنا ومدى ارتباط هذه الظواهر التى لم نكن نعرفها بالازمات السياسية والاقتصادية التى نعيشها خاصة لازمة البطالة المنتشرة بين الشباب في اعماق ريفنا وصعيدنا.

وهل يمكن ان يطرح ايضا مفهوم الاسلام الحقيقي والتعريف به حتى لايختلط بظواهر التطرف وهل يمكن اتاحة عوامل التجديد والاحياء لعلومه الفقهية بعيدا عن الاصوات المغرضة والتى تتهم كل ما هو اسلامي بأنه رجعي وغير صالح للحياة المعاصرة؟؟ لايمكن ابدا ان يتم ذلك وان تطرح هذه القضايا في اجواء الانتخابات المقبلة وهي اجواء تحمل رائحة القهر ولاتعرف الا الحلول الأمنية ومحاصرة الفكر حيث توظف الدولة تشريعها لفرض القيود عليه وصدور القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ اكبر شاهد على ذلك.

الإشراف القضائي الكامل: أصابت المعارضة وأخطأت الحكومة..!!

عصمت الهوارى

بكل الايمان بإرادة شعب طاهرة مطهرة.. وبكل الإستمساك بأن تكون انتخابات المجلس النيابي القادم نزيهة غير مزورة.. وبكل الوثوق في أن تظل أعين الشعب مستيقظة ومبصرة.. التقت أحزاب المعارضة - جميعها - على كلمة سواء في تحديد عديد من المطالب والضوابط كيما يقول الشعب كلمته بغير تزييف لإرادته.. وفي مقدمة تلك الضوابط والضمانات أن تجرى الانتخابات - في كافة مراحلها - تحت اشراف قضائي كامل..!!

وكان غريبا وعجيبا ومخجلا أن يعلن الحزب الحاكم - في غير استحياء - رفضه واعتراضه على أن يكون للقضاء اشرافه الكامل على عملية الانتخابات كلها.. وذلك أمر يدعو الى اثارة كل الريب والشكوك فيما تسفر عنه النتائج.. فكيف يطلبون بعد ذلك من الشعب أن يثق في مصداقيتهم.. وأن يطمئن الى انهم يحكمون باسمه.. ولا نغالي اذا قلنا أن اعتراضهم على الاشراف الكامل من القضاء على عملية الانتخاب، هو في حقيقته اغتصاب لسلطة الحكم في البلاد.. وحق علينا أن نقول لقد أصابت المعارضة وأخطأت الحكومة..!!

لست ادرى لماذا يخاف الحزب الحاكم من اشراف القضاء على عملية الانتخاب اشرافا كاملا منذ لحظات التصويت في اللجان الفرعية وحتى اعلان نتائج الانتخاب؟.. انهم يوهمون الشعب بأن للقضاء اشرافه على اللجان الرئيسية دون الفرعية.. وهم يدركون في الوقت ذاته أن عملية التصويت باللجان الفرعية هي أخطر مرحلة من مراحل الانتخابات.. ففيها يكون التلاعب بارادة الناخبين.. وفيها يتم ارتكاب جرائم التزييف من خلال بطاقات التصويت لأموات انتقلوا الى رحمة الله، أو لناخبين غادروا مصر ولم يعودوا اليها للآن.. وكيف لايتم ذلك ومرحلة التصويت في حيازة موظفين - لا حول لهم ولا قوة - يعملون في حكومة يسيطر عليها الحزب الوطني، ويأتمرون بأوامرها، ويلتزمون بما تفرضه عليهم من تعليمات وتوجيهات..!!

نعم لست ادرى لماذا يخاف الحزب الحاكم من الاشراف الكامل من القضاء على عملية الانتخاب كلها وفي كافة مراحلها؟.. فقد زعم الخائفون أن اشراف القضاء على عملية الانتخابات في كافة مراحلها ينطوي على مساس بنزاهة الشرطة وحيادها.. واقول لهؤلاء الخائفين:

كيف يكون ذلك وانتم الذين تتباهون بأن اشراف القضاء سوف يكون في اللجان الرئيسية فقط دون الفرعية، فهل ينطوي الإشراف على اللجان الرئيسية على أى مساس بنزاهة الشرطة؟.. ونقول كذلك لهؤلاء الخائفين أن اشراف القضاء على مراحل عملية الانتخابات لا يعني المساس بنزاهة الشرطة، وانما يعني اطمئنان الشعب بأن ارادته مصونة لم تمتد اليها يد العبث.. ولن تتحقق حماية ارادة الشعب الا من خلال اشراف القضاء على مراحل عملية الانتخابات كلها اشرافا كاملا وبغير انتقاص..!!

ان الشرطة جهاز مدني من اجهزة السلطة التنفيذية، فاذا نشب نزاع بينها وبين المواطنين، فان القضاء وحده هو الذى يفصل ويحكم في هذا النزاع.. أما القضاء فانه سلطة مستقلة تماما تحظى بالحياد الكامل باعتبارها سلطة الحكم في كافة الخصومات ولو كانت الحكومة طرفا فيها.. فمن ذا الذى يحظى بعد ذلك بثقة الشعب في عملية الانتخابات كلها.. هل جهاز الشرطة الذى لاينفصل عن السلطة التنفيذية، أم القضاء الذى هو سلطة مستقلة تحظى بفضيلة الحياد والتجرد والاستقلال.. فكل من كان تحت مظلتها فهو آمن..!!

نعم لست ادرى لماذا يخاف الحزب الحاكم من الاشراف الكامل للقضاء على عملية الانتخاب.. وليعلم الحاكمون انه لايخاف من اشراف القضاء الا ظالم يطيب له أن يظلم، أو مغتصب لحقوق غيره، أو مزيف يخشى افتضاح امره، أو ضعيف يخشى مواجهة قوة الحق.. فإشراف القضاء اشرافا كاملا على عملية الانتخاب مطلب يتمسك به الشعب حتى يتحقق تمثيله تمثيلا حقيقيا في مجلس الشعب!! أما الذين يرفضون ذلك الاشراف انما يكشفون عن نواياهم الشريرة في تزييف ارادة الشعب.. وحتى يطيب لهم التحكم في الشعب، لا الحكم بالشعب ومن أجل الشعب..!!

واليوم وقد اقتربت انتخابات مجلس شعب جديد، فان شعب مصر يتطلع الى قضاء مصر العظيم أن يبسط سلطانه على عملية الانتخاب من اولها حتى اعلان النتائج.. فقد كفى مصر تزييف كل انتخاب تم حتى الآن.. كفاها اختفاء ارادة الانسان المصرى في اختيار ممثليه الحقيقيين.. كفاها أن يتم التزييف لصالح من يحكم.. كفاها التشريعات المشبوهة التى يصدرها مجلس نيابي مشبوه.. وكفاها اتخاذ العضوية بالمجلس ستارا يستتر لصوصا وقراصنة ومنحرفين.. نعم كفى مصر شرور مجلس نيابي لايعبر عن ارادة المصريين!!

يا قوم.. هل ادلكم على سياسة تنجيكم من غضب الشعب وسخطه، أن تتقوا الله في ارادة شعب مصر العظيم.. واعلموا أن نزاهة الانتخابات وطهارتها في احترام ارادة الجماهير.. ارادته أن يحكم نفسه بنفسه.. ولن يتحقق ذلك الا بالاشراف القضائي الكامل على كافة مراحل الانتخابات.. وحق لنا أن نقول اصابت المعارضة، واخطأت الحكومة..!!

في الصميم:

** بقانون الصحافة المشبوه يريدون أن تموت الصحافة (بطاعون) القلم.. كل ذلك والمنافقون يعيشون في نعيم كلمة (نعم)..!!

** اعتقلته الشرطة متلبسا يتعاطى ورقا وقلما ومحبرة.. فالقانون المشبوه يؤكد أن تلك واقعة تشكل جريمة ومؤامرة..!!

ملحمة الفخر والفخار

د. كاميليا شكرى

بالرغم من مرور اثنين وعشرين عاما على نصر اكتوبر ١٩٧٣ فمازال عاما بعد عام تتكشف لنا حلقات من ملحمة كلها شجاعة وتضحيات وتدعو للفخر والفخار بجيل النصر.

فبالرغم مما أصاب هذا الجيل من هزيمة شنعاء عام ١٩٦٧ لم يكن له يد فيها بل كانت نتاجا لعهد طغى فيه على الشعب وسلبت منه حرياته الى أن صار صامتا يرى أمام عينيه طريق الهزيمة ترسم خطوطه سواء بالطغيان أو بعدم معرفة وعلم.. نتيجة لتبوء أهل الثقة - لهذا العهد - أماكن ومواقع أهل العلم والخبرة وأخذهم مواقع القيادة وهم غير مؤهلين لها وعنها بعيدون..

فماذا كان ينتظر أن يجني؟؟؟ إلا الهزيمة والتشتت والضياع!!!

ولكن هذا الشعب العظيم كان لا يمكن أن يرضى بالانكسار والذل.. وهو الشعب الذى علم التاريخ الثبات والجسارة أمام المحن والصبر الطويل الذى لا يقوى عليه إلا شعب قوى عريق.. فبالرغم من مرور ٦ سنوات فقط على التشتت والهزيمة التى كان يرى الكثيرون من دول العالم اننا لن نخرج منها أبدا واذا حدثت المعجزة وتمكنا من ذلك فلن يكون قبل عشرات السنين.. ومع ذلك استطاع الشعب بمؤازرة أبنائه في الجيش ومساندة قياداته التى كانت لها شجاعة اتخاذ القرار بعد دراسة متعمقة مستفيضة.. أخذت في الحسبان كل صغيرة وكبيرة في الإعداد لها حتى التمويه على العالم كله وحتى العدو في ذلك لم يساوره أى شك في أية تحركات أو في نية لهجوم مباغت!!!

إن ملحمة نصر اكتوبر ١٩٧٣ خرجت من ظروف قاسية شديدة الصعوبة ولكن كان أساسها ومحورها الإنسان المصرى المعطاء فسجل البطولة في هذه الحرب لم يتم ومازال الإعلام غير كامل عنها حتى اليوم.. ففي كل ذكرى انتصار وفي كل عام بعد عام تخرج علينا تفاصيل لبطولات فردية وجماعية تستحق كل منها أن تكون بمفردها ملحمة من البطولة والاعتزاز لكل مصرى.

وما أبهر العالم أنه في اللحظات الحاسمة تحول الشعب والجيش والقيادة معا الى نسيج واحد مترابط لا فرق بين جبهة القتال والجبهة الداخلية فالكل مستنفر والكل على استعداد للتضحية وبالدم والروح ملبيا لنداء الوطن حتى يدرأ عن شعب مصر وعن الأجيال القادمة من الأبناء وصمة الهزيمة المنكرة..

واذا كان رحيل قائد العبور الرئيس السادات وقع في تاريخ يوم انتصار مصر فكأنه أريد له الذكرى في يوم النصر دائما.

إن ملحمة الفخر والافتخار هي ملحمة شعب بأكمله ارتفع فوق الغضب والحزن ولم يسمح بأن يجرفه تيار اليأس واللاعودة.. وكذلك هانت عليه الحياة ولم تهن عليه مصريته ووطنه فلم يرض أن تدنس الأرض وهو يحيا ولا يبالي وجاءت حرب اكتوبر مفاجأة للعالم كله ولتعلمه أن على أرض هذا الوطن الطيب يعيش شعب هو من أحفاد وأبناء المنتصرين دائما على كل معتد غشيم تسول له نفسه أن يطأ أرض الكنانة. فالتاريخ أكبر شاهد على أن مصر مهما مرت بها من محن فإنها تخرج دائما منتصرة مكلل جبينها بالفخر والفخار!!

كل هذا الإبداع ... من أجل «مصاصي الدماء»

سؤال لابد وأن يتردد في الأذهان، ما الذي يدفع الإنسان لأن يزج بنفسه في تجربة مليئة بالمخاطر، تصيبه بحالة من التوتر، التي يصل أحيانا لمرحلة الذعر والفزع ولماذا نحرص قبل أطفالنا على دخول بيت الأشباح في كل مرة نذهب فيها للملاهي!! ولماذا نقبل على أفلام الرعب والجريمة رغم ما تحدثه في النفوس من مشاعر متضاربة من الاضطراب والتوتر!! إنها إحدى غرائز الإنسان التي تدفعه للمغامرة، وركوب الخطر وصولا إلى حل ألغاز الكون التي يصعب تفسيرها!!

وحتى وقت قريب جدا كان الأطفال وحدهم هم الجمهور الأول والأوحد لأفلام الرعب التي تحقق إيرادات خيالية وتقوم حول بعض الشخصيات الخيالية مثل فرانكشتين، ودراكولا.. والمخلوقات الفضائية المرعبة مثل اليان وغيرها.. ثم دخل مجال أفلام الرعب بعض كبار المخرجين الذين حققوا شهرة بعد نجاح تلك الأفلام مثل «ستيفين سبيلبرج» في فيلمه الفك المفترس وحديقة الديناصورات.. وحقق كل من الفيلمين إيرادات فلكية شجعت شركات الإنتاج على تقديم المزيد من تلك الأفلام المثيرة!!

ولاشك أن ملك أفلام الإثارة والتوتر هو المخرج البريطاني الراحل «ألفريد هيتشكوك» الذي كان يتمتع بشعبية هائلة من عشاق السينما رغم عدم تقدير بعض النقاد لموهبته السينمائية الفذة ومن أهم أفلامه نفوس معقدة أو سايكو، والطيور، وهي أفلام رعب جيدة الصنع، تعزف على أوتار النفس البشرية.. وتضعها في مواجهة الخطر والغموض.

أما فيلم «لقاء مع مصاصي الدماء» Interview with the vampire للمخرج نيل جوردان.. فلابد وأن يبعث في المشاهد قدرا من الدهشة التي تصل إلى حد الحيرة.. فما الذي يدفع نجما مرموقا مثل توم كروز، يعتبر من ألمع نجوم هوليوود، وأكثرهم وسامة. أن يلعب دور مصاص دماء يستمد حياته ووجوده من الإيقاع ببعض الضحايا وامتصاص دمائهم ليكتسب الخلود!! ولماذا يميل المخرج الإيرلندي الأصل «نيل جوردان» الذي سبق له أن قدم أفلاما شديدة الإمتاع مثل «مونا ليزا» كل هذا الجهد، والإبداع في فيلم عن مصاصي الدماء!! هل هي لحظة الفن التي تدفع المبدع لاقتحام دروب وعرة، لتقديم صور سينمائية غاية في الحرفية بدون الاهتمام بالمضمون!! هل هو نوع من الرفاهية الفنية والابتكارية.. الأسئلة لا تنتهي ولن نصل إلى إجابات شافية.. وعلينا أن نتأمل الفيلم كما هو ونحترم جهد مبدعيه.

وتقوم قصة الفيلم المأخوذة عن رواية للكاتبة «آن رايس» التي قامت أيضا بكتابة السيناريو، والحق أنها نجحت في مزج مشاهد الرعب، بالفكاهة والسخرية لتخفيف وطأة وحدة وقسوة الأحداث!! التي تبدأ في الزمن الحالي. حيث يلتقي صحفي مبتدئ مع شاب وسيم.. يعرفه بنفسه في هدوء شديد.. ويقول له أنا مصاص دماء اسمي «لويس» وبدأت قصتي منذ مائتي عام!! عندما فقدت زوجتي التي كانت على وشك ولادة أول طفلة لنا.. وبعد وفاة زوجتي زهدت في الحياة، رغم الثراء الشديد الذي كنت أعيشه.. وكنت أتمنى الموت وأسعى إليه.

وهذا ما جعلني أقع فريسة لمصاص الدماء «ليستات» أو توم كروز الذي كان يبحث عن ضحية ورفيق.. فقام بغرس أظافره في عنقي، وامتصاص دمي.. حتى آخر قطرة.. وهنا يعطينا «لويس» مصاص الدماء الطيب الذي يحتفظ ببعض العاطفة والإحساس بالندم وتأنيب الضمير درسا هاما حيث نتعلم أن ضحايا مصاصي الدماء ينقسمون إلى قسمين.. القسم الأكبر ينتهي ويموت بفقد آخر قطرة من دمائه!! والقسم الآخر وهم القلة أو الصفوة يكتسبون خاصية الخلود، ويتحولون إلى مصاصي دماء ويستمدون قدرتهم على البقاء من امتصاص دماء ضحاياهم.. وتصبح شمس النهار عدوهم الأول.. حيث يصبحون كائنات ليلية فقط!! أما «لويس» أو الممثل براد بيت.. فهو يختلف عن كل مصاصي الدماء.. بضميره الحي الذي يؤرقه دائما، ويجعله يفضل امتصاص دماء الجرذان والطيور والحيوانات.. عن دماء البشر!! وربما يكون هذا الاختلاف الذي يؤدي به إلى العذاب هو الذي دفعه أن يحكي قصته للصحفي الشاب.. ويذكر مغامراته للهروب من «ليستات» وسعيه الدائم لمعرفة لماذا يتحول الإنسان إلى مصاص دماء!! أما الهدف الأخلاقي الذي يؤكده الفيلم فهو أن الخلود يحمل عذابا هائلا للبشر، وأن الموت نعمة وغاية لا يدركها إلا الذين حرموا منها.. وهم طائفة مصاصي الدماء!!

الفيلم يمتاز بحرفية بالغة يتقنها المخرج نيل جوردان، ويتبارى في الأداء توم كروز وبراد بيت والطفلة كريستين دنست ومن المنتظر أن ترشح «ميشيل بوركي» لجائزة أفضل ماكياج وخاصة وأنها سبق لها الحصول مرتين على جائزة الأوسكار.. وكذلك مصممة الأزياء «ساندي باول» التي قدمت أزياء تناسب العصور المختلفة وخاصة الأحداث تدور خلال مائتي عام ومن خلال مجتمعات مختلفة!!

ماجدة خير الله

لويس أو الممثل الشاب براد بيت في دور مصاص الدماء الطيب

توم كروز فتى هوليود المدلل في لقاء مع مصاصي الدماء

تخليد ذكرى بليغ حمدي

لقد أعطى الفنان الراحل بليغ حمدي لبلده مصر عصارة فكره وقلبه ووجدانه. ليس لمصر فقط، ولكن لكل الناطقين باللغة العربية. هذا الفنان يجب أن تكرمه الدولة. وأن يكرمه الشعب، وأن تخلد ذكراه بكل الوسائل الممكنة، كما تفعل الدول المتحضرة، إننا نطالب وزارة الثقافة أن تحول مكتبه الصغير في الزمالك إلى متحف فني يحتوي على تسجيلات لأغانيه وموسيقاه ونكرياته ونوته الموسيقية وصوره وكل شيء يمس حياته أسوة بالعالم المتحضر، فمنزل موتسارت مزار سياحي وثقافي لكل عشاق فنه.

ونطالب وزارة الحكم المحلي وخصوصاً السيد محافظ القاهرة أن يطلق اسمه على الشارع الذي كان يعيش فيه، هذا أقل واجب نحو فنان أعطى لوطنه عطاء كبيرا وجاء الدور على الوطن ليرد هذا العطاء، إنها نقلة حضارية كبيرة أن تكون شوارع القاهرة على أسماء أعلامها من رجال الفكر والثقافة والأدب.

إننا نخلد الآن كل من ساعدنا من رجال البترول، نطلق أسماءهم على الأحياء والشوارع احتراما لعطائهم الاقتصادي لمصر، وهذا جميل، ولكن بترول مصر الحقيقي هو ثقافتها وتاريخها وفنها.. هذا هو البترول الذي لا ينضب، فأين الشوارع التي تخلد ذكرى رواد الحضارة والفن والثقافة..؟ ألا تحتاج تسمية الشوارع إلى إعادة نظر، ففي مدينة نصر مثلا شارع نصر أحمد زكي، من هو..؟ لا نعرف.. وشارع الواجب، وشارع الأمل، وهكذا شوارع بأسماء تحتاج منا إلى إعادة نظر، فأين بليغ حمدي من هذا..؟

إن الشارع الذي يوجد به مكتب بليغ حمدي اسمه شارع بهجت علي.. ولست أرى أن كان بهجت علي قد خدم مصر أكثر من بليغ حمدي. ولست ضد بهجت علي، ولكن بليغ حمدي اسمه أكبر وعطاؤه أكبر وشهرته أكثر، والعالم العربي يعرفه أكثر من بهجت علي وهكذا كثير من أسماء الشوارع، إن من أكبر الشوارع في مدينة مثل باريس شارع فيكتور هوجو الأديب المعروف، وكذلك شارع موليير وراسين وكورنيل وهم شعراء وأدباء وفنانون تفتخر بهم فرنسا ولا تتغير أسماء هذه الشوارع، وأصبحت من معالم باريس، فأين نحن من ذلك..؟ أين شارع سلامة حجازي، وشارع سيد درويش، وشارع محمد عبد الوهاب، وشارع توفيق الحكيم، وشارع لويس عوض، وشارع طه حسين وغيرهم وغيرهم من الساسة والعظماء والأدباء والفنانين الذين تفخر بهم مصر.

ولقد علمنا أن قطاع الفنون الاستعراضية سيقوم بافتتاح قاعة داخل مسرح البالون باسم الراحل بليغ حمدي، وهذه خطوة يشكر عليها الأستاذ عبد الغفار عودة رئيس القطاع ونتمنى أن تكون ألحان بليغ حمدي موجودة في هذه القاعة كنسخة تطلب من الإذاعة ليتمكن عشاق فن بليغ حمدي من سماعها كلما أرادوا.

وما نطلبه لبليغ حمدي نطلبه أيضا لعبد الوهاب والسنباطي ومحمود الشريف ومحمد الموجي وغيرهم وغيرهم. وهكذا نرد الجميل لمن كانوا يوما مشاعل على طريق الفن والثقافة المصرية.

محمد نوح

«نشنت يا ناصح» ... كوميديا الإعلانات

نشنت يا ناصح.. عرض لفرقة ثلاثي أضواء المسرح.. إنتاج لفير سيدهم العاشق للمسرحي والمنتج القدير والمدير الواعي والغيور على اسم وتاريخ ثلاثي أضواء المسرح أصحاب كوميديا الزمن الجميل.. والمخرج عبد المنعم مدبولي نبع الضحك الذي لا يجف.. والممثلون مجموعة من الأسماء الجذابة. يعني الأفيش يؤكد على أن المشاهد الذي «ينشن» على السهر مع هذا العرض لن يندم.. الشيء الوحيد اللي يخوف أحمد الأبياري المؤلف لأن سيئاته للمسرحية أكثر من حسناته.. فماذا فعل الأبياري وماذا فعل الآخرون «تعالوا نشوف».

مدة عرض المسرحية أربع ساعات.. ولو لملمنا الأحداث والجمل الحوارية التي تتعرض لموضوع المسرحية سنحصل على نصف ساعة بالعافية والثلاث ساعات ونصف الساعة الباقية غناء واستعراض وفيديو واجتهادات ممثلين.

وبصراحة الموضوع الذي اختاره المؤلف شديد الأهمية والقضية شديدة الخطورة، ولا يوجد مصري واحد لم ولن يتأثر بها مهما اختلفت الفئات العمرية والاقتصادية والثقافية.. اختيار الأبياري ظاهرة سيطرة الإعلانات التليفزيونية على سلوكيات الناس.. تلك الفكرة الرائعة لم يستطع المؤلف الصمود بمعالجته السطحية أمام خطورتها وأهميتها.. واكتفى بتناول قشور الظاهرة.. واحد مراته مهتمة بجوائز الإعلانات فاشترت بمصروف البيت شاي ومسحوق غسيل طمعا في الجوائز فيقرر الرجل الانتحار، ثم الانتقال إلى منزل ملحن الإعلانات وزوجته نجمة الإعلانات ومتابعة خلافاتهما العائلية، ثم الانحراف إلى خط سطحي أيضا من خلال تجار السلع الفاسدة والتعامل مع هوامش سلوكياتهم ونهاية مسلوقة كسلعة غير ناضجة عن التضحية والفداء من أجل بلدي وحبايبي والمجتمع والناس.

وإذا كان الأبياري موهوبا في انتقاء الأفكار الجيدة والتعامل مع موضوعات اجتماعية هامة فلماذا لا يستعين بكتاب مسرحيين يشاركونه لتعميق هذه الفكرة أو يكتبون الأحداث؟

الفنان عبد المنعم مدبولي قرر إطلاق صواريخه الكوميدية في إطار موضوع الإعلانات واستجمع خبراته كأحد فرسان فن الضحك لتقديم سهرة كوميدية ضاحكة تتعامل مع المشاهد بالإثارة الكاملة واستخدم مشاهد الفيديو لتقديم بعض الإعلانات وساهمت هذه المشاهد في تحقيق متعة بصرية لكنها لم تضف للأحداث شيئا لأن معظم هذه المشاهد كانت تكرار لما يحدث على خشبة المسرح ويتفوق مشهد الإعلانات الذي ظهر من خلال الفيديو ويشعل الصالة ضحكا من القلب لاحتوائه على أفكار جديدة وجمل مفجرة للضحكات..

اعتمد مدبولي على الحركة الضاحكة سواء الحركات الذاتية للممثلين أو حركتهم فوق خشبة المسرح، وجاء الإيقاع متدفقا سلسا إلا في بعض المناطق التي هبط فيها الإيقاع نتيجة محاولات بعض الممثلين الإضحاك والتأليف الفوري.. ساند الديكور والاستعراض والموسيقى وكلمات الأغنيات رؤية المخرج لتحقيق الكوميديا فقدم أشرف نعيم أفكارا بسيطة للديكور سهلة التغيير والتحريك للمساهمة في المحافظة على تدفق وسخونة المشاهد الضاحكة واعتمد كعادته على إضافة اللمسات اللونية والتشكيلية التي تحدث التواصل المقنع بين الجمهور والمكان الذي تدور فيه الأحداث، وقدم أمل الطائر كلمات تمهد للأحداث القليلة وتساهم في خلق مناخ الكوميديا، بعض الأغنيات ذات ضرورة لتحقيق المتعة السمعية، أما البعض الآخر فكان لمجرد إرضاء الممثلين أو لملء المساحات التي لم تستطع الدراما أن تملأها، وجاءت ألحان حسن أش أش ذات جمل نغمية مرحة وهذه إحدى سمات أش أش، ولكنه أصيب بالكسل فاعتمد على وحدة موسيقية ثابتة ظلت تتكرر كفواصل بين المشاهد، وكان حسن في أجمل حالاته اللحنية في تلحينه للثلاثي الذي غناه أحمد آدم وشيرين ورغم أن فكرته تقليد لثلاثي شادية وفريد الأطرش يا سلام على حبي وحبك، إلا أن كلمات أمل الطائر اتسمت بخفة الظل والجمل الغنائية البسيطة المعبرة.

عادل عبده تدخل استعراضيا في الوقت المناسب وقدم أفكارا تناسب هذا النوع من العروض وتناسب مساحة خشبة المسرح وقدم في استعراض الإعلانات جملا حركية تؤكد على حركات النصب والضحك على الدقون التي تتسم بها معظم الإعلانات واستمرارا لمنهجه الاستعراضي أشرك الممثلين في الاستعراض سواء في مشاهد خاصة بهم أو مع مجموعة الراقصين والراقصات الذين أدوا الاستعراضات ببراعة حركية ووجوه باسمة.

وقدم الهامي مختار خدعا ساهمت في سخونة المشاهد مثل اشتعال الحمام وعلبة الشامبو.

العينة الأكبر في هذا العرض يقع على الممثلين الذين قدموا فواصل من الكوميديا في لحظات توقف الدراما وغياب الحدث.

* أحمد آدم جوكر كوميدي له منهجه وأسلوبه الخاص الذي لا يقلد فيه أحدا ممن سبقوه.. آدم يجيد فن المزج بين الجملة المنطوقة وحركة الجسم في تناغم يجلب الضحك من القلب فضلا عن وعيه بالتوقيت المناسب للتعليق الذكي الضاحك على حوار زملائه واختراع حكايات يقدم من خلالها قدرته على مسرحة النكتة سواء من خلال الاعتماد على نفسه أو تقسيم النكتة بينه وبين زملائه، وقدرته على اختيار اللازمة التي يستخدمها في الوقت المناسب.

* شيرين تبرز قدراتها الاستعراضية المتميزة بالحركة الرشيقة وتعتمد على أسلوبها المميز في تقديم الكوميديا من خلال إعادة صياغة الكلمات لتمنحها أسلوبها الأنثوي الخاص بها. كما بدأت شيرين وانطلقت مع الثلاثي تعود لتستعيد تألقها وتميزها أيضا مع الثلاثي.

* محمد الشويحي، كوميديان له أسلوب خاص به سواء من خلال استغلال صوته الحلو في الغناء المواويل الضاحكة أو اللعب الضاحك بالألفاظ.

* حنان شوقي تقوم بشخصية جديدة عليها.. وتقدم أداء حركيا وألفاظيا ضاحكة يتناسب مع ملامح الشخصية الجديدة كما تقدم رقصات تناسب هذه الشخصية.

* حسين الشربيني لم يظهر على المستوى الذي اعتدناه منه، وليس ضروريا أن يضحكنا في كل أدواره، وطالما دوره لا يحمل إمكانات مستمرة للإضحاك فليس مهما أن يجري وراء الضحك ويلجأ إلى أساليب غير لائقة لا تناسب سنه أو تاريخه.

* فاروق فلوكس قدم شخصية والد نجمة الإعلانات مجتهدا في أن يقول من خلالها شيئا ونجح في ذلك.

* أمل إبراهيم قدمت شخصية الزوجة المهووسة بالإعلانات بصورة جيدة أضحكتنا وجعلتنا نشفق عليها.

* محمد شرف دوره محاولة للتواجد وإثبات الحضور المسرحي.

* ربيع الصغير لم يسمح له دوره باختبار مواهبه.

* علي الباجوري وطارق الباجوري قدما دوري التاجرين باجتهاد.

* أما الفنان جورج سيدهم فقد منح كل ممثل فرصته كاملة وقدم دور الموظف الغلبان بخفة ظل تستحق التقدير مستقلا خبرته المسرحية في اللعب بالألفاظ والتعليق الضاحك على جمل الحوار وولائه للمسرح ومشاركته في استمرار فرقة ثلاثي أضواء المسرح يستحق كل تقدير.

«نشنت يا ناصح» كان عنوانها نشنت يا فالح والرقابة جعلت الفالح ناصح.. ليه.. مانعرفش.. يمكن يا فالح إباحة أو ضد أمن الدولة.. اللهم.. نشنت يا فالح جملة سينمائية شهيرة قالها استيفان روستي فعاشت في الوجدان.. ونشنت يا ناصح عرض كوميدي تقدمه فرقة الثلاثي في سهرة ضاحكة ممتعة.

د. مدحت أبو بكر


جورج سيدهم وأحمد آدم تقاسم الثلاثي لجيلين كوميديين في نشنت يا ناصح

شيرين.. أداء كوميدي متميز واستعراضات رائعة


حنان شوقي.. أداء جيد لدور جديد عليها

ع الماشي!

بعد أن صارت «قنوات» التليفزيون ٨، يشاع أن صاحب ماسبيرو يفكر هذه الأيام في تدعيم «العزبة»، بعدد آخر من «الترع» و.. للصارف!!

عبدالنبي عبدالباري

في الواقع أن..



● قد تكون بعض الأوكازيونات [illegible]

● جميع الإعلانات [illegible]

● نصيحة للمواطنين [illegible]: احترس من فاتورة الكهرباء [illegible] - احترس من الدروس الخصوصية [illegible] - احترس من تذكرة مسرح القطاع الخاص.. فهي تسحق.

● المسرح القومي حاليا [illegible] ويدون مسرحيات.

● [illegible]

● وردة - تغني أغنية [illegible]

● مسلسلات الأجزاء المتعددة [illegible]

● سؤال بريء جدا - كيف تجد شيريهان وقتا لكل هذه [illegible]

● أصبح أسلوب [illegible] بالنسبة للعديد من الطرقات.

محمد حمزة

أزمة «ميكانيكا» يثيرها «القط» بأموال أميرية!

«قط الصحراء» أصبح له «أنياب» وأظافر!! أو هكذا «تخيل» وإلا ما استطاع أن يعلن «تحديه» السافر في «ميكانيكا»، ويضرب بعرض الحائط كل اللوائح والقوانين «النقابية» ويقف «أمام الكاميرا» وخلفها كممثل ومخرج دون أن يحمل «تصريحا» لمزاولة المهنة!! وكان لابد أمام هذه «المخالفة» من يجود من يتصدى له - رغم عضلاته الفتوة - أو إن شئت الدقة «أنيابه» ويقول له «قف»!!

وقد قالتها - هذه المرة - نقابة المهن السينمائية التي أصدرت في جلستها الأخيرة - الأسبوع الماضي برئاسة يوسف عثمان «قرارا» حاسما بوقف التعامل مع «القط» وإحالة أي عضو نقابي يخالف هذا القرار إلى مجلس تأديبي، وهو قرار يهدف في المقام الأول إلى حفظ «هيبة» النقابة واحترام قوانينها و«صيانة» حقوق أعضائها!!

والقضية الآن لم تعد قاصرة - فقط - على «القط» وحده، ولكنها أصبحت تهدد بوقف تصوير فيلم تليفزيوني اسمه.. «ميكانيكا» رصد له قطاع الإنتاج ميزانية قدرها نصف مليون جنيه «عداً ونقداً» تقاضاها القط نفسه باعتباره منتجاً منفذاً للعمل أو بعبارة أوضح «مقاول من الباطن»!!

وحكاية «القط» وأزمته مع «النقابة» بدأت عندما تقدم لمجلسها للحصول على تصريح بإخراج فيلم «قط الصحراء» وقوبل طلبه بالرفض على اعتبار أنه «مستجد» في مهنة الإخراج وليست لديه أي خبرات في هذا المجال!! ولكنه مارس ضغوطه واتصالاته للإيحاء بأن هناك «فتنة» يجب تداركها بحصوله على التصريح المطلوب قبل أن تستفحل آثارها، ويبدو أن العيار «الفشنك» الذي أطلقه جعل النقابة تحاول البحث عن حل يرضي جميع الأطراف، وكان هذا الحل هو أن يسند مهمة الإخراج إلى مخرج نقابي وأن يوضع ذلك على «التيترات» الفيلم!! ولكن القط لم يلتزم بتنفيذ هذه الشروط حتى على الورق والتي تمثل - هنا - «التيترات» الفيلم!! واكتشفت النقابة أنها كانت «ضحية مناورة» وعلي ما يبدو أنها استوعبت الدرس جيدا عندما تقدم لها القط - مرة أخرى - بطلب الحصول على تصريح لإخراج الفيلم التليفزيوني «ميكانيكا» الذي تقوم ببطولته نيللي، مقابل دفع ١٠ آلاف جنيه لخزينة النقابة!! ولكن مجلس النقابة بكامل هيئته رفض الموافقة!!

واستأذنك - عزيزي القارئ - في العودة إلى الوراء قليلاً وبالتحديد عندما تعاقد قطاع الإنتاج على تحويل «ميكانيكا» إلى فيلم تليفزيوني، فقد أسند إخراجه في البداية إلى عاطف سالم ثم أعاد وأسند المهمة - مؤخراً - إلى علاء كريم، ورغم أن المعاناة التي تكبدها القطاع تظهر تحديد أماكن التصوير في الغردقة وسفر المخرجين - كل على حدة - إلى هناك وبدلات الإقامة وتنقلات السفر والعودة بالطائرات، تقدر بحوالي ٤٠ ألف جنيه ضاعت هباء، قرر القطاع - مشكورا - أن يعهد إلى القط بمسئولية إنتاج الفيلم بميزانية قدرها نصف مليون جنيه!! على أن يتولى إخراجه للمخرج الكبير هنري بركات الذي اكتشف بعد ذلك أنه مخرج على «الورق» فقط، عندما بدأ تصوير الفيلم بالفعل وهو في منزله دون أن يعلم!! وعلى الفور تحركت نقابة المهن السينمائية وكلفت سكرتيرها العام محمود سلمي خليل باتخاذ الإجراءات القانونية لوقف تصوير الفيلم وأصدرت قرارها بوقف التعامل مع القط وإحالة أي نقابي يعمل معه إلى مجلس تأديب.. وحتى هذه اللحظة لم يسدل الستار على هذه الأزمة التي أصبح قطاع الإنتاج وأمواله الأميرية طرفاً فيها!!

صلاح سعد

سهرتك الليلة

* تعرض القناة الأولى، فيلم «الخطوة الدامية» بطولة سهير رمزي وكمال الشناوي وحمدي الوزير وإخراج أحمد السبعاوي.

* تعرض القناة الثالثة، مسرحية «راقصة قطاع عام» بطولة يحيى الفخراني وسماح أنور وعماد رشاد ومحمد فريد وفؤاد خليل ومحمد الشرقاوي وإخراج جلال الشرقاوي.

* تعرض القناة الثانية، الفيلم الفرنسي الروسي «الشمس المخادعة» من خلال برنامج «أوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور وإخراج هاني حمدي الفيلم بطولة نيكيتا ميخالكوف وناديا ميخالكوف وأوليج ينشيكوف وإخراج نيكيتا ميخالكوف. حصل الفيلم على جائزة لجنة التحكيم الخاصة بمهرجان كان السينمائي.

تشاهد اليوم

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,٤٠ مسلسل «جوزيبللا»، ١١,٠٥ أوبريت الندرمة، ١١,١٥ أغنية ياشمس قلبي لفريد الأطرش، ١١,٢٠ أغنية لاتكنبي لنجاة، ١١,٣٠ أغنية الشوق لمحمد فوزي، ١١,٤٧ استعراض أنا وحبيبي لشادية ومنير مراد، ١١,٥٣ أغنية قمرايا لعالية الشاعر، ١٢,٠٠ النشرة الإخبارية، ١٢,٢٣ فيلم «على كيفك» لإخراج حلمي رفلة وبطولة وإسماعيل يس ومحسن سرحان وليلى فوزي، ١,٥٨ أغنية يا أبو العيون السود لكارم محمود، ٢,٠٦ أغنية الله عليك لمها البدري، ٢,١٦ أغنية «بحلم وأنا صاحي» لحسن الأسمر، ٢,٢٣ أغنية «لو تؤمر» لحنان، ٢,٢٨ مشهد من مسرحية «أنا مين وأنت فين» بطولة فؤاد المهندس وشويكار، ٣,٠٥ أغنية ياقلبي أنت لعامر منيب، ٣,٢٥ استعراض القرية، ٣,٣٥ أغنية «ياحبيبي» لمحمد الحلو، ٣,٤٢ مسلسل «ناعسة» بطولة صلاح قابيل ومها صبري، ٤,١٢ أغنية ماكنتش كلمة لهاني شاكر، ٤,٢٠ أغنية لايمان البحر درويش، ٤,٣٥ مسلسل «ماوكلي فتى الأدغال»، ٥,٠٠ أبطال ومعارك، ٥,٣٣ البرلمان الصغير، ٦,٠٠ النشرة الإخبارية، ٦,٠٧ مسلسل «أبناء ولكن» بطولة هالة فاخر وعبلة كامل ومحمد السبع والمنتصر بالله، ٨,٢٠ الموسيقى العربية، ٨,٥٣ حديث الروح، ٩,٠٠ النشرة الإخبارية وكلام في السياسة، ٩,٤٥ فيديو كتاب، ١٠,٤٣ فيلم «الخطوة الدامية»، ١٢,٢٨ السمر كلام، ١٢,٥٨ مسلسل «بوابة الحلواني» بطولة عزت العلايلي وإيمان الطوخي وأسامة عباس ومحمد وفيق، ٢,١٤ فوازير فطوطة، ٢,٣٤ أسماء الله الحسنى، ٢,٥٤ ابتسامة آخر الليل، ٣,١٤ أوتار الليل، ٣,١٩ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم، ١٠,١٧ حلقة من جرائم كتبتها، ١١,٠٢ فنون عالمية، ١١,٣٢ برامج الأطفال، ١,٣٢ دعوة للضحك، ١,٥٦ كلاكيت حول مسلسل «وتشرق الشمس من بعيد»، ٢,١٠ خمسة لصحتك، ٢,٢٠ فيلم «عنتر ولبلب» بطولة محمود شكوكو وسراج منير وحورية حسن وعبدالفتاح القصري وإخراج سيف الدين شوكت، ٤,٣١ الإنسان ذلك الكائن الحي مع الدكتور عبدالهادي ناصف عن الأمراض التي تتعرض لها الأسنان وأسبابها، ٤,٥٥ خمسة × خمسة، ٥,٠٧ فن وإبداع عن فوز مصر بجائزة الأسد الذهبي الكبرى لأحسن جناح في بينالي فينيسيا الدولي، ٥,٣٧ شروق، ٥,٤٥ الانتقال لاذاعة خارجية على الهواء بالقمر الصناعي من تونس لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي الفريق التونسي والنجم الساحلي في نهائي البطولة العربية الثالثة، ٧,٤٥ النشرة الفرنسية ٧,٥٥ النشرة الجوية، ٨,٠٠ النشرة الانجليزية، ٨,١٥ عالم واحد، ٨,٣٠ شروق، ٨,٥٤ سلام الشهيد، ٩,٠٥ مسلسل «سكوب»، ٩,٤٥ ذكريات أكتوبر، ١٠,٢١ أوسكار، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١١ بعد الواحدة، ٢,١٦ فقرات من قناة النيل الدولية، ٣,٠١ ضحكة قبل النوم، ٣,٠٥ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١١,٠٠ كارتون توتو وبولي ومنوعات العالم بين يديك، ١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٢,١٢ عالم كارتون، ١٢,٢٧ حكاية واختراع، ١٢,٤٨ عالم الأطفال، ١,١٦ مسلسل «بوجي وطمطم» لإخراج رحمي، ١,٣٦ دنيا الجمارك، ١,٥٦ مسجل خطر، ٢,١٧ هو وهي والصيف، ٣,٤٢ جائزة على الهواء، ٣,٥٢ فرسان النغم، ٤,١٣ حلم وعلم، ٤,٤٣ رسالة مهرجان القراءة، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١١ هيا نتعلم، ٥,٤٦ تنويه عن المفتوحين، ٥,٥٦ ريبورتاج، ٦,١٥ الانتقال إلى إذاعة خارجية على الهواء من نادي هليوبوليس لنقل مباراة كرة السلة بين فريقي مصر وسلوفاكيا، ٨,١٥ نحو حياة طبيعية، ٨,٣٦ الاعجاز العلمي في القرآن، ٨,٤٦ سلام سلاح، ٩,٢٤ لكل عروسين، ١٠,٠٩ غنوتك، ١٠,٤٠ حل مسابقة لكسب معانا، ١٠,٤٨ مسلسل «أقواه وأرانبه» بطولة صلاح ذو الفقار وصلاح منصور وعفاف شعيب وسناء يونس، ١١,٢٨ مسرحية راقصة قطاع عام، ٢,٣١ غداً تقول الصحافة، ٢,٤١ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١١,٠٠ كارتون توتو وبولي ومنوعات العالم بين يديك، ١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٢,١٢ عالم كارتون، ١٢,٢٧ حكاية واختراع، ١٢,٤٨ عالم الأطفال، ١,١٦ مسلسل «بوجي وطمطم» لإخراج رحمي، ١,٣٦ دنيا الجمارك، ١,٥٦ مسجل خطر، ٢,١٧ هو وهي والصيف، ٣,٤٢ جائزة على الهواء، ٣,٥٢ فرسان النغم، ٤,١٣ حلم وعلم، ٤,٤٣ رسالة مهرجان القراءة، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١١ هيا نتعلم، ٥,٤٦ تنويه عن المفتوحين، ٥,٥٦ ريبورتاج، ٦,١٥ الانتقال إلى إذاعة خارجية على الهواء من نادي هليوبوليس لنقل مباراة كرة السلة بين فريقي مصر وسلوفاكيا، ٨,١٥ نحو حياة طبيعية، ٨,٣٦ الاعجاز العلمي في القرآن، ٨,٤٦ سلام سلاح، ٩,٢٤ لكل عروسين، ١٠,٠٩ غنوتك، ١٠,٤٠ حل مسابقة لكسب معانا، ١٠,٤٨ مسلسل «أقواه وأرانبه» بطولة صلاح ذو الفقار وصلاح منصور وعفاف شعيب وسناء يونس، ١١,٢٨ مسرحية راقصة قطاع عام، ٢,٣١ غداً تقول الصحافة، ٢,٤١ القرآن الكريم.

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,١٠ عيادة ق٥، ٤,٣٠ الندوة، ٤,٤٠ لجدلد ولحفاد، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٥ القافلة، ٥,٢٤ مسلسل «اثنين اثنين» بطولة أحمد بدير وعبلة كامل وتهاني راشد وإخراج أحمد خضر، ٦,٢٠ أغنيا بخير، ٦,٤٥ لبنات الأعزاء، ٧,٠٠ الانتقال إلى إذاعة خارجية على الهواء من النادي السكندري لنقل مباراة كرة السلة بين فريقي مصر وسوريا في البطولة العربية، ٨,٣٥ أهلي هنف، ٨,٤٥ حديث الأصابع، ٩,٢٥ يا حلو مصري، ٩,٤٠ مساء الخير، ١٠,٢٥ رسالة اليخوت، ١٠,٥٥ رسالة رياضية، ١١,١٥ ليزو ٩٠٠٠، ١١,٣٥ طلباتك ليه، ١,٢٥ سوبر فليف.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح، ٣,٠٦ القرآن ٣,١٥ يوم سعيد، ٤,٣٠ لعب العصاري، ٤,٤٥ منوعات، ٥,٠٠ مسلسل الأطفال، ٥,١٥ الطنطاف، ٥,٣٠ بكره وبعده، ٦,٠٠ لطلبه على الهواء، ٦,٣٠ فنون شعبية، ٦,٤٥ سر الأرض، ٧,٠٠ معاني الأسامي، ٧,١٥ مهرجان القراءة للجميع، ٧,٣٠ أيام محكمات، ٧,٤٥ قضية للمداولة، ٨,١٥ كاميرا ٦، ٨,٣٠ دعوة للاستثمار، ٨,٤٥ أصالة، ٩,٠٠ المسلسل العربي، ٩,٤٥ منوعات، ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا، ١٠,٣٠ حدث في الدلتا، ١٠,٤٥ واحد + واحد، ١١,١٥ مكتبتي/ بعيد عن العين، ١١,٤٥ كلثوميات، ١٢,٤٠ القرآن الكريم، ١,٠٠ الختام.

شاهدت

تلح التليفزيون على إعادة الأعمال الفنية مهما كانت قيمتها أو أهدافها.. فنحن نتابع كل يوم مهزلة أن يقاطع الموقف الدرامي في إحدى المسلسلات ثم يقطع انسجام المشاهد إعلان عن إحدى الحفلات، أو نوع رديء من الشاي أو فوط صحية للنساء وفوق هذه الإعلانات المزعجة [illegible] على تحترق البرامج [illegible] المتعددة التي يبثها التليفزيون وآخر الابتكارات والإهانات التي يوجهها التليفزيون للأعمال الفنية هي عرض فيلم «الرباط المقدس» بطولة صباح وصلاح ذو الفقار بدون تترات!! والمعروف أن مقدمة الفيلم أو التترات هي جزء لا يتجزأ من العمل الفني، وهو وثيقة شديدة الأهمية لكل من صناع الفيلم والمتفرج.. ثم إن التترات يذكر فيها اسم المؤلف والسيناريست ومؤلف الأغاني وملحنوها وجيش من المبدعين والفنيين. أن يكون هناك مبرر منطقي لعدم عرض تترات الرباط المقدس، وهو مأخوذ عن قصة لتوفيق الحكيم وسيناريو وحوار ليوسف جوهر وإخراج محمود ذو الفقار!!

«ماجدة»

صباح

وسمعت

[illegible]



في الواحة

مع الدكتور: علي الدين هلال

كل الذين سمعوا، أو قرأوا، كلمة محمد حسنين هيكل، في معرض الكتاب، في يناير الماضي، يضعون أيديهم على قلوبهم، كلما اقترب موعد انتخابات مجلس الشعب القادم.

ذلك انه، حين تحدث وقتها في بداية العام، رآه عاما حاسما في تاريخ مصر كله، بما يحمله وحمله هذا العام من أحداث ومفاجآت.. إلا أن انتخابات البرلمان، سوف تظل، هي الأهم فيه، وهي الأبقى أثرا، والأعمق تأثيرا، فيما هو مقبل بعدها.

ولم يكن هيكل، في ذلك الوقت، ينجم، ولا كان يقرأ الفنجان، وإنما كان يقرأ «الواقع» محليا وعالميا، ثم يبدى رأيه الذي سوف نطالعه بعد قليل.

يقترب الموعد، فيبدو رأيه ـ لصراحته وقوته ـ مخيفا، ومثيرا للحزن، بقدر مايظل حافزا على الأمل.

ويقيني، أن الدكتور علي الدين هلال، عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قادر ـ إذا أراد ـ أن يعيد معنا، قراءة كلام «هيكل» مقارنة بما كشفت عنه ممارسات الواقع السياسي ـ من يناير الى اليوم ـ وتكشف عنه كل يوم.

فما الذي قاله «هيكل»؟!

نتائج الانتخابات المقبلة .. تحسمها توازنات القوى السياسية وليست توجيهات الحكومة!

حوار: سليمان جودة

قال أمام جمهور المعرض الدولي للكتاب: نحن أمام احتمالات خطرة، مفعمة كلها بالتوتر.

بين هذه الاحتمالات: أنه اذا تركت الانتخابات حرة، فقد يفقد الحكم جزءا مؤثرا من أغلبيته.

وإذا تدخل الحكم في الانتخابات بغلاظة، فمن المؤكد انه سيفقد جزءا كبيرا من شرعيته.

وإذا فوجيء الحكم بما لم يتحسب له، فنحن أمام خيارين ليس لهما ثالث:

إما أن يقبل تآكل أغلبيته وشرعيته وينصرف.

وإما أن يرفض ذلك ويتصرف.

وكلا الخيارين قفزة في الظلام للمجهول!

وأرى أنه من المفيد، قبل أن نسمع لرأي الدكتور هلال، أن نتعرف على معنى «الشرعية» كما شرحها أحمد بهاء الدين، في مقال له من سنوات، عن شرعية السلطة في العالم العربي.. قال: أي حكم، قد يتمكن من تحقيق «استمرار وضع ما» عن طريق القوة أو العادة، ولكن العلاقة بين الحاكم والمحكوم تظل قلقة، ومصدر ضعف للسلطة والوطن معا، إلى أن «يقتنع المحكوم بجدارة الحاكم، وأحقيته في أن يحكم ويدير له اموره عنه».

فالاقتناع الشعبي، بأحقية السلطة وجدارتها، هذا الاقتناع، هو جوهر الشرعية ومغزاها، لا تغني عنه كل أشكال السطوة والرهبة والنفوذ، حتى ولو أحاطت نفسها بعشرات الدساتير والقوانين.

السلطة لا تكون شرعية، إذا كانت تعتمد على القوة فقط.. انما تكون شرعية إذا كان لها لدى الناس «قوة النفوذ» لا «نفوذ القوة» فمن غير هذه الرابطة المعنوية بين السلطة والرعية.. لا تكون هناك شرعية.

قلت للدكتور علي الدين هلال: أي الخيارين ـ اللذين طرحهما هيكل ـ أقرب للنظام الحاكم؟!

قال: أي عملية انتخابات، هي لحظة كاشفة للنظام السياسي، لأن عملية الانتخاب، بحكم تعريفها، تتضمن فرزا للأفراد والقوى والاتجاهات، في داخل كل حزب، ثم فيما بين الأحزاب بعضها والبعض الآخر..

وأحيانا تحدث داخل الحزب الواحد، منافسات ومعارك لا تقل شراسة عن تلك التي تحدث بين الأحزاب بعضها والبعض.

وإذا صح ذلك، بصفة عامة، فإنه أكثر صحة بالنسبة لانتخابات ٩٥، للأسباب التالية:

أن جميع الأحزاب والقوى السياسية الموجودة في البلاد قررت خوض الانتخابات.

ـ أن هذه الانتخابات لم تأت مفاجأة أو في أعقاب حكم قضائي، أي أن موعدها كان معروفا من خمس سنوات مضت، واستعد لها الجميع.

أنها تجرى بعد عدد أكبر من سنوات الممارسة الحزبية الأمر الذي مكن كل الاحزاب من اكتساب خبرة سياسية أكبر، ومن فرز لعناصرها أفضل.

انها تأتي في بنية دولية يزداد فيها الحديث عن الديمقراطية. كإحدى القيم الأساسية في التحولات الدولية الراهنة، وأهمية الانتخابات كآلية لتحقيق النظام الديمقراطي.

أن هذه الانتخابات تأتي بعد تبلور دور أكبر للقطاع الخاص في الحياة الاقتصادية المصرية، ومن الطبيعي أن تسعى بعض عناصر هذا القطاع إلى احراز تمثيل سياسي يتناسب مع الدور والمسئوليات الاقتصادية التي يضطلع بها.

قلت: نريد أن نقترب أكثر من جوهر السؤال؟!

قال: بالطبع لا يستطيع أحد أن يحلل طبيعة ما سوف يحدث لأن الاحزاب لم تطرح ترشيحاتها بعد.

قلت: الترشيحات ليست هي القضية؟!

قال: ولكن الملاحظة الأساسية هي كثرة عدد المرشحين في كل دائرة، ووجود أكثر من مرشح من نفس الأسرة، وهذا يعني أننا، من الأرجح، أن نواجه عملية تفتيت للأصوات، وأن نسبة الإعادة سوف تكون كبيرة للغاية.

قلت: ماذا تقصد؟!

قال: قصدي من كل هذا في اعتقادي الخاص، هو أن ما يحكم المسألة في التحليل الأخير، هو التوازن السياسي وليس أي توجيهات حكومية. والتجاوزات التي تحدث هنا أو هناك، يمكن إرجاعها، في أغلب الحالات الى التوازنات السياسية الموجودة في كل دائرة، وأريد أن أقدم نموذجين لاثبات هذا الرأي.

النموذج الأول من آخر انتخابات شهدها عصر السادات، فقد كان من الواضح، وقتها، أن هناك غضبا رسميا على أعلى المستويات على شخص المستشار ممتاز نصار، ومع ذلك نجح ممتاز نصار في دائرته لأنه كان يمتلك من القوة والعصبية والعزوة في الدائرة بما يحقق ذلك.

والنموذج الثاني هو نتيجة انتخابات ١٩٩٠، فالذي يدرسها يتبين له أن الحزب الوطني لم يحصل فيها على تلك الأغلبية الساحقة التي امتلكها في مجلس الشعب الحالي، وإنما توفرت تلك الأغلبية بسبب انضمام أعداد كبيرة من المستقلين إليه.

معنى هذا أن هناك نوابا داخل الحزب الوطني، لم يرشحهم الحزب تحت رايته، فخاضوا المعركة مستقلين وهزموا مرشحيه الرسميين، وبعد فوزهم دخلوا الحزب، ومن خلال ذلك، امتلك الحزب الوطني الأغلبية الكاسحة.

فإذا كان المطلوب تصديق كل ما يقال عن التجاوزات الحكومية، لكان من المفروض أن ينجح كل المرشحين تحت راية الحزب الوطني في انتخابات ٩٠، وهو ما لم يحدث.

قلت: لا يزال الكلام يطوح بنا بعيدا عن السؤال الأول، وهو الأصل، ولا مانع من صياغته في صورة أخرى: هل الحكم مستعد لقبول النتائج «الطبيعية» للانتخابات بغير تدخل من جانبه؟!

قال: التجاوزات واردة والذي يقرأ تاريخ الانتخابات المصرية يكتشف أنها موجودة منذ بدأت الانتخابات، ولكن اعتقادي القوي هو أن العنصر الحاسم هو قدرة المرشحين وقوتهم على الأرض.

ومادمنا قد قبلنا التعددية السياسية كأساس لنظام الحكم، فمن الطبيعي أن تختلف القوة البرلمانية للأحزاب من انتخاب لآخر حسب رصيد مرشحي كل حزب، وقوتهم في دوائرهم، ودرجة المنافسة الحزبية وقوة المرشحين الخصوم وأنماط التحالفات الحزبية التي تتم على أرض الواقع.

قلت: وهل الحزب الوطني مستعد لأن يتقبل تآكل أغلبيته، وبالتالي «ينصرف»؟!

قال: من الطبيعي أن أي حكومة، أو أي حزب أغلبية، يسعى للحفاظ على أغلبيته، ومن ثم فمن الطبيعي أن يسعى الحزب الوطني الى هذا.. ولكن نريد أن نسترجع خبرة برلمان ٨٤ حيث وجدت معا برلمانية قوية أدت الى تنشيط دور البرلمان، وتجديد دماء الحياة السياسية في مصر، مما يعني أن الحزب يتقبل هذا اذا كانت هذه هي إرادة الناخبين.

وبالعكس، أنا من المؤمنين بأن وجود معارضة قوية تنشيط ودعم ليس فقط للحياة النيابية عموما أو لأحزاب المعارضة، وإنما للحزب الحاكم وحزب الغالبية، لأن المعارضة هي جزء من أصول العمل الديمقراطي، ولا يعرف الرأي إلا بمقارنته بغيره من الآراء، ثم إن غياب معارضة ذات حيثية يؤدي الى التراخي، ووجودها يصبح حافزا على الانضباط الحزبي، وعلى الاستعداد الجيد من جانب الأغلبية دفاعا عن مواقفها وسياستها.

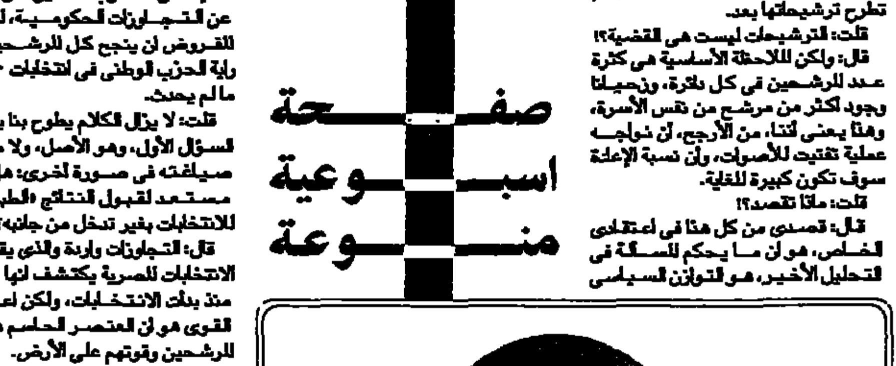
عدت إلى ورقة هيكل وقرأت: سنة ١٩٩٥ سوف تكون سنة فارقة، الى درجة أجدني على استعداد للقول بأنها قد تكون مدخل مصر الى القرن الواحد والعشرين.

وسألت: كيف تتصور شكل البرلمان الذي ستلده هذه السنة؟

وقال: هذا البرلمان هو الذي سيتحمل مهمة تأهيل مصر لمواجهة تحديات القرن القادم، وسوف يكون هذا البرلمان أكثر قدرة على أداء مهمته وفقا لنوعية نوابه، ومدى تمثيله للقوى السياسية الفاعلة في المجتمع.

غادرت مكتب الدكتور علي الدين هلال، وأنا أسأل نفسي: هل أجاب على السؤال الأول؟!

الدكتور علي الدين هلال



صفحة اسبوعية منوعة

في الممنوع

ماهي الصورة التي سينتهي عليها إتفاق طابا بين الفلسطينيين والاسرائيليين هل سيقود الى دولة فلسطينية أم لا؟ وهل سيشهد عرفات مولد هذه الدولة؟

المؤيدون للاتفاق يجيبون: نعم.. والمعارضون يقولون: لا.. فالاتفاق سيؤدي إلى ضياع دولة فلسطين الى الأبد.. وحجة المؤيدين: شيء أفضل من لا شيء.. والمعارضون منطقهم: كل شيء أو لا شيء! ويتهمون المؤيدين بالخيانة والاستسلام والعمالة والتصفوية.

ومثلما يقال عند كل تعديل وزاري جديد في مصر، أن مرحلة من العمل الوطني انتهت وبدأت مرحلة أخرى جديدة، يمكن وصف اتفاق أوسلو ٩٣ بأنه شهد بداية مرحلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ويمثل اتفاق طابا بداية مرحلة جديدة. فمرحلة تنتهي وتبدأ أخرى.. والمشكلة هي أننا لا نعرف على وجه الدقة ما الذي انتهت إليه كل مرحلة. فالمراحل متداخلة. وإسرائيل تراوغ وتناور وتفرغ كل مرحلة من مضمونها.

وتقلص كل اتفاق من محتواه. وتطبق منه أجزاء وتهمل أجزاء أخرى تبقى معلقة بدون حل.. وتتراكم المشاكل امام كل اتفاق. بالضبط مثل التعديلات الوزارية عندنا. فلا نعرف ماذا قدمت هذه الوزارة، وما الذي ستقدمه الوزارة القادمة. وما الذي انتهت إليه مرحلة من العمل الوطني حتى ندخل في مرحلة أخرى؟!

وبعد اتفاق طابا الأخير تسيطر اسرائيل الآن على ٧٠٪ من أراضي الضفة الغربية، ووضع مدينة القدس والخليل وقضية اللاجئين والمستوطنات بدون حل. وإسرائيل تزيد من قبضتها الأمنية على الأراضي الفلسطينية ولا تريد التنازل عن حق السيادة لها. ولهذا يتساءل المعارضون لمباحثات السلام: ما الذي تبقى للفلسطينيين إذن؟ ومتى وكيف وأين ستقام الدولة الفلسطينية؟

والإجابة يعرفها من لاحظ تعبيرات وجه كل من عرفات ورابين أثناء إلقاء كل منهما خطابه في البيت الأبيض. امتعاض وشكوك وخوف وريبة وتساؤل.

إن ما تحقق حتى الآن «قليل» ومازال أمامنا كثير من المراحل قبل أن نصل الى «شيء» ولكن المؤكد أن الفلسطينيين لن يصلوا الى «كل شيء» وهو إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على كامل التراب الفلسطيني.

مجدى مهنا

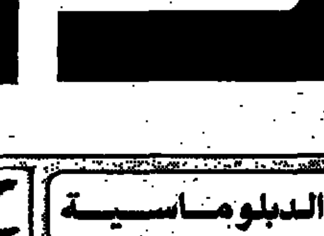


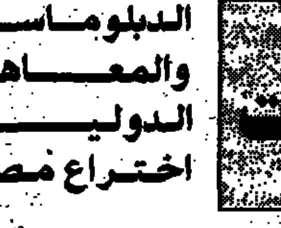
طهر الصفاء

بعيدا عن الناس
في مكان ساكن
أنفرد مع نفسي
علاقة صداقة مع
ذاتي!!.
عالم شاعري..
أنفعل به من خلال
تأملاتي!
حياة «باطنية»..
هي هبة من هبات
الخيال!.
تتزامل الحواس
والعقول..
تتزاوج مع التذوق
الجمالي..
كلما زاد إدراكنا لما هو
كامن في اعماقنا..
يزداد تقديرنا لما
وهبه الله لنا.!

تلك الادراكات يصقلها
الفكر المتأمل..
ويبرزها الإحساس
بالأشياء..
و.. تجربة الحياة!!
ما تلبث أن تعطيها
رؤية أقوى وتصل الى
بداية الحياة
الروحية!!
إنه جليد العقل
وصرامته..
يذوبان في دفء
المشاعر والأحاسيس..
وطهر الصفاء..
والنقاء..
و... محبة الإنسان
لإنسانيته!!

ناهد البرقوقي





أم الحضارات

الدبلوماسية والمعاهدات الدولية.. اختراع مصري

تميز عصر الامبراطورية المصرية (١٥٧٠ ـ ١٠٨٧ ق.م) بالفتوحات العسكرية التي تمت في عصر الاسرتين ١٨، ١٩. وقد أدت هذه الفتوحات الى سيطرة النفوذ المصري على دول وممالك وامارات ومناطق شاسعة في آسيا وأفريقيا. وبطبيعة الحال فقط كانت الوفود التي تمثل الحكام ورؤساء القبائل من تلك الأقاليم تحضر الى مصر ومعها كل ماتستطيع حمله من الهدايا الثمينة المقابلة فرعون مصر في احتفال رسمي يحضره الفرعون وزوجته الرئيسية ومجموعة كبيرة من الأمراء وقادة الجيش والكهنة وكبار رجال الدولة.

* وفي عصر الاسرة ١٨ كثرت المكاتبات الرسمية بين مصر والدول والإمارات الآسيوية الخاضعة للنفوذ المصري.. وعلى سبيل المثال فقد عثر على جزء من أرشيف حفظ هذه المراسلات بين بقايا وآثار مدينة أخت أتون «تل العمارنة» ـ بمحافظة المنيا ـ التي بناها أخناتون. وقد عرفت هذه المراسلات باسم «رسائل العمارنة».

* وفي عصر الأسرة ١٩ تم عقد عدد من المعاهدات بين مصر وتلك الإمارات والدول، خصوصا مع دولة الحيثيين، وهي أقوى تلك الدول، وكانت تسبب بعض المشاكل في المناطق الخاضعة للنفوذ المصري، الأمر الذي دعا ملوك تلك الاسرة «رمسيس الأول وسيتي الأول ورمسيس الثاني» الى شن الحرب ضد الحيثيين ودخلوا معهم معارك حربية كثيرة لعل أشهرها معركة قادش التي نشبت بينهم وبين الجيش المصري بقيادة رمسيس الثاني.

* وقد أنهكت هذه الحروب دولة الحيثيين التي كانت تحارب في عدة جبهات أخرى غير الجبهة التابعة للنفوذ المصري. لذلك فقد رأى «خاتوسيل» ملك الحيثيين الذي تولى العرش بعد موت الملك «مواتليش» أن يرسل الى مصر بعضا من الأمراء ورجال بلاطه الملكي وكبار ضباط جيشه ليكونوا رسله في التفاوض مع فرعون مصر حول شروط الصلح.

* وبعد إجراء المفاوضات العسكرية والسياسية، دونت نصوص المعاهدة التي تم الاتفاق عليها في بردیات ولوحات فضية، كما نقشت نصوصها على جدران معابد الرمسيوم والكرنك والفنتين. كما دونت نسخة منها بالخط المسماري وباللغة البابلية التي فضلتها دولة الحيثيين لتكون لغة أجنبية.

* ولحسن الحظ فقط اكتشف عالم الآثار «هوجو فنكلر» هذه النسخة بين آثار مدينة «بوغاز كوي» التي كانت موقعا لعاصمة الحيثيين في تلك الزمن.. وتمت ترجمة هذه النسخة لمقارنتها بترجمة النسخ المصرية لتلك المعاهدة، وهي الترجمة التي عكف عليها كثير من علماء التاريخ والآثار المصرية ومن أشهرهم شامبليون وبرستيد وجاردنر.

* ويقول برستيد أن تاريخ ابرام هذه المعاهدة يرجع الى عام ١٢٧١ ق.م «أي منذ ٣٢٦٦ سنة». ويقول أيضا: ان صياغة هذه المعاهدة لا تختلف كثيرا عن صياغة المعاهدات الدولية في العصر الحديث شكلا ومضمونا.. وإن الانسان يقف مبهورا أمام الدقة المتناهية التي صيغت بها نصوص المعاهدة وبنودها واللغة الدبلوماسية الرفيعة التي عبرت عن شروطها.

* وتتضمن المعاهدة: مقدمة إيضاحية تشمل التعريف بكل من الطرفين المتعاقدين وهما رمسيس الثاني والملك خاتوسيل، وألقاب كل منهما ونسبه أبا وأجدادا، ومقر كل منهما، وذكر طلب الصلح الذي أبداه الحيثيون، وكيفية تجديد المعاهدة.. ثم تأتي بعد ذلك ديباجة تنص على رغبة الطرفين في استئناف العلاقات الودية القديمة بين الدولتين.. ثم تتوالى بعد ذلك بنود المعاهدة التي تنص على شروط إقرار السلام، وإقرار مبدأ الدفاع المشترك بين الدولتين.

* كما تنص المعاهدة أيضا على إجراءات تسليم المذنبين السياسيين والمجرمين العاديين.. وعلى التزام أولاد ملك الحيثيين وأولاد أولاده بأن يكونوا في حالة صلح دائم مع أولاد رمسيس الثاني وأولاد أولاده.. وأن الآلهة المصرية والآلهة الحيثية شهود على هذه المعاهدة وتبارك طرفيها وستنزل اللعنة على من ينقضها.

مختار السويفي

حمارايات

شهادة إثبات «حمورية»

ـ لقد قررت التوقف عن حواري الأسبوعي معك.

ـ لماذا ياحمار؟!

ـ لأن القراء لا يصدقون أني حمار ويظنون أني بني آدم مثلك.

ـ وهل هذا شيء يزعجك؟!

ـ طبعا لأني أعتز بحموريتي.

ـ من حقك وحق كل حمار.

ـ لهذا قررت أن أتوقف عن حواري الأسبوعي معك إلى أن أستخرج شهادة تثبت أني حمار.

ـ ولماذا لا تستخرجها بنفسك؟!

ـ لأني ذهبت لأتحاور مع الموظف المختص فحينما ذهبت إليه طلب مني أن أملأ استمارة وهي حاجة إثبات حموريتي وعندما اشتريت الاستمارة وبدأت أملأ البيانات المطلوبة وكان أولها كتابة اسمي الثلاثي.. ولأني لا أملك إلا اسما واحدا فقد استعرت اسمك الثلاثي وكتبته في الاستمارة.

ـ ماهذه الحمورية ياحمار!!

ـ وعندما بعد أن كتبت اسمك الثلاثي على أنه اسمي وجدت الاستمارة تطلب تاريخ ميلادي.. ولأني لا أعرف أي تاريخ ميلاد فقد كتبت تاريخ ميلادك.

ـ ولاحظها معك ياحمار؟!

ـ وعندها بعد أن كتبت تاريخ ميلادك على أنه تاريخ ميلادي وجدت الاستمارة تطلب تحديد نوع الطالب هل هو ذكر أو أنثى أو الاثنين معا.

ـ يعني هذا الاثنين معا؟!

ـ يعني بغل.. وقبل أن تقلق أطمئنك بأني أعرف أني ذكر وعندها سجلت هذا في الاستمارة وقدمتها إلى الموظف المختص فطلب مني احضار حمارين يشهدان على أني حمار.

ـ ولكنك كله على بعضك يشهد أنك حمار.

ـ هكذا قلت له فقال لي: هنا روتين ياحمار.

ـ قوله لك «ياحمار» شهادة منه بأنك حمار.

ـ هكذا قلت له فقال لي إن شهادته لا يعترف بها لأنه بني آدم والمطلوب شهادة اثنين من بني جنسي.

ـ ولماذا لم تحضر له حمارين لتنهي المشكلة؟!

ـ أحضرت له حمارين فطلب من كل واحد احضار حمارين يشهدان بأنه حمار.. وعندها أحضرت له أربعة حمير فطلب من كل واحد احضار حمارين يشهدان بأنه حمار..

ـ ويعني؟!

ـ ولا فيلين.. فنبهته الى اسمك المكتوب في الاستمارة فقال لي: مش كنت تقول كده من الأول يا...

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

عزت الأمير

بريد الحمار

* يعجبني صوتي وأنا أغني في الحمام.. فهل أنت كذلك؟ «محمد عبدالله»

ـ أنا لا أدخل الحمام لأغني ولكن لاستحم.

* هل معقول أن يكون الحمار مثقفا؟ «عادل مصطفى»

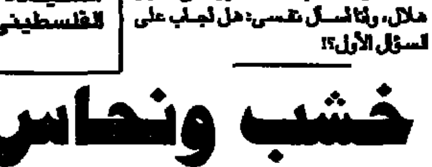
ـ وهل معقول أن يكون المثقف حمارا؟

* ماهو أنكر الأصوات بعد صوتك؟ «محمود عبدالله»

ـ صوت البلبل عندما يقلد نهيقي.







قرأت: خشب ونحاس



على تخوم الحلم وفي المنطقة ما بين الواقع والخيال، يأتي هذا الصوت الأدبي العذب: سمية رمضان، عبر هذه الكتابات الجديدة، التي تبدعها سمية ورفيقاتها، ستنتهي حتما نغمة «الأدب النسائي» أو ما يسميه البعض أدب الأظافر الطويلة، ذلك المسكون بـ ٢٠١ صمم مقاومة قهر الرجل واستبداده، وكأن الرجل لا يعاني قهرا ولا تسوط ظهره سياط المستبدين، أو هؤلاء اللائي يتحدثن عن تجارب جنسية فجة وهموم ذاتية ساذجة، ثم يقمن صالونات لمناقشة أعمالهن يدعين فيها أكابر الناس ونجوم المجتمع، وتدور الكؤوس وتنتهي الحفلة، وقد ابيضت قصائد المديح في «عيون» الست و«موديل» فستانها و«تسريحة» شعرها التي سمحت للخصلة الناعمة الهفهافة أن تنزلق بانسيابية على الجيد الأملس بلون الشمع.

لم تحدثنا سمية رمضان عن ذلك، لكنها كتبت عن «رحيل» دائم، عن «بئر» لا يمتليء، عن «قناع» يخفي فإذا انكشف المستور وانجلت الحقائق وجل الناس، عن أشياء حميمة تستحق أن تصان، تجاربها هي نعم، لكنها معجونة في الحكمة ومرصعة بالأساطير. في «البئر»، نعيش أرق تلك العجوز التي راحت تجمع قطرات الندى للنشورة على أطراف النباتات في تيه الصحراء، تعبها في كوز صفيح لتملأ به بئر حفرتها بنفسها وخاطر واحد يؤرقها: «ماذا لو أنها ماتت قبل أن تملأ البئر»؟

كان شاغلها كله أن تملأ البئر، وأن يتذكر الناس بئرها بعد أن تموت، وهكذا ظلت سنين طويلة تفرغ الكوز الصفيح في جوف البئر، تلهث خلف حبات الندى. حتى اذا ذهبت يوما لتفرغ الكوز، وكان الماء قد ارتفع حتى أنها رأت صورتها على صفحته هالها ما رأت.. «وجه عجوز حفر عليه قانون الحياة والموت طلاسم التحول، حياة جف رحيقها وذبلت لم يبق لها إلا لحظة ينفخ فيها فتتنهد وتتبعثر وتذوب وسط ذرات رمال الصحراء. وشمل كيانها جنون يندفع في موجات يخبط صفحة الماء بالكوز الصفيح ويفرغ ماءه على الرمال حول البئر، ولكن الماء لا ينحسر ولا تبتل حبات الرمال».

تنسج «سمية» أسطورتها الجميلة في مكان وزمان يليقان بها، لا يهم واقعيتهما، وإن بدتا كذلك، لكن الأهم هذا التناغم الجميل بين عناصر القص.

قصة «البئر» نموذج دال على قصص المجموعة كلها، فالزمن هاجس أصيل في معظم النصوص واستبطان ظواهر الاشياء والتفتيش عن اعماقها عناء بطعم الكرز. في «منطق الأشياء»، سعي نحو الحقيقة، والحقائق ليست مطلقة دائما، هناك أشباه حقائق، وهناك أشباه أكاذيب، اما الحقيقة الكاملة فلن يصلها أحد، حتى المتصوفة والرهبان، وهي حين سألت قال لها: هناك عند العين الصخرية «...» إذا فاضت عينك، الماء هناك فقط اذا فاضت عينك.

ـ لو أنه قال عند الصخرة، لو أنه قال تشير اليها صخرة، لو أنه حتى قال «صلي وادعي». كنت صدقته. لو كنت صدقته كانوا ارتووا: العطش، لكنه قال شيئا مستحيلا. عيون الارتواء دامعة وأنا عيني جفت في سبيل الموتى.

وحين صدقت «خواطر» كلام الراكبي في قصة «المعدية» وانجلت حقيقتها تامة غير منقوصة وأسلمته ارادتها، صارت معاملته لها عادية بلا اختصاص..

«عندئذ كان يسمع يقول: يالخسارة، وكأنه ينعي لنفسه انتحار عزيز. إلا انه ابدا لم يفقد الأمل في أن يجيء إليه من يستطيع الأخذ كما يستطيع العطاء».

ومن «خشب ونحاس» تلك الحكمة الغالية: لو أردت تحويدين شابة جميلة، فقط إحملي كل متاع الذاكرة ولا تنسي شيئا..

قصص «سمية رمضان» تجربة حلوة أليفة تقرأها مرتين، وداعا إذن لأدب «الهوانم».

عماد الغزالي

من اوراق إنسان: فرصة للحياة

أدركت فعلا في ذلك اليوم أن الإنسان لا يملك مائة في المائة من أوراق مصيره، ولا يستطيع أن يحدد بدقة خطة للمستقبل.. وحتى لو استطاع أن يفعل فسوف تتوقف المسألة على الظروف.. فقد تمضي في خط متواز مع طموحاته.. فيحققها.. وقد تعاكسه وتأتي الرياح بما لا تشتهي السفن.. فتنحسر أهدافه الكبيرة وتنكمش وتضيق

أدركت أيضا أن نظرة الانسان تتغير لأمور كثيرة في حياته إذا ما صهرته تجربة غير متوقعة وأعادت تشكيله من جديد.. وهذا ما حدث لي بالضبط عندما مررت بتلك التجربة العصيبة.. فقد حولتني الى انسانة مختلفة، وأحسست أن الحياة أعمق من أن نعيشها ولا نرى إلا سطحها الذي يمكن أن يكون خادعا في كثير من الأحيان.

ذهبت في ذلك اليوم لأجرى عملية الإجهاض لجنين لم أخطط أنا، ولا زوجي لإنجابه.. لكنه فاجأنا مثل ضيف غير مرغوب فيه.. وبعد أسبوع من التفكير الشاق.. قررت التخلص منه.

ذهبت وحدي بعدما رفض زوجي الإقدام على هذا العمل المنافي للإنسانية والدين. تمددت على سرير العمليات.. وقال الطبيب.. سوف نرى في البداية وضع الجنين داخل الرحم على شاشة الأشعة التليفزيونية «الألتراسوند» ثم تدخلين غرفة العمليات لإجراء الاجهاض.

نظرت الى شاشة الجهاز المواجه لسريري.. وكان الطبيب قد وضع مستقبل الذبذبات على بطني حتى تنقل صورة الجنين على الشاشة.. وفجأة ظهر أمامي الجنين، كائن صغير ينبض بالحياة، دققت النظر ورفعت رأسي قليلا من فوق السرير حتى أراه.

في لحظة تبدلت مشاعري. شعرت بذلك الكائن الصغير كأنه ينظر إلي ويتوسل الي أن أمنحه فرصة للحياة، ويحدثني بلغة البراءة التي تنتصر دائما على لغة العقل والدهاء. يقنعني أن أبقيه.. ويرجوني أن أؤجل مشاريعي العملية قليلا من أجله.

انتهى الطبيب من الكشف.. وطلب مني أن أتوجه الى غرفة العمليات ليقوم طبيب التخدير بتحضيري للعملية.. لم أرد، كان منظر الكائن الجميل الذي رأيته لايزال يملأ عيني ووجدتني لم انتبه إلا عندما اصطدمت عيناي بلافتة مكتوب عليها: «غرفة العمليات».

إنطلقت صرختي مبالغة، فوجيء الجميع وانزعجوا.. وتساءلوا ما الذي حدث؟ هل تشعرين بأي ألم؟ طلبت الطبيب.. فذهبوا اليه مسرعين وهم في حالة ذعر.

جاء الطبيب.. قلت له: لا يادكتور.. لن أجرى عملية الاجهاض.. اندهش وقال: لكنك الحيت علي لكي أجريها لك، ولم استطع إقناعك بالعدول عن قرارك.. مثلما فشل الجميع في اقناعك.

ابتسمت وقلت له: فشلتم جميعا.. ونجح هو!

تساءل الطبيب والدهشة تنطق على ملامحه:

ـ هو مين.. زوجك؟!

أشرت بيدي نافية وقلت:

ـ لا.. ليس زوجي.. بل طفلي.. الطفل الذي لم يولد بعد.. قال كلمته.. قال لي:

ـ أرجوك يا أمي.. إعطني فرصة للحياة..!

نوال مصطفى

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الاسواني

النقل المشترك في القاهرة

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا على فتح شركة الأمينوبوس العمومية «تورنيكروفت» امتياز النقل على الخطوط السبعة المعروفة في مدينة القاهرة على أن يعرض الأمر على البرلمان.

الدنيا المصور ١٩٣٣

أين الحمار؟

إلتقط أحد أصدقاء الكاتب المعروف الاستاذ توفيق الحكيم صورة له هو وحماره وطلبت مجلة «الاثنين» من بعض الشخصيات العامة التعليق المناسب عليها.. فقال كامل الشناوي أرى أن تكتب تحت هذه الصورة هذه العبارة: أين الحمار؟

العلم عند علام الغيوب وقال مصطفى أمين: يكتب تحتها أين الاستاذ الحكيم في هذه الصورة؟ أما الاستاذ الصاوي فاقترح أن يكتب تحتها: ومن كل زوجين اثنين! أما الاستاذ أحمد الألفي عطية فقد اعتذر قائلا:

آسف جدا لأن الصورة غير واضحة تماما ولو كانت نظارتي معي لتبينت الاشخاص جيدا في هذه الصورة!

الاثنين والدنيا: ٢٤ يناير ١٩٤٤

فرقة السيدة منيرة

بدأت فرقة السيدة منيرة العمل على مسرح برنتانيا من يوم ٣ مارس وهي تمثل رواية «الأميرة روشنارا» تأليف الاستاذ بديع خيري. أما الألحان فقد وضعها رجل الموسيقى الاستاذ زكريا أحمد ولا نزاع في أن قلم بديع وموسيقى زكريا وصوت منيرة اذا اجتمعت في مكان واحد فالنجاح مضمون.

المصور ١٩٣٨/٣/١١

منيرة المهدية

أغرب دعوى...!

رفعت إحدى السيدات جنحة مباشرة على زوجها أمام محكمة جنح الدرب الأحمر طلبت فيها حبس زوجها لأنها سلمته مبلغ جنيه واحد كوديعة لديه ثم رفض أن يرده اليها.

وسأل القاضي السيدة هل هذا الرجل زوجك أم لا؟

فأجابت: بأنه زوجها ولكنه طلقها بسبب مطالبته بالجنيه. تأمل القاضي في الورقة العرفية التي قدمتها المرأة كدليل على إدانة زوجها فتبين أنها كتبت بطريقة غير قانونية ثم حكم ببراءة الزوج غيابيا.

آخر ساعة ١٩٣٩/٣/١٩

حكمة

الحلقة ٢١ من
ذكريات

بقلم : يس سراج الدين

قلت في الحلقة السابقة انني سأتكلم عن ذكرياتي عن حضوري الحفل الكبير بقاعة كليوباترا في فندق سميراميس الكبير بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية والتي اسسها المرحوم العاهل الكبير الملك عبد العزيز آل سعود بدعوة من صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبد العزيز وكان يشغل في ذلك الوقت منصب رئيس الحرس الملكي وقد حاولت الاعتذار لسموه عن حضور هذا الحفل الذي كنت أتوقع ان ارى فيه معظم رجال حركة ٢٣ يوليو ووزرائهم والمسئولين التابعين لهم وكثيرا من رجال الصحافة فحاولت الاعتذار تفاديا للحرج ولكنه اصر علي حضوري وخاصة انني دعوته في نفس اليوم مع بعض اصحاب السمو الامراء من اشقائه للعشاء بمنزلي واذكر انه كان من بينهم المرحوم الامير عبد المحسن والامير ناصر وكان العشاء لايحضره الا الرجال مع فرقة موسيقية واذكر من الموسيقيين المرحوم منسى الموسيقي المعروف وشرارة عازف الكمان المعروف وغيرهما وبذلك اصر الامير نواف علي حضوري حفل العيد الوطني للمملكة العربية السعودية والا لن يلبي دعوتي له على العشاء.

لم أكن أعلم أن عبد الناصر رئيس الحركة عند تعرفي به


في حفلة الجالية السورية لتكريم العقيد اديب الشيشكلي في سميراميس ويرى في الصورة البكباشي جمال عبد الناصر والاستاذ يس سراج الدين يتحدثان عن العهد الجديد وآمال مصر ونهضتها.

وصلت الى قاعة كليوباترا ووجدت بها مئات من الشخصيات المختلفة ولكن معظمها كان غريبا عني او على الاقل على مزاجي الشخصي وبعد تحية الامير نواف الذي كان واقفا عن باب القاعة يستقبل المدعوين واتجهت الى بوفيه الحفل حيث وجدت الاخ رشاد مهنا الذي كان يعتبر احد الآباء الروحيين لرجال حركة يوليو ولكنهم للاسف اغروه بان يكون احد الاوصياء على عرش الملك احمد فؤاد الثاني بعد طرد الملك فاروق من مصر وتنازله عن العرش لابنه كما ذكرت في حلقاتي السابقة فبادرني بعد السلام بانه من المصلحة الا نقف معا نحن الاثنين واننا تحت المراقبة فابتعدت عنه أسفا لانه متزوج قريبتي شقيقة السفير عيسى سراج الدين ولكنني اعطيته العذر لانه لم تكن قد مرت عليه اسابيع كثيرة بعد تحديد اقامته ونزعه من مركزه كاحد الاوصياء على العرش والذي كان يشاركه في هذه الوصاية الامير عبدالمنعم والمرحوم عزيز عزت باشا الذي كان سفيرا لمصر في الولايات المتحدة لمدة طويلة واعترف انني لم اقابله بعد تلك الا مرة في مسجد السيدة نفيسة ومرة اخرى في عزاء في احد اقاربي من العائلة ولا ادرى الى الآن لماذا لم يقم بمقاومتهم بعد ان خدعوه وكان له وزن هام واحترام بين القوات المسلحة ولعله لم يكن مستعدا لمواجهة ماواجهناه انا وشقيقي الكبير فؤاد سراج الدين من معاناة في السجون والمعتقلات والتي استضافتنا الحركة فيها شهورا بل سنوات متتالية ومازلت اتساءل!!

لماذا لم يقف بجانبه ويساعده ابن عم والدي السفير عيسى سراج الدين وقد كان رشاد مهنا زوجا لشقيقته وكان عيسى قريبا لقلب عبد الناصر حتى انه عينه بعد ذلك سفيرا في الهند وهي من الدول الكبرى.

واثناء الحفل جاءني المرحوم صلاح عبد المجيد وكان يعمل في الصحف التي تصدر باسمي والتي كانت مازالت تصدر ولكن كما قلت سابقا تحت اشراف ضباط حركة يوليو.

وفاجأني بان البكباشي جمال عبد الناصر يريد ان يتعرف علي وكان عبد الناصر في ذلك الوقت يشغل منصب وزير الداخلية وكان محمد نجيب رئيسا للجمهورية فقلت له: لامانع عندي وكان عبد الناصر واقفا في نهاية القاعة وخلفه حائط القاعة وهو ببدلته العسكرية واضعا يديه خلف ظهره واقدمت عليه مصافحا وكانت نظراته حادة وثاقبة وقد كان نحيف القوام في ذلك الوقت وبادرني بالقول: يسعدني يا استاذ يس ان اتعرف بك وانا لا اخفي عليك انني منذ سنوات اتابع نشاطك الصحفي والنيابي في البرلمان المصري ونشاطك الاجتماعي ويسعدني اكثر ان تزداد روابط الصداقة بيننا فشكرته على لفتته اللطيفة ودعوته الكريمة وقلت له: انني ابادل سيادتكم نفس المشاعر فقال لي: انني انتهز هذه الفرصة لاعتذر لك ولشقيقك فؤاد باشا وكل من اعتقلناهم من المدرسة الثانوية العسكرية لتأمين الحركة «قد سبق ان تكلمت عن هذه المرحلة»

فقلت له: طالما كان ذلك لتأمين الحركة فنحن لانشعر بأي مرارة تجاهكم وانا شخصيا سبق ان اعتقلت وسجنت في سجن الاستئناف وفي سجن الاجانب وفي المعتقل الايطالي ايام الملك فاروق وعندما كنت رئيسا لاتحاد الطلبة بالجامعة ومع ذلك كنا نعامل معاملة طيبة وكنا نعيش في مدرسة بدلا من الطلبة ونظيفة ومهيأ فيها وسائل الراحة وكانت تأتينا زيارات عائلية ونتابع مصالحنا واعتبرنا هذا تحديدا لاقامتنا في مكان واحد تسهيلا لمهمتكم بدلا من وضع كل منا بتحديد اقامته في منزله فاجابني بعبارة لا اعرف معناها الى الآن وهل كان صادقا فيها لم مخادعا.

وهذه العبارة هي: «ان الاعتقال او السجن والوجود خلف الاسوار امر سيئ جدا فان الطائر لو فقد حريته يكون تعيسا حتى ولو كان في قفص من الذهب» وعرفت بعدها انه كلام معسول لان اداءه بعد ذلك كان عكس هذا الكلام لانه بفتحه للمعتقلات وحبس للمواطنين فيها من جميع الفئات هواية اوادمان لايمكن التخلي عنه.

وتركته على وعد مني بانني سأقوم بزيارته كما اقترح على ان تلتقط لنا صورة معا وكان للمصورين على بعد خطوات منا تغلب عليهم صفة الفضول وكان من بينهم احد مصوري صحفي التي كانت تصدر في ذلك الوقت فالتقط لنا عدة صور معا نشرت احداها في الصفحة الاولى في جريدة النداء التي كنت اصدرها وقد ظهرت الصورة وقد تأثرت بعقدة المدني وعلى غير عادتي وقفت بجانبه مصلوب القوام شامخ الرأس واعترف انني لم اكن اقدر اهمية شخصيته في ذلك الوقت اكثر من انه كان وزيرا للداخلية في حكومة محمد نجيب الذي كان رئيسا للجمهورية بل لعلني اعترف اكثر بانني كنت اعتقد ان صلاح سالم بصوته العالي وخطبه المتعددة التي استمر يكرر فيها عبارة «عادت اليكم ارض ابائكم واجدادكم من الباشوات والإقطاعيين»

وظل يردد تلك العبارة في زياراته للفلاحين في الارياف الذين كنا نعتبرهم اخوة وابناء لنا ويشهد الله عز وجل على ذلك.

وبعد مرور وقت كاف تبينت قوته وثقله بين رجال حركة ٢٣ يوليو وعرفت ان عبد الناصر كان رئيس هؤلاء جميعا ومن بينهم محمد نجيب كما كنت اضحك من نفسي واقول انني كنت كالأطرش في الزفة ولاستهانتي به لم اقم بزيارته ولو مرة واحدة كما وعدته ولا ادرى هل كان ذلك خيرا ام شرا هذا يعلمه الله وحده.

وانما الواقعة التي حدثت في هذا الحفل والتي كانت أهم بكثير من مقابلتي لعبد الناصر فانه عند خروج المرحوم الرئيس محمد نجيب

ألغي الصاغ إسماعيل فريد موعدي مع محمد نجيب؟

محمد نجيب

من الحفل خارجا من القاعة كنت واقفا بجوار صديقي الامير نواف بن عبد العزيز فتركت مكاني مبتعدا عن الامير حتى وصلت الى الجانب الثاني من مدخل القاعة حتى لايحرج عندما يصافح الامير وذلك خشية الا يصافحني. ولكن الذي حدث من الرئيس محمد نجيب كان مفاجأة لي بل مفاجأة مئات الحاضرين الذين كانوا بالحفل ويتطلعون له عند خروجه وذلك بان اتجه الى ناحيتي بدلا من خروجه من القاعة حتى انني التفت ورائي اعتقادا مني انه يتجه نحو شخص آخر فلم أجد احدا خلفي ووصل عندى وصافحني بحرارة وكان يعرفني عند مقابلته لي من بين المعتقلين عند زيارته لمعتقل الثانوية العسكرية وقد حضر مرتين لاقناع شقيقي فؤاد باشا بالتوقف عن الإضراب عن الطعام هو ومن معه.

فاذا به يميل على اذني ويهمس في صوت خفيض جدا قائلا «أليس من مصلحة البلد ان نضع ايدينا معا» فلم افهم مقصده في هذه العبارة بالذات فاجبته بان لاشك في ذلك ياسيادة الرئيس وكان ردي ايضا همسا في اذنه فعاد وهمس في اذني مرة اخرى «هل يرضى النحاس باشا ان يقابلني» فأخذتني الحيرة لمدة ثوان وعدت اهمس في اذنه بانني استطيع ان اسأل النحاس باشا في ذلك وعاد يهمس في اذني للمرة الثالثة قائلا وهل يرضى فؤاد باشا ان يقابلني فاجبته همسا في اذنه: انني اعتقد انه سيقبل فقال لي: إذن انا في انتظاركم الساعة الخامسة غدا وصافحني واكمل مسيرته الى الخارج ففهمت من ذلك انه حريص على الا يسمع احد مادار بيننا من كلام وبعدها رأيت سمات الدهشة والفضول على كل من وقع نظره نحوي.

وعدت ادراجي بجوار الامير نواف لانكره بالموعد حتى اكون في استقبالهم.

فاذا باحد مسئولي فندق سميراميس حضر اليّ ليخبرني ان رئاسة الجمهورية على التليفون وتتطلب مكالمتي فذهبت معه ولا ادرى من سيكون من رئاسة الجمهورية ورفعت سماعة التليفون وقلت الو فرد احدهم يسألني هل انت يس بك فقلت نعم فقال انا اسماعيل فريد ياور الرئيس محمد نجيب فقلت له: اهلا وسهلا فتذكرته لانه كان بجوار الرئيس في الحفلة.

فقال لي: يا استاذ يس الموعد الذي اعطاه لك سيادة الرئيس لمقابلته يعتذر عنه لانه تذكر ارتباطه بمواعيد اخرى في نفس الوقت وانه سيحدد موعدا آخر لهذه المقابلة فسألته متى سيكون الموعد فاجابني: سنخطركم به انشاء الله في وقت آخر.

وانتهت المكالمة الغريبة التي اثارت في نفسي الشك حتى قبل ان اضع سماعة التليفون في مكانها وعدت واستأذنت الامير فقال لي اتفضل انت وسالحق بك لحضور العشاء وعدت الى منزلي وبعدها حضر الضيوف الكرام من امراء البيت المالك السعودي تلبية لدعوتي وقضينا سهرة ممتعة عزف فيها كبار الموسيقيين في ذلك الوقت.

أما لماذا كانت مكالمة الصاغ اسماعيل فريد ياور محمد نجيب بعد انصرافهم بدقائق وماترتب على ذلك من احداث وموقف شقيقي فؤاد باشا من هذا الحدث وانه امر مشوق جدا وكشف عن كثير من الاوضاع والحقائق التي كانت خافية في هذه الفترة وهذا ما سأذكره انشاء الله في الحلقة القادمة.



إنهم يسرقون شرم الشيخ!

هيئة التنمية السياحية تعرض ١٠٥ قطع أرض للبيع على المستثمرين داخل كردون المدينة

لأن القرارات متضاربة.. والاختصاصات متداخلة.. والمسئوليات غير محددة.. كان لابد ان تنشب هذه الازمة.

واذا كان التضارب مرفوضا ـ قيراط ـ في محافظات الوادي بسبب الكثافة السكانية العالية، وتراكمات الاخطاء الادارية ـ فإنه مرفوض ـ ٢٤ قيراطا ـ في محافظة «بكر» مثل جنوب سيناء. والمشكلة تكمن في سباق لبيع الاراضي دخلته هيئة التنمية السياحية مع نفسها، مستندة ـ بطريق الخطأ ـ على قرار جمهوري.. فباعت معظم الاراضي الواقعة بين كردونات مدن المحافظة، دون ان تمدها بأي خدمات او مرافق.. وفشلت مشروعات سياحية كثيرة بسبب ذلك.. ولكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد.. بل بدأت الهيئة تبيع اراضي ليست من اختصاصها تقع داخل كردونات المدن.. وهي المساحات التي يحق للمحافظة فقط ـ بمقتضى القرار الجمهوري ـ بيعها والتصرف فيها حسب التخطيط المعتمد لكل مدينة!!.

كارثة.. فشرم الشيخ التي حدثت فيها هذه الواقعة، امل مصر السياحي.. ولن تقبل ـ على الاطلاق ـ ان تمتد يد الاهمال والخراب إلى هذه المنطقة مهما كانت قوة الاسانيد.

و«الوفد». حفاظا على هذه المنطقة الناجحة سياحيا، بدأت تحقق في الاشتباك الواقع بين المحليات وهيئة التنمية السياحية وتحاول فضه!!.

صورة من القرار الجمهوري ٤٤٥ الذى فهمته التنمية السياحية خطأ، وفسرته حسب رغبتها

صورة من موافقة هيئة التنمية السياحية لاحد المستثمرين على منحه قطع ارض داخل كردون شرم الشيخ

بالمخالفة لقرار رئيس الجمهورية !

ترجع جذور المشكلة إلى عام ١٩٨٢ حينما تسلمت السلطات المصرية مقاليد الامور في سيناء، وتم تقسيمها إلى محافظتي شمال وجنوب سيناء.. اراض شاسعة جديدة «بكر».. وبدأ الصراع بين الجهات المختلفة على حق استغلالها.

كاد في جنوب سيناء ٩ مدن منها ٨ على ساحل البحر الاحمر.. ٤ مدن على ساحل خليج العقبة، وهي رأس سدر وابوزنيمة، وابورديس، وطور سيناء.. وعلى خليج العقبة شرم الشيخ ودهب ونويبع وطابا، مع العلم ان طابا قرية تابعة لنويبع.. ولأن المسافة ممتدة لنحو ١٠٠ كيلو متر بين كل مدينة واخرى، ولان امكانيات التنمية محدودة دب الصراع بين المحليات وهيئة التنمية السياحية.. فالمحليات صاحبة الحق الوحيد في التصرف في اراضي المحافظة.. ولكن هيئة التنمية السياحية ترى ان هذه المناطق كلها سياحية، وانها صاحبة الحق في بيعها. وبدأ تحديد كردونات للمدن، وصدرت عدة قرارات لوزير السياحة بضم بعض المساحات البينية بين المدن لتبعية واشراف هيئة التنمية السياحية، ومن بينها القرار الوزاري ١٠٥ لسنة ١٩٨٦ والذي صدر بناء على موافقة مجلس الوزراء في اجتماعه يوم ٢٦ ابريل ١٩٨٦ باعتبار منطقة سدر بمحافظتي السويس وجنوب سيناء مناطق سياحية، وحدد القرار ان هذه المنطقة تقع بعرض كيلو متر واحد في المنطقة المحصورة بين الطريق العام والساحل.

وعلى هذا الاساس، اعطى الحق لهيئة التنمية السياحية لبيع الاراضي المحصورة بين كردونات المدن في جنوب سيناء، والمحصورة بين الساحل والطريق العام بعرض كيلو متر.. كان القرار خطيرا للغاية.. فقد تم البيع عشوائيا بأسعار بخسة بحجة تنشيط الاستثمار السياحي.. ولكن كل مستثمر كان يشتري الارض يفاجأ بعدم وجود اى مرافق او خدمات، وبالتالي يجد تكلفة مشروعه اكبر بكثير من حجم الاعتمادات التي يقررها لنفسه.. او يضطر لانشاء منشأة سياحية بمواصفات اقل من المستوى الذي بخسه بحجة كان يتصوره.. فلا يستطيع تسويق المشروع، كما لا يستطيع مد الخدمات والمرافق من المدن القريبة لان اقرب مسافة يمكن ان تتجاوز ٣٠ كيلو متراً.. واستمر الخلاف لان هذا الوضع كان يحمل المحليات فوق طاقتها.. وظهرت سلبيات عديدة لهذا القرار بسبب عدم التحديد بين مناطق نفوذ المحليات والتنمية السياحية حتى جاء القرار الجمهوري رقم ٤٤٥ لسنة ١٩٩٢ كمحاولة لحسم الخلاف وتحديد المسئوليات.

فقد نص القرار في مادته الاولى على اعلان المناطق بين كردونات مدن جنوب سيناء مناطق مخصصة للاغراض السياحية.. واستند في تحديد هذه المناطق إلى قرارات وزير السياحة ارقام ٧ و ١١٢ و ١١٣ لسنة ١٩٨١، و ١٧١ و ١٧٥ و ١٧٦ لسنة ١٩٨٢، و ١٠٥ و ١١٣ لسنة ١٩٨٦. ونص القرار الجمهوري في مادته الثانية على ان تتولى الهيئة العامة للتنمية السياحية ادارة واستغلال هذه الاراضي، والتصرف فيها، وان يكون لها سلطات المالك في كل ما يتعلق بها، وتباشر مهامها في شأنها وفقا لاحكام القانون ٧ لسنة ١٩٩١. كما نصت المادة الثالثة على ان ينشر القرار في الجريدة الرسمية. وجاء القرار موقعا بتوقيع رئيس الجمهورية في ٦ ديسمبر ١٩٩٢.

تحقيق: أسامة هيكل

بداية الكارثة

ومنذ هذه اللحظة، منح القرار الجمهوري صفة الشرعية لهيئة التنمية السياحية في بيع الشريط الساحلي بين المدن الثماني على ساحلي خليجي العقبة والسويس.. بغض النظر عن الآثار السلبية لهذه العملية وما يمكن تسميته «بتسقيع» الاراضي خلف الشريط الساحلي والتي تتركها التنمية السياحية دون بيع او تخطيط بحيث تكون منطقة خدمات ـ على الاقل ـ خلف القرى السياحية التي تبيع اراضيها.. فلا هي اصبحت محل جذب لمناطق خدمية تحت تصرف المحافظة او حتى تحت تصرف هيئة التنمية السياحية.

واستمر البيع على اشده.. ولا تظهر اي قرى او اي منشآت سياحية بالمرة.. فما ظهر منها خفق في جميع المناطق، باستثناء بعض القرى على الساحل الممتد بين نويبع وطابا، وهذا لطبيعة المنطقة الخاصة جدا من حيث قرب المسافة بين المدينتين، ومن حيث وقوعها على المدخل من اسرائيل.. والسياح القادمون من هذا الطريق.

وتم بيع معظم الاراضي.. وكان سعر المتر حسب تسعيره هيئة التنمية السياحية دولار للمتر.

قضية شرم الشيخ

ولا ينكر عاقل ما لشرم الشيخ من سمعة سياحية دولية، خاصة بعد افتتاح مطارها للتعاملات الدولية. وقد نجحت السياحة بها لأنها بيعت داخل كردون مدينة شرم الشيخ الممتد من هضبة رأس نصراني شمالا عند حدود المطار، وجنوبا حتى هضبة «موسيدا» على مدخل خليج العقبة.. وقد امدت المحافظة هذه المنطقة بالخدمات من مياه شرب وخطوط تليفونات وصرف صحي وخلافه.. ومع زيادة الضغط الاستثماري على المنطقة، بدأ بعض المستثمرين يستغلون هذه البنية الاساسية ويساهمون في تطويرها لخدمة التنمية السياحية في هذه المنطقة.

ويمقتضى القرار الجمهوري، فإن الحدود المسموح لهيئة التنمية السياحية ببيعها تقع شمال مطار رأس نصراني وهذا امر محدد وفق القرار الجمهوري.. ولكن المفاجأة ان هيئة التنمية السياحية فسرت القرار حسبما رأت، وبدأت ببيع الاراضي جنوب مطار رأس نصراني.. وهي مناطق مرفوعة على التخطيط العام والمعتمد لمدينة شرم الشيخ وبالطبع تهافت المستثمرون للشراء من التنمية السياحية بهذا الثمن البخس لانها شديد القرب من مدينة شرم الشيخ ـ اي ان نجاح المشروع مضمون بعكس ما سبق.. وبالفعل باعت الهيئة العديد من الاراضي وفق تخطيط كروكي رسمته متجاهلة بذلك تخطيط محافظة جنوب سيناء لهذه المنطقة.. وهذه المنطقة ـ وفق تخطيطها ـ تم انشاء مركز الشباب الدولي بشرم الشيخ عليها وتم افتتاحه في العيد القومي للمحافظة في مارس الماضي.. ورغم ذلك خططتها هيئة التنمية السياحية، وحددت نفس قطعة الارض في كروكي خاص بها كشاليهات تحت الانشاء. اخذت تقسم قطع اراضي حولها شرق الطريق العام جنوب المطار وباعت بعضها بالفعل. قد حاولنا الاتصال باللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء باعتباره متضررا من هذا الوضع، فلم يبد لنا رأيه!

وقد حصلت «الوفد» على طلب مقدم من احد المستثمرين لشراء قطعة ارض بمنطقة الخدمات في شرم الشيخ لاقامة مشروع سياحي، وابدت هيئة التنمية السياحية موافقتها على تخصيص قطعة ارض شرق الطريق جنوب المطار، وبالتحديد على مفارق طريق دهب ـ شرم الشيخ ـ مطار رأس نصراني!!

وحددتها للمستثمر على الخريطة الكروكية وموقع الخطاب بتوقيع حسين بدران رئيس الهيئة.. وفوجيء هذا المستثمر بانه وقع ضحية عملية نصب لأن هذه الارض لها تخطيط آخر معتمد رسميا تابع لمحافظة جنوب سيناء!!.

وحصلت «الوفد» على كروكي هيئة التنمية السياحية «الفضيحة» والذي تم اعداده استنادا على فهم خاطيء لقرار جمهوري.

وتبقى كلمة

فمنطقة شرم الشيخ ليست محلاً للمقامرة بمثل هذا التضارب.. ولا يمكن ان نضحي بسمعتها السياحية بسبب خلافات القرارات.. واذا كانت هيئة التنمية السياحية قد اباحت لنفسها استغلال القرار الجمهوري الصادر عن رئيس الجمهورية بتفسير خطأ.. فإننا نناشد رئيس الجمهورية التدخل الفوري والحاسم لانهاء المهزلة، وانقاذ سمعة الامل السياحي لمصر في شرم الشيخ.. والامر الآن بين يدي رئيس الجمهورية لانقاذ مايمكن انقاذه.

صورة لمحطة المياه الفنلندية ـ داخل الكردون والتى تبيع الهيئة الاراضى حولها!!

القرى السياحية داخل كردون مدينة شرم الشيخ تتمتع بكافة الخدمات والمرافق

مطلوب
إعادة النظر في القرار ٤٤٥ لفض الاشتباك بين المحليات والسياحة

وجه بين الناس

«احمد بهاء الدين» قمة في حياتنا الصحفية والفكرية فهو «المفكر الصحفي» وهو رئيس التحرير الفذ الذى انشأ صحافة لها معالمها الخاصة برزت وتميزت بين الاقطاب الصحفية.

قدم للقارئ العربي تحليلاته لأعقد القضايا السياسية باسلوب المحاور الودود فنجح في توصيلها له مجانية كالماء والهواء بدا من فرط عمقه ونزاهته ووضوح رؤيته كأنما قد امتلك شفافية سياسية يكشف بها حقيقة المشاكل السياسية والاجتماعية ومن ثم الطريق الى حلها.

تكريم احمد بهاء الدين

بقلم : د. سمير أسكندر

انه الغائب الحاضر في حياتنا «شفاه الله» لهذا كان الاحتفاء به في «اسيوط» مسقط رأسه بمثابة تكريس لمعنى القدوة وتقديمها الى الاجيال.. لاجيال عتبها الظما الى مثل عليا تقتدي بها في الكفاح والتعلم والايمان بالحرية.

لذا كان لاحمد بهاء الدين محطات مهمة رئيسية في حياته فلعل ابلغها في التعبير عنه هو «مجلة صباح الخير» التي رأس تحريرها واكسبها طابعها الشاب الطليق.

يقول الاستاذ لويس جريس عن احمد بهاء الدين وقد عايشه لسنوات طوال: «بهاء» رجل يعرف مايريد ومايجب تقديمه كل اسبوع للقارئ لقد وضع الاساس والاسلوب الذي سارت عليه صباح الخير منذ نشأتها وحتى الآن. لم يكرر صورة للصحافة الموجودة قبل ١٩٥٦ بل عمد الى خلق شخصية اجتماعية خاصة قدم فيها الجديد في اطار الوضع السياسي الموجود. كان يحرص على متابعة الاذاعة والصحافة العالمة بدأب الى جانب حرصه على اللقاءات اليومية مع السياسيين.. وقدم عددا من المواهب الكبيرة في الصحافة نمت في ارجاء صباح الخير الرحبة كان يجيد تنظيم وقته ببراعة وهو صاحب كلمة مأثورة في هذا الصدد اذ قال: «على الرجل المشهور الا يستمتع بشهرته» لذا لم يكن يمكث في احب الجلسات اليه سوى ساعة ثم يمضي الى باقي واجباته الصحفية.

ذلك هو احمد بهاء الدين الذى يزداد الحرص على استعادة اثره الفكري والصحفي في حياتنا عبر وسائل متنوعة كان آخرها ماحدث بالامس القريب تخليدا لاسمه بانشاء مدرسة لاحمد بهاء الدين.

وبعيدا عن «بهاء» ـ فقد اصبح «البحث عن القدوة» في الحاضر او الماضي ظاهرة تبدت بشكل مكثف في الآونة الاخيرة عبر وسائل الاعلام وخاصة في التليفزيون. لقد تزايدت بشكل ملفت للنظر البرامج التي تستعيد ذكرى شخصيات مهمة توارت عن حياتنا لم يعد هذا الاهتمام قاصرا على نجوم الصف الاول في المجتمع سياسيا وفنيا بل امتد ليشمل شخصيات كانت تبدو في حينها «اقرب الى الهامش» تكررت الاحتفالات في اعياد الميلاد او في الوفاة او بعد حقب متفاوتة من السنين وهي ظاهرة ملفتة للنظر بمالها وما عليها.

من الناحية الايجابية فلا شك ان هذه البرامج التسجيلية او الحوارات حول الشخصيات الكبيرة تعكس معاني الوفاء وتحفيز الاجيال الى الاقتداء بهم واشعارهم ان العمل الجيد لايموت ابدا مهما طال الوقت.

ومن ناحية اخرى فهو دلالة على افتقاد الحاضر للمعاش الى افراز شخصيات مماثلة او مقاربة لتلك التي رحلت بحيث اصبح بعث التاريخ بديلا عن ثراء الواقع.

يبدو احيانا كما لو اننا نستنجد بالماضي وبذكرياته.. بموضوعاته الكبرى.. والصغرى ايضا تعبيرا عن خواء الحاضر النسبي في شتى المجالات.

نكاد نجد القدوة دائما في اجيال ادت رسالتها.. وكلما فارقنا احدهم سواء لموت او مرض او سفر شعرنا بفراغ كبير واجتاحنا شعور مبرر بالييتم. ان البحث عن القدوة العظيمة بهذا الالحاح بين الشيوخ او من توفاهم الله ـ رغم جماله ـ الا انه تعبير عن ان الحاضر يعاني من ازمة نحن في حاجة الى قدوة تقدمها للشباب ليخلفوا اجيالنا التي تتساقط بغير بديل نتمنى ان تتخر حياتنا بالقدوة المعاصرة كي تكسر حلقة الإعتام والجمود التي تحاول ان تطبق على انفاس الحياة

مطاردة للصديق العاري انتهت بجريمة قتل!

الغربية ـ عاطف دعيس:

شهدت أمس مدينة المحلة الكبرى مطاردة مثيرة وفريدة في نوعها. فوجيء الأهالي بأحد الأشقياء يجري عاريا تماما ويطارده صديقه المسجل خطر سرقات عامة بعد أن ضبطه مع زوجته. وعندما لم يتمكن منه عاد الى شقته ليفتك بزوجته الخائنة وفوجيء بعودة صديقه ليطلب منه ملابسه التي تركها في حجرة نومه ويحذره من الاقتراب من عشيقته فاستل الزوج المخدوع سكينا وقام بطعنه عدة طعنات وحاول فصل رأسه عن جسده وسط استغاثة الزوجة التي أخذت تبكي حزنا على قتل عشيقها. ألقي القبض على المتهم وأخطرت النيابة وقررت حبسه. كان اللواء حسن عز الدين مساعد وزير الداخلية لأمن الغربية قد تلقى بلاغا من مستشفى المحلة بوصول جثة طلعت طه السيد وشهرته ياسر طه (٢٣ سنة) مسجل خطر وبه عدة طعنات بالرقبة والصدر. تقرر تشكيل فريق بحث بقيادة العميدين مصطفى أبو ليلة مدير إدارة البحث الجنائي وعبدالحميد فضل رئيس مباحث الغربية لكشف غموض الحادث.

وأكدت تحريات الرائد أحمد رزق رئيس مباحث قسم أول المحلة أن مرتكب الحادث يوسف محمد الليثي (٢٧ سنة) مسجل سرقات عامة. ألقي القبض عليه واعترف بأنه متزوج من امرأتين، وفي ليلة الحادث ذهب إلى زوجته الأولى التي لغضبته فتركت منزلها إلى شقة زوجته الثانية بميدان جاويش، وفوجيء بصديقه مع زوجته. وقفز الصديق من شباك حجرة النوم وهو عار كما ولدته أمه وطارده في الشوارع.

أخطرت النيابة وتولت التحقيق.

يقتل ابن عمه لإسترداد ٥٠٠ جنيه

البحيرة ـ حامد البربري:

لقي مزارع مصرعه. انهال عليه نجل عمه بفأس على رأسه لرفضه سداد ٥٠٠ جنيه اقترضها من والده.

تمكنت المباحث الجنائية بالبحيرة من القبض على المتهم بعد هروبه الى مدافن القرية، واعترف بجريمته وأحيل الى خالد عثمان وكيل نيابة دمنهور الذي أمر بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق تمهيدا لإحالته للمستشار جابر خليل المحامي العام لنيابات البحيرة.

تلقى اللواء سامي كتات مدير أمن البحيرة إخطارا من مستشفى دمنهور العام بوصول مزارع مصابا بتهتك في المخ واصابات خطيرة في رأسه، وتوفي في الحال متأثرا بجراحه. كشفت التحريات التي أجراها العقيد عادل سلامة وكيل مباحث البحيرة، والمقدم محمد عمارة والرائد أشرف عبدالسلام رئيس مباحث مركز دمنهور تحت اشراف العميد طه الزاهد مدير المباحث الجنائية أن محمد عبدالعزيز حبيب (٣٥ سنة) مزارع اقترض ٥٠٠ جنيه من عمه محمد حبيب منذ عدة أشهر لمروره بضائقة مالية وحاجته لهذا المبلغ لشراء مبيدات زراعية لرش أرضه وماطل في رد المبلغ في الموعد المتفق عليه وقام ابن عمه «شريف» ٢٤ سنة باحضار فأس وانهال بها على رأسه فأرداه قتيلا في الحال واختفى بمدافن القرية.



٤ ذئاب بشرية بالجيزة اختطفوا طالبة واعتدوا عليها

كتب ـ محمد عبدالفتاح:

اختطف ٤ عاطلين فتاة أثناء عودتها بشارع جامعة الدول العربية بالمهندسين وقاموا بالاعتداء عليها لمدة ٤ أيام داخل شقة بالساحل ألقي القبض علي المتهمين وأخطرت النيابة وتولت التحقيق تلقي اللواء عادل بسيوني مساعد وزير الداخلية ومدير أمن قطاع شمال القاهرة بلاغا من أهالي الفتاة باختفائها في ظروف غامضة أمر بتشكيل فريق بحث لكشف غموض الحادث قادة العقيد محمود علي مأمور الساحل وتبين أثناء عودة «نسرين» طالبة بشارع جامعة الدول العربية استوقفها ٤ اشخاص وقاموا بخطفها داخل سيارة أجرة واعتدوا عليها في شقة بالساحل. واستغلت الفتاة خروجهم وهربت. تمكن الرائد ابراهيم الديب رئيس المباحث من ضبط المتهمين وأحيلوا الي النيابة.

مصرع سيدة في ظروف غامضة بالعمرانية
القاتل هشم رأسها «بشيشة زجاجية»

كتبت ـ شادية السيد:

أمرت نيابة حوادث جنوب الجيزة بإشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة، بتكثيف جهود المباحث لسرعة كشف غموض العثور علي ربة منزل مقتولة داخل شقتها بالعمرانية. تلقي محمد عبدالله مدير النيابة بلاغاً من «كوافير» بعثوره علي جثة والدته «٤٥ سنة» داخل شقتها في شارع الملك فيصل بالعمرانية. كشفت معاينة النيابة لجثة القتيلة اصابتها بسبعة جروح قطعية بفروة الرأس. وانها غارقة في بركة من الدماء، وأن الجاني استخدم زهريتين رخاميتين وشيشة زجاجية في تهشيم رأس القتيلة. كما كشفت المعاينة وجود «فنجان قهوة» وكوبين زجاجيين بهما آثار خمور. وكشفت التحقيقات أن القتيلة متزوجة من شاب «٢٨ سنة» صاحب بازار بمنطقة الهرم منذ ٤ سنوات بعد انفصالها عن زوجها الأول، وأن نجلها الذي اكتشف الحادث يقيم معها. أمرت النيابة بندب خبراء المعمل الجنائي لرفع البصمات من مكان الحادث وتحليل آثار المادة الموجودة بالاكواب، والتحفظ علي أدوات قتل المجني عليها وتشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة والتصريح بدفنها كما أمرت النيابة بسرعة جمع التحريات من جانب رجال المباحث لكشف غموض الحادث وضبط الجاني وجمع التحريات حول القتيلة وعلاقاتها بالآخرين.

لص كفر الجبل.. طالب ثانوي!!

كتب ـ خالد ادريس:

ضبطت مباحث الجيزة أخطر لص لسرقة المساكن بكفر الجبل بالهرم. تبين أنه طالب ثانوي. أحيل المتهم للنيابة وتولت التحقيق. تعددت البلاغات أمام العقيد مصطفي زيد رئيس مكتب مكافحة سرقات المساكن بالجيزة عن سرقة العديد من الشقق بكفر الجبل بالهرم، قاد العقيد أحمد عيسوي وكيل قطاع الأول فريق بحث. ضم الرائدين أحمد كمال، وعمرو زكريا. تبين بالمعاينة أن اللص استخدم اسلوب التسلق في سرقة الشقق، كما تبين أن المتهم تخصص في سرقة الأجهزة الكهربية، ودلت التحريات أن وراء الحادث محمد كمل غريب ٢٠ سنة طالب ثانوي، تم اعداد كمين وتمكن النقيبان أحمد فاروق، وعصام حميدة من القبض علي المتهم

تأجيل قضية تنظيم أبوالعلا المتطرف

كتب ـ محمد عبدالنبي:

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا طواريء تأجيل قضية تنظيم أبوالعلا المتهم فيها ٩ من أعضاء الجماعة الاسلامية وعلي رأسهم المتهم أبوالعلا عبدربه والمحكوم عليه بالأشغال الشاقة المؤقتة في قضيتي الاتوبيس السياحي ومقتل فرج فودة لتعقيب النيابة أول نوفمبر القادم. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبوالمعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وأمانة سر نبوي عمر ورؤوف فرحات. انتهت المحكمة من سماع مرافعة الدفاع وطالب ببراءة المتهمين ودفع ببطلان محضر التحريات، وبطلان القبض والتفتيش، وعدم جدية التحريات وبطلان اذن النيابة لاعتماده علي تحريات باطلة. كما دفع ببطلان تقرير المعمل الجنائي شكلاً وموضوعاً.

الهروب.. علي الطريقة النيجيرية

أصيب سائحان نيجيريان باصابات بالغة، إثر سقوطهما من شقتهما المفروشة بمنطقة مصر الجديدة. تم نقل السائحين الي المستشفي لاسعافهما وتولي منتصر كحك وكيل أول نيابة النزهة التحقيق. تلقي العقيد عماد الشافعي مأمور قسم النزهة بلاغا بسقوط نيجيريين من أعلي العقار رقم ٤ بشارع محمد سليمان بالنزهة. انتقل المقدم محمد توفيق رئيس مباحث النزهة الي مكان الحادث وتبين اصابة اوكازي ابوتاجي «٣٥ سنة» واون بيجي استانلي «٣٠ سنة» باصابات بالغة.

الطفل قتل صديقه الشاب لرفضه المزاح بالصفعات!!

كفر الدوار ـ محمد صلاح:

لقي شاب بكفر الدوار مصرعه طعنه صديقه بسكين حاد في صدره لقيامه بصفعه علي وجهه عدة مرات أثناء اللهو والمزاح أمام جيرانهما بالعمل داخل موقف محطة الاسكندرية بكفر الدوار. تم نقل المصاب الي المستشفي العام ولفظ انفاسه الأخيرة متأثرا بجراحه. تلقي العميد أحمد عبدالوهاب مأمور قسم كفر الدوار إخطارا بمصرع شاب بموقف سيارات الاسكندرية اثر مشاجرة انتقل العقيد محمود عبدالوهاب رئيس فرع البحث الجنائي والرائد حسن عبدالعزيز رئيس مباحث قسم كفر الدوار الي مكان الحادث. وتبين قيام الحدث السيد ابراهيم يونس «١٣ سنة» عامل بمحل عصير بطعن صديقه الشاب أحمد أبو ضيف ٢٥ سنة العامل بمطعم بسكين حاد اثر مشاجرة نشبت بينهما لقيام المجني عليه بصفع الحدث علي وجهه عدة مرات بعد ممارستهما المزاح. أمر أحمد حسن وكيل نيابة قسم كفر الدوار بإيداع الحدث رعاية الأحداث ودفن الجثة.

سرقة مسدس «المساعد» في أتوبيس قنا!!

تكثف أجهزة الأمن بقنا برئاسة اللواء سعد الجمل مدير الأمن جهودها لكشف غموض واقعة سرقة طبنجة شرطة من مساعد شرطة بالأتوبيس. تلقي العميد أحمد حافظ رشوان مأمور قسم شرطة قنا بلاغا من المساعد شرطة يوسف محمد حسين من قوة شرطة سفاجا التابعة لمديرية أمن البحر الأحمر، باختفاء سلاحه الميري. وبسؤاله أمام المقدم أبو زيد محيي الدين معاون ضبط القسم قرر أنه عقب انتهاء خدمته بالكيلو ٨٥ التابعة لقسم شرطة سفاجا واستقلاله أحد الأتوبيسات فغلبه النعاس وعقب نزوله أمام محطة سكة حديد قنا اكتشف اختفاء سلاحه الميري وهو عبارة عن طبنجة ٩ ملليمتر حلوان طويل تحمل رقم ١٠٣٠١٨٨.

أحدث حيلة لسرقة مرتبات الموظفين

ابتكر ٤ مجهولين طريقة للسرقة بالاكراه، والاستيلاء علي أموال الضحايا بالوقوف أمام أماكن صرف مرتباتهم ومعاشاتهم وإيهامهم بأنهم ضباط شرطة وأن المجني عليهم مطلوبون في قضايا خطيرة ثم يستولون علي أموالهم. أخطرت النيابة بالحادث وتولي أيمن عبدالحكم وكيل أول نيابة الهرم التحقيق وأمر بضبط وإحضار الجناة، كان محمد النشاوي مدير نيابة الهرم قد تلقي بلاغاً من موظف بالمعاش. وجاء في البلاغ أنه توجه لصرف معاشه من التأمينات الاجتماعية بشارع الملك فيصل وبعد خروجه منها فوجيء بشخص يستدعيه. وأضاف في التحقيقات التي أشرف عليها المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة أن الشخص قام بجذبه داخل سيارة ملاكي بداخلها ثلاثة أشخاص آخرين وأخبره بأن ضابط مباحث الهرم يريد رؤيته لأنه متهم في قضية قتل شخصية هامة. وبدأوا يفتشون ملابسه وأوراقه واستولوا علي معاشه الذي يبلغ ٣٤٠ جنيها ثم قاموا بانزاله من السيارة كخدمة له لكبر سنه مع تعهد منه بعدم رؤيته مرة أخرى. أمرت النيابة بتكثيف جهود المباحث لضبط الجناة والسيارة المستخدمة في الحادث.

● طلعت رسلان عضو الهيئة العليا للوفد.. يشاطر الزعيم فؤاد باشا سراج الدين وجميع أفراد أسرة بدراوي وسراج الدين الأحزان في وفاة المرحوم المهندس سمير بدراوي رحمه الله.

● عبدالعزيز محمد المحامي عضو الهيئة العليا للحزب.. يقدم خالص عزائه الي زعيم الوفد فؤاد سراج الدين في وفاة المغفور له المرحوم سمير بدراوي. للراحل الكريم واسع الرحمة وللأسرة عميق الصبر.

● عبدالعزيز محمد المحامي عضو الهيئة العليا.. يقدم خالص عزائه إلي الأستاذ محسن بدراوي في وفاة شقيقه الأستاذ سمير بدراوي. للراحل الكريم واسع الرحمة وألهم آله وذويه الصبر.

● عبدالعزيز محمد المحامي عضو الهيئة العليا.. يقدم خالص عزائه إلي الأستاذ فؤاد بدراوي سكرتير عام مساعد حزب الوفد في وفاة عمه المرحوم سمير بدراوي للراحل الكريم واسع الرحمة ولآله وذويه واسع الصبر.

● عبدالعزيز محمد المحامي عضو الهيئة العليا للحزب.. يقدم خالص العزاء الي الأستاذ عبدالعزيز بدراوي المحامي في وفاة والده المرحوم سمير بدراوي. للراحل الكريم واسع الرحمة. جعله الله آخر الأحزان.

● الدكتور محمد حسن الحفناوي وعضو الهيئة العليا للوفد.. يتقدم بخالص العزاء الي فؤاد سراج الدين باشا زعيم الوفد في وفاة المغفور له المهندس سمير بدراوي. للفقيد الكريم الرحمة.

● الدكتور محمد حسن الحفناوي وعضو الهيئة العليا للوفد.. يقدم خالص العزاء الي السيدة فايزة فؤاد سراج الدين زوجة الفقيد والسيدة نيللي شقيقتها في وفاة المغفور له المهندس فؤاد عبدالعزيز بدراوي. للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة جميل الصبر والسلوان.

● الدكتور محمد حسن الحفناوي عضو الهيئة العليا للوفد.. يقدم خالص العزاء الي الأستاذ محسن بدراوي والأستاذ فؤاد بدراوي وإلي أسرة البدراوي في وفاة المهندس سمير بدراوي. للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة جميل الصبر والسلوان.

● محمد سرحان عضو الهيئة العليا للوفد.. يشاطر معالي فؤاد باشا سراج الدين زعيم الوفد الأحزان لوفاة المرحوم سمير بدراوي. للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● دكتورة كاميليا شكري عضو الهيئة العليا بالوفد .. تنعي بكل الحزن والأسي المهندس سمير بدراوي وتبكي فيه دماثة الخلق، ولطف المعشر، وسمو القيم، وعلو المباديء. وتتقدم بخالص العزاء الي فؤاد باشا سراج الدين والي حرم الفقيد الصديقة العزيزة فايزة سراج الدين والي جميع أفراد عائلة البدراوي. أسكن الله الفقيد واسع جناته وألهم أهله وأصدقاءه الصبر الجميل.

وسلام عليه في أرض البقاء.

● أحمد ناصر المحامي عضو الهيئة العليا للوفد.. يتقدم بخالص تعازيه الي زعيم الوفد فؤاد باشا سراج الدين وأسرة البدراوي في وفاة المرحوم سمير البدراوي. تغمده الله برحمته.

● السيدة عواطف والي سكرتير الجمعية العمومية وعضو المكتب التنفيذي لحزب الوفد..

تنعي ببالغ الحزن والاسى أخا وصديقا عزيزا السيد سمير بدراوي.. وتتقدم بخالص العزاء للسيد الرئيس فؤاد باشا سراج الدين والأخت الفاضلة العزيزة فائزة هانم سراج الدين واشقاء الفقيد وجميع الأقارب والاصدقاء لفقدان قيمة انسانية عظيمة

رحلت عنا إلى جنة الخلد وله الرحمة والمغفرة وللجميع الصبر والسلوان.

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد.. يتقدم بالعزاء إلى معالي فؤاد سراج الدين باشا لوفاة المهندس سمير بدراوي.

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد.. يتقدم بالعزاء للمهندس محسن بدراوي والاستاذ فؤاد بدراوي لوفاة المهندس سمير بدراوي.

● اسماعيل محمود رئيس لجنة الوفد بمحافظة الشرقية يتقدم بخالص العزاء إلى الزعيم فؤاد باشا واسرة بدراوي وسراج الدين في وفاة المرحوم المهندس سمير بدراوي.

● عبدالكريم شاش سكرتير عام الوفد بالشرقية.. يتقدم بخالص العزاء إلى فؤاد باشا سراج الدين رئيس الوفد وجميع افراد أسرة البدراوي وسراج الدين في وفاة المرحوم المهندس سمير بدراوي.

● طارق رشوان سكرتير عام لجنة الوفد بالشرقية.. يشاطر الزعيم فؤاد باشا سراج الدين واسرة البدراوي وسراج الدين الاحزان لوفاة المرحوم المهندس سمير بدراوي.

● أمين عبدالله القصاص المحامي رئيس لجنة الوفد بشمال سيناء والوفديون.. يتقدمون بخالص العزاء إلى الرئيس الجليل فؤاد باشا سراج الدين في وفاة المهندس سمير بدراوي.

● علي الخليلي المحامي سكرتير عام لجنة الوفد بشمال سيناء.. يتقدم بخالص العزاء إلى فؤاد باشا سراج الدين في وفاة المهندس سمير بدراوي.

● فهمي أحمد القصاص عضو لجنة الوفد بشمال سيناء.. يتقدم بخالص العزاء إلى معالي فؤاد باشا سراج الدين في وفاة المهندس سمير بدراوي.

● محمد عبدالله القصاص أمين صندوق لجنة الوفد بشمال سيناء.. يتقدم بخالص العزاء إلى فؤاد باشا سراج الدين في وفاة المرحوم المهندس سمير بدراوي.

● سليمان عبدالرحمن خليل سكرتير مساعد لجنة الوفد بشمال سيناء.. يتقدم بخالص العزاء إلى الزعيم فؤاد باشا سراج الدين لوفاة المغفور له سمير بدراوي.

● عصمت الهواري المحامي.. ينعى ببالغ الحزن المرحوم الاستاذ سمير بدراوي زوج كريمة الزعيم الجليل فؤاد باشا سراج الدين سائلا المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والصالحين والشهداء.. وأن يلهم اسرتي سراج الدين والبدراوي الصبر والسلوان.

● المستشار محمد علي قاسم.. يتقدم بخالص العزاء إلى الزعيم فؤاد سراج الدين والسيدة الجليلة كريمته لوفاة المغفور له الاستاذ سمير بدراوي تغمده الله بواسع رحمته وألهم الاسرة الصبر الجميل.

● مصطفى بركات وسعيد براغيث واعضاء لجنة الوفد بنسوق.. يتقدمون بخالص العزاء لمعالي زعيم الحزب فؤاد سراج الدين في وفاة الراحل العزيز سمير بدراوي تغمده الله بوافر رحمته.

● مصطفى بركات وسعيد براغيث واعضاء لجنة الوفد بنسوق.. يتقدمون بخالص العزاء إلى الاستاذ فؤاد بدراوي سكرتير عام الحزب المساعد لوفاة عمه المغفور له سمير بدراوي رحمه الله وللاسرة الصبر والسلوان.

● عبدالشافي البحراوي رئيس

الغرفة التجارية بكفر الشيخ واسرته.. يشاطرون الزعيم فؤاد سراج الدين وآل بدراوي الأحزان لوفاة المغفور له الاستاذ سمير بدراوي اسكنه الله فسيح جناته والهمهم الصبر.

● عزت محمد شعلان عضو لجنتي القوى العاملة والتعليم بالوفد.. يتقدم بخالص العزاء لمعالي فؤاد باشا سراج الدين وجميع افراد اسرة بدراوي وسراج الدين.. للفقيد الرحمة وللجميع الصبر الجميل.

● خالد الصاوى رئيس لجنة الوفد ببولاق الدكرور واعضاء اللجنة.. يشاطرون معالي رئيس الوفد والاستاذ فؤاد بدراوي السكرتير العام المساعد في وفاة المرحوم سمير عبدالعزيز بدراوي.

● عبدالعزيز النحاس بالوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الزعيم فؤاد باشا سراج الدين وجميع اسرة بدراوى لوفاة المهندس سمير بدراوى وللاسرة خالص العزاء.

● اسرة المرحوم اللواء طيار أ. ح سعيد القاضي.. يتقدم بخالص العزاء إلى فؤاد باشا سراج الدين رئيس حزب الوفد في وفاة زوج كريمته المرحوم المهندس سمير بدراوى.. ولحرم الفقيد خالص العزاء.

● إيمانا بقضاء الله وتسليما بمشيئته ورضاء بقدره.. يتقدم الدكتور عدنان زيادة رئيس اللجنة العامة بالاسماعيلية والسيد محمد نجم الدين الانصاري السكرتير العام مرشح الوفد بالدائرة الثانية بالاسماعيلية واعضاء هيئة المكتب بخالص العزاء للسيد فؤاد سراج الدين في وفاة زوج كريمته المهندس سمير بدراوى.

● محمود معوض زايد نائب رئيس لجنة بلقاس وعضو اللجنة العامة.. يشاطر الاستاذ فؤاد بدراوى الاحزان في وفاة المرحوم سمير بدراوى. للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء.

● احمد خليل وأخوه يحيى خليل المحامي عضو حزب الوفد وأهالي بهوت.. يشاطرون الزعيم فؤاد سراج الدين والاستاذ فؤاد بدراوى الاحزان.. للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء.

● ليلي عبدالمجيد حرم أحمد ناصر المحامي.. تتقدم بخالص تعازيها الي السيدة فايزة سراج الدين لوفاة زوجها المرحوم سمير البدراوي. وتدعو الله أن يتغمده بخالص رحمته

● السيدة فتحية حمدي.. تتقدم بخالص العزاء إلى فؤاد باشا سراج الدين والاخت العزيزة فايزة سراج الدين في وفاة المهندس سمير بدراوي. رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم الاسرة والاصدقاء الصبر والسلوان وانا لله وانا إليه راجعون.

● مصطفى النحاس محمد كامل عضو مجلس مدينة الجيزة.. يتقدم بالعزاء لفؤاد سراج الدين باشا زعيم الوفد ولاسرة البدراوى لوفاة المرحوم سمير بدراوي رحمه الله.

● أحمد ناصر المحامي عضو الهيئة العليا.. يتقدم بخالص العزاء إلى صديقه الاستاذ احمد صبحي حجازي المحامي بالمحلة الكبرى لوفاة السيدة والدته. تغمدها الله بخالص رحمته.

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد.. يتقدم بالعزاء إلى الاستاذ محمد طنطاوي وعائلة طنطاوى لوفاة الحاج طنطاوى امين.

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد.. يتقدم بالعزاء إلى الاستاذ مجدى فرحات لوفاة والده.

فكر معانا

عزيزي القارئ.. هات مرادفات الكلمات التالية وستحصل على عدة حروف داخل الدوائر السمراء تمثل لقب ممثل مصري.

١ ـ سيف الله المسلول
٢ ـ مؤسس مصر الحديثة
٣ ـ زعيم الوفد
٤ ـ مسلسل تليفزيوني بطولة عادل إمام
٥ ـ ملك الترسو
٦ ـ شاعر السيف والقلم
٧ ـ مؤسس الدولة العباسية
٨ ـ بطل مسلسل طه حسين التلفزيوني.

بكرة أجازة

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩

كلمات أفقية

● عزيزي القارئ هات مرادفات الكلمات التالية وستحصل على عدة حروف داخل المربعات تمثل أحد أفلام الجاسوسية.

١ ـ ٢ ـ ١١ ـ ٣ ـ ١٦ السارقة
٧ ـ ٨ ـ ٩ حرف جر
١٢ ـ ١٣ ـ ١٤ ـ ١٠ ـ ١٥ ولاية امريكية في المحيط الباسيفيكي.
٤ ـ ٥ ـ ٦ آلة موسيقية شرقية

أرقام متقاطعة

أفقيا ورأسيا
أ ـ عام تولي الخديو إسماعيل عرش مصر.
ب ـ عام تأميم القناة.
ج ـ عام ثورة القاهرة الأولى ضد نابليون.
د ـ حاصل الجمع ٤

	أ	ب	ج	د
أ				
ب				
ج				
د				

كلمة السر

سينما ـ نيللي ـ فريد شوقي ـ سمير غانم ـ حسين فهمي ـ حمدي غيث ـ أحمد زكي ـ عيلة ـ كامل ـ عادل إمام ـ جميل راتب ـ الفيشاوي ـ السعدني ـ هشام سليم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	س	ى	ن	م	ا	ن	ى	ل	ل	ى
٢	ف	ى	ى	ا	ا	ا	م	ع	ف	ج
٣	/	م	م	ل	ن	ح	ه	ب	م	م
٤	ن	ى	ه	ى	ى	م	ل	ه	ا	ى
٥	د	/	ف	ع	غ	د	س	ه	م	ل
٦	ش	غ	ن	د	ى	/	م	ك	ا	/
٧	و	ا	ى	ن	د	ك	ا	ا	ل	ا
٨	ق	ن	س	ى	م	ك	ش	م	د	ت
٩	ى	م	ج	و	ح	ا	ه	ل	ا	ب
١٠	ا	ل	ى	ى	ش	ا	و	ى	ع	ك

كلمات صغنونة

١ ـ أوبرا عالمية.
٢ ـ محافظة جنوب الصعيد.
٣ ـ من أبطال مسرحيات شكسبير.
٤ ـ لباس البحر.
٥ ـ حنونة (مبعثرة)

	١	٢	٣	٤	٥
١					
٢					
٣					
٤					
٥					

حلول العدد الماضي

● كلمة السر: مصر
● فكر معانا: أحمد رامي
● أرقام متقاطعة: ١٨٧٩ ـ ١٩١٧ ـ ١٧٩٨ ـ ١١١١
● كلمات أفقية: اكتوبر كرامة العرب

هكذا من الأصل

ياسر عزت يتغيب عن لقاء المصري والأوليمبي

اصبح في حكم المؤكد غياب ياسر عزت مهاجم المصري عن أولى مباريات الدوري الممتاز أمام الأوليمبي غدا باستاد طنطا لعدم وصول الكارت الدولي الخاص به من الاتحاد السعودي.

انهى المصري استعداده للقاء اذي مرانه الأساسي وسط اكثر من الفي متفرج بورسعيدي وتألق إبراهيم المصري وأحمد مصطفى وأحمد حمودة وموفق الباشا ومحمد المماحمي.

اكد حسام غويبة مدرب الفريق ان تحقيق الفوز سيعطي دفعة قوية وانطلاقة حقيقية للمنافسة على بطولة الدوري.

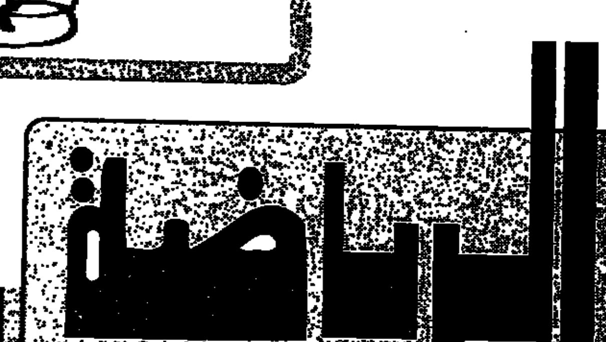
الأهلي يشارك في البطولة العربية لتنس الطاولة

تقرر تشكيل بعثة النادي الأهلي المشاركة في البطولة العربية لتنس الطاولة للأندية أبطال الدوري المقرر إقامتها بالأردن خلال الفترة من ١٦ - ٢٢ نوفمبر القادم. يرأس البعثة علاء مشرف وتضم كلا من أمين الشرقاوي إداريا للفريق السيدات، أحمد الدولتي، وأحمد نصر مدربين.

تقرر سفر اللاعبين أشرف صبحي - شريف ضياء - يوسف ربيع - عمرو رضا - محمود إبراهيم - سامي سعيد - شريف محمد - واللاعبات بسنت عثمان - وسام عبدالفتاح - جيهان السيد - رانيا جمال.

حول انتخابات مجلس الشعب

قررب.. قررب.. وشوف وقليك معايا
ياترى مرشح الحزب الوطني فين ؟.
ماتخافش مش ح يقدروا يشلوا إسمنا من الكشوفات لأن من غيرنا مش ممكن ح يفوزوا في الانتخابات
يا عشرات - يا جمرات
اجعل شعبية الحزب الوطني
بالأوقات وابعد عنا كل العكوسات
ماتخافش.. بس روح قدم وسيب الباقي علينا..!
يا سعادة البيه ماتخليش قسمك من غير الكومبيوتر.. مش المتنح
مسئول الحزب الوطني



٣ مباريات في بطولة هليوبوليس الدولية لكرة الماء

تقام اليوم الخميس ثلاث مباريات في اطار بطولة هليوبوليس الدولية السادسة لكرة الماء يلتقي فريق هليوبوليس مع سان جوليان من مالطة والسعودية مع سلافيا السلوفاكي وكولكس السلوفاكي مع نتال من الجنوب افريقي وتقام ايضا اليوم نهائيات السباحة التوقيعية للزوجي.

حياتو في القاهرة غدا لحضور الدورة التدريبية للمدربين

يصل غدا - الجمعة - الى القاهرة عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم لحضور الدورة التدريبية التي ستقام بالمركز الأوليمبي بالمعادي للمدربين الأفارقة تحت إشراف الاتحاد الأفريقي. تأتي زيارة حياتو للقاهرة بعد عودته من زيورخ لحضور اجتماعات الفيفا لرؤساء الاتحادات القارية وتم دراسة الاقتراح الخاص بإقامة كأس العالم كل ٤ سنوات في كل قارة من القارات الست.

من المنتظر أن يصل جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي الى القاهرة يوم ١٨ اكتوبر الحالي لحضور الدورة التدريبية.

«الني» الكازاخستاني يواجه النصر السعودي في الرياض

يتقابل غدا - الجمعة - فريق الني الكازاخستاني مع النصر السعودي بالرياض في لقاء الذهاب للدور التمهيدي من تصفيات كأس أبطال الأندية الآسيوية الخامسة عشرة وتقام مباراة العودة في كازاخستان يوم ٢٧ اكتوبر.

«دويدار» يقود شبين استعداداً للزمالك

المنوفية - عبدالرحيم الدسوقي:

اكد خميس دويدار المدير الفني لفريق الجمهورية شبين ان لاعبيه جاهزون لمباراة الزمالك رغم الظروف المفاجئة التي تعرضت لها خلال اليومين الماضيين.. مشيراً إلى ان الفريق دخل في معسكر مغلق منذ يومين بأحضان القرى السياحية بشبين الكوم.

من ناحيته اكد اللواء عبدالمنعم شيحة رئيس نادي الجمهورية شبين انه تم شراء لاعبين بمبلغ ٢٨٠ الف جنيه ووفرنا كافة الامكانات لطه بصرى.. ولا ندري لماذا استقال طه بصرى.. ويبدو ان الاستقالة جاءت بسبب عدم التعاقد مع تامر النحاس وهذا - مبالغ فيه - لان لدينا اكثر من مهاجم في الفريق مثل محمد فؤاد وعصام شعبان ومحمد حسني ومحمد عبدالفتاح «كفتة» وغيرهم.. وليس معقولاً ان اتعاقد مع لاعب بمبلغ ١٠٠ الف جنيه!!

هدوء نسبي في «الجبلاية»
غلق ملف المشاكل بين «كرول» ومحسن صالح
وحالة «وفاق» بين رئيس ووكيل اتحاد الكرة

كتب - علي البحراوي:

استقرت الأوضاع داخل اتحاد الكرة - مؤقتا - ونجح اللواء حرب الدهشوري وسمير زاهر رئيس ووكيل الاتحاد في غلق ملف كرول ومحسن صالح واقناع كل منهما بالعمل بدون حساسيات أو مشاكل أو أية رواسب، والتركيز على مصلحة المنتخب الوطني واستعداداته لتحقيق نتائج طيبة في كأس الأمم الأفريقية.

وبنفس الطريقة يشهد اتحاد الكرة حالة من الوفاق والتفاهم الكبير بين حرب وزاهر بعد أكثر من جلسة جمعت بينهما اتفقا فيها على رسم سياسة جديدة لإدارة العمل بعيدا عن التصريحات الجانبية لكل ومنهما والتي جاءت لغالبيتها متضاربة وبالتالي هزت صورة الاتحاد وأكدت وجود خلاف في الرأي بينهما.

حرص حرب وزاهر على الاجتماع بالهولندي كرول وتحديد مهامه واختصاصاته والتأكيد على انه سيتحمل نتائج مصر في كأس الأمم الأفريقية في الوقت الذي أشار فيه كرول الى أن جوهانسبرج ستكون اعدادا قويا للتصفيات المؤهلة لكأس العالم.

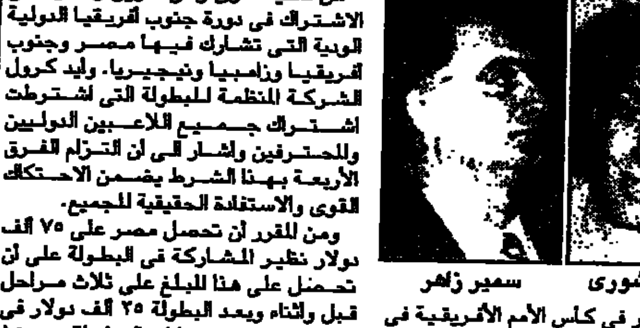


حرب الدهشوري   سمير زاهر

وارضاء لمحسن صالح الذي تحول من مدير فني لمدرب رغم نتائجه الطيبة تقرر اعادة الصيغة الخاصة بالعقد الخاص به وزيادة راتبه تقديرا لجهوده.

من ناحية اخرى وافق كرول رسميا على الاشتراك في دورة جنوب افريقيا الدولية الودية التي تشارك فيها مصر وجنوب افريقيا وزامبيا ونيجيريا. وابد كرول الشركة المنظمة للبطولة التي اشترطت اشتراك جميع اللاعبين الدوليين والمحترفين واشار الى ان التزام الفرق الأربعة بهذا الشرط يضمن الاحتكاك القوي والاستفادة الحقيقية للجميع.

ومن المقرر ان تحصل مصر على ٧٥ الف دولار نظير المشاركة في البطولة على ان تحصل على هذا المبلغ على ثلاث مراحل قبل واثناء وبعد البطولة ٢٥ الف دولار في كل مرحلة.. وتنطلق البطولة يوم ١٥ نوفمبر القادم وتستمر حتى ٢٦ نوفمبر. وتتحمل الشركة المنظمة لهذه الدورة كافة المصروفات الخاصة بالسفر والانتقالات والإقامة والإعاشة وصرف بدلات السفر للاعبين وكل البعثات الأفريقية المشاركة في الدورة.



في اجتماع ثنائي باتحاد الكرة .. اليوم:
«كرول» يبحث مع «محسن صالح» خطة اعداد المنتخب في المرحلة القادمة
المدرب الهولندي يطالب بزيادة نسبة الفراغات المخصصة لتجمعات الفريق

كتب - محمود علي الدين:

يعقد المدرب الهولندي «رود كرول» المدير الفني للمنتخب اجتماعاً اليوم - الخميس - مع محسن صالح مدرب الفريق بمقر اتحاد الكرة لبحث خطة اعداد الفريق في المرحلة القادمة. اكد محسن انه سيبحث مع كرول الخطة الموضوعة من قبل والاقتراحات التي سيتقدم بها المدرب الهولندي في ضوء المتغيرات التي استجدت على الفريق.

وعلمت «الوفد» أن «كرول» طلب من اتحاد الكرة زيادة نسبة الفراغات المخصصة لتجمعات المنتخب القومي ليتسنى له معرفة اللاعبين. والوقوف على المستوى الحقيقي لهم. ومن المنتظر ان ترفض لجنة المسابقات طلب كرول خاصة وان الدوري الجديد مضغوط للغاية.

وكان «كرول» قد التقى مع محسن صالح امس الاول لمدة دقائق معدودة اكد خلالها محسن للمدرب الهولندي انه سوف يبذل قصارى جهده معه من اجل المنتخب، وسوف ينسى تماماً ان كرول اغتصب حقه، وسيكون معه في الفترة القادمة نعم الزميل والصديق. وقال محسن ان كرول يعلم تماماً انني بذلت جهداً كبيراً خلال عملي مع مواطنه «راوتر» من قبل، ولن يكون جهدي اقل مع كرول، وكنت ابحث مع «راوتر» كل كبيرة وصغيرة قبل اتخاذ اي قرار ولم ينفرد «راوتر» بشيء». واتمنى ان يكون «كرول» كذلك. اضاف ان الفريق الاول حالياً مكتمل الصفوف حيث يوجد في كل مركز حاليا لاعبان على الاقل احدهما يمثل عنصر الخبرة والآخر عنصر الشباب ولدينا عدد كبير من اللاعبين الشباب بعد ضم معتمد جمال وحازم امام ومدحت عبدالهادي، وهناك بعض اللاعبين تحت المنظار سيتم ضمهم في حالة الحاجة لهم منهم احمد حسن وخميس جعفر ومحمد صبري وعلي ماهر واستطيع ان اؤكد ان متوسط اعمار الفريق ٢٤ او ٢٥ سنة وهو المتوسط السائد في معظم دول العالم، ولذلك فمن المنتظر الا يقوم «كرول» بتعديلات كبيرة في صفوف الفريق في المرحلة القادمة. واذا حدثت تعديلات فستتم بعد دراسة وبحث بيننا لصالح الفريق. من ناحية اخرى طالب محسن صالح لجنة الاتصالات الخارجية بضرورة اجراء الاتصالات مع الدول الافريقية التي لم يسبق لنا اللعب معها اكثر من مرة، وقال ليس من المعقول ان اظل دائماً العب مع تونس والجزائر وكانت اللجنة قد اجرت اتصالات مكثفة في الفترة الاخيرة للعب مع تونس والجزائر وموزمبيق وسيراليون وغانا خلال شهر ديسمبر والاسبوع الاول من يناير في القاهرة.

وعلمت «الوفد» ان اللجنة ستتوجه - في اتصالاتها - خلال المرحلة القادمة لدول شرق ووسط وجنوب افريقيا بالاضافة إلى بعض الدول العربية الآسيوية. من جانب آخر نفى محسن صالح نفياً قاطعاً بأن يكون قد طلب من اتحاد الكرة زيادة راتبه او التحدث مع اي عضو من اعضاء الاتحاد في هذا الامر.

وقال ان الزيادة الاخيرة التي تم ضمها لمرتبه لم تضف له ولم يحصل عليها حتى الآن!!

سمير كمونة نجح في تثبيت اقدامه في صفوف المنتخب

الرياض السعودي في لبنان للقاء الهومنتمن

يغادر فريق الرياض السعودي المشارك في بطولة كأس الكئوس العربية بتونس متوجها الى بيروت للقاء الهومنتمن اللبناني يوم ١٥ اكتوبر الجاري في لقاء الذهاب للدور التمهيدي من تصفيات كأس الكئوس الآسيوية السادسة. وتقام مباراة العودة يوم ٢٧ اكتوبر بالرياض.

معسكر خارجي لمنتخب ناشئي الجيزة

قررت منطقة الجيزة برئاسة الكابتن جلال محمود إقامة معسكر احتكاك خارجي لمنتخب الناشئين الذي يشرف عليه هاني زادة أمين صندوق المنطقة.

اكد زادة ان المعسكر سيكون افريقيا في كينيا وغانا خلال فترة اجازة نصف السنة او في اجازة الصيف مشيرا الى ان هذا الفريق يضم عددا كبيرا من اللاعبين ضمن منتخب الناشئين تحت ١٤ سنة والمرشح للمشاركة في بطولة كأس العالم. وكانت منطقة الجيزة قد ارسلت برقية لهاني زادة بسبب إجرائه عملية جراحية الاسبوع الماضي.

البلدية: استعد للمنصورة بالنجوم الدوليين

استعد فريق بلدية المحلة للقائه الهام امام المنصورة في بداية بطولة الدوري الممتاز - تقام المباراة غداً الجمعة باستاد المنصورة. اكد محمود ابورجيلة المدير الفني للفريق ان بلدية المحلة جاهز تماماً للمباراة وانه استعد وفق برنامج تدريبي جيد خاضه اللاعبون خلال فترة الاعداد والتجهيز. يسود الفريق تفاؤل واضح للعودة إلى المحلة بالنقاط الثلاث. انتظم في التدريبات اللاعبان الدوليان ياسر رضوان ومحمد عمارة لاعبا الفريق القومي والمنتخب الاوليمبي وكذا محمد عمارة ومحمد درويش واحمد فاروق والذي شفي من اصابته التي لحقت به في مباراة المنتخب الاوليمبي الاخيرة بهراري.

صرح الكابتن ابورجيلة انه قام بقيد ١٩ لاعباً من ابناء النادي ولم يضم اي لاعب من خارج بلدية المحلة وان لديه ثقة كبيرة في لاعبيه لتحقيق الفوز غداً امام المنصورة.

من ناحية اخرى اجتمعت مؤخراً لجنة الاشراف على الفريق المكونة من نبيل السيري ومصطفى الكموني ومحمود الشامي. كما تم صرف جميع مستحقات اللاعبين.. يشارك مع الفريق هذا الموسم اكثر من ناشيء منهم عبدالحق جادالله واحمد صالح وهشام البشير.

الإسماعيلي يختتم تدرياته استعدادا للقاء كوت ديفوار
مدرب أسيك: جئنا للفوز.. ولا نخشي جماهير الإسماعيلية

الاسماعيلية ـ صلاح الصايغ والسيد النجار:

يؤدى فريق الاسماعيلي لكرة القدم تدريبه الأساسي اليوم بملعب المقاولون العرب بالجبل الاخضر استعدادا للقاء اسيك ابيدجان بطل كوت ديفوار في مباراة الذهاب للدور قبل النهائي للبطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري، الذي يقام بعد غد «السبت» بإستاد الاسماعيلية. اطمأن الجهاز الفني للفريق على مستوى اللاعبين خلال معسكر الفريق بالقاهرة ومباراته مع الزمالك في اعتزال حمادة عبد اللطيف. وخلت قائمة المصابين واصبح اللاعبون في حالة فنية وبدنية عالية. اكد «اسامة خليل» المدير الفني للفريق أن لقاء أسيك يعتبر نهائيا مبكرا للبطولة خاصة ان بطل كوت ديفوار خصم قوى يمتاز لاعبوه باللياقة البدنية العالية. وقال انه شاهد بعض المباريات لبطل كوت ديفوار عن طريق الفيديو تعرف خلالها على نقاط القوة والضعف في الفريق. اضاف «اسامة خليل» ان لاعبي الاسماعيلي قادرون على تحقيق الفوز وتخطى عقبة اسيك والوصول للنهائي وقال انه لاداعى لقلق الجماهير بشأن احتراف «احمد العجوز» في هذا التوقيت لان احتراف اللاعب لا يسبب أى مشكلة للفريق رغم كفاءته وموهبته لأن الكرة الحديثة لا تعتمد على لاعب واحد. فالكرة لعبة جماعية وسوف ترى الجماهير شكل الاسماعيلي في المباريات القادمة. يؤدى فريق أسيك تدريبه الأساسي اليوم بملعب استاد الاسماعيلية، كان الفريق قد ادى مرانا خفيفا امس بملعب الفندق الذى تقيم فيه البعثة التى وصلت مساء اول امس «الثلاثاء» وتضم ٣٥ فردا من بينهم «١٨» لاعبا منهم «٩» لاعبين دوليين و٣ محترفين من نيجيريا والكونغو. اكد «ماماتو» المدير الفني لبطل كوت ديفوار ان فريقه قادم للفوز والصعود للنهائي لأن الفريق يعرف كيف يفوز خارج ملعبه. وقال اعرف كل شيء عن الاسماعيلي وجميع اللاعبين جاهزون لمواجهة الاسماعيلي وجماهيره. قال ان فريقه يضم مجموعة من الخبرات تستطيع اجتياز مباراة الذهاب رغم قوة الاسماعيلي.

احمد العجوز

لبنان تستضيف البطولة العربية للأندية أبطال دورى كرة السلة

وافق مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة السلة فى اجتماعه الاخير برئاسة اللواء حسنين عمران رئيس الاتحادين العربي والمصرى للعبة، على تنظيم لبنان للبطولة العربية لكرة السلة للاندية ابطال الدورى رجال وسيدات فى النصف الاول من مارس القادم.

وصرح حسن شحاتة مدير العلاقات العامة بالاتحاد العربي بأنه فى حالة اعتذار لبنان عن عدم تنظيم البطولة، تحل تونس بدلا منها.

كما تقرر اسناد تنظيم البطولة العربية للشباب تحت ٢٢ سنة للمغرب أوائل ابريل القادم.

تقام اليوم ـ الخميس ـ ٢٢ مباراة في دورى الدرجة الأولى. ففى المجموعة الثانية يلتقى اسكو مع السكة الحديد والشمس مع الشرقية للدخان والحديد والصلب مع المواصلات.. والشرق للتأمين مع غزل شبين والصيد مع القناطر الخيرية وانبى مع اتحاد عثمان.

وفى المجموعة الثالثة يلتقى شبرين مع الرباط والأنوار والشرقية مع بيلا.. وكهرباء الاسماعيلية مع بورفؤاد والمريخ مع مركز شباب ديرب نجم ومركز شباب الحسينية مع غزل السويس.. ويلعب غزل دمياط مع منية النصر غدا الجمعة. وكانت مباريات للمجموعتين الأولى والرابعة قد بدأت يوم الخميس الماضى وتقام اليوم مباريات الاسبوع الثانى فى المجموعتين.. حيث يلعب فى المجموعة الأولى أسوان مع سوهاج والومنيوم سفاجا مع مركز شباب مغاغة وشباب قنا مع قوص وسمالوط مع المدينة المنورة.. والمراغة مع الواسطى .. والمنيا مع البدارى.

وفى المجموعة الرابعة تلتقى طنطا مع كفر الشيخ والكروم مع سستيا ونبروه مع عثماسون وسمنود مع كروم جناكليس ودمنهور مع بلطيم واقيمت امس مباراة سموحة مع سرس الليان.

٢٢ مباراة في دوري الدرجة الأولى

أخبار المنصورة

المنصورة ـ مندوب الوفد:

● اجتمع اللواء إبراهيم [illegible] محافظ الدقهلية مع لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بنادى المنصورة [illegible] في الأسبوع الأول للدورى الممتاز.

● يقام حفل كبير بمركز شباب مدينة المنصورة لتكريم اللاعب حاتم يوسف الحاصل على الميدالية الذهبية [illegible]

[illegible]

● ١٠٠ لاعب في بطولة الجمهورية للريشة [illegible] بطولة الجمهورية للريشة الطائرة يومى ١٩ و٢٠ اكتوبر [illegible]

استقالة القناوى من عضوية المريخ

بورسعيد ـ محمد الحماصى:

تقدم الدكتور محمد القناوى عضو مجلس إدارة نادى المريخ باستقالته الى كل من اشرف عباس سكرتير نادى المريخ وعوض الحارتي مدير إدارة الهيئات بمديرية الشباب والرياضة ببورسعيد. وقد أرجع القناوى استقالته لانشغاله بأعماله الخاصة والتى تعوقه من استمراره وأداء دوره كعضو بإدارة المريخ ولاعطاء فرصة لاحدى الشخصيات بالنادى لتتولى مكانه وتكون قادرة على خدمة ناديها.

اليوم نهائى «تونسى» للبطولة العربية السادسة لكرة القدم
الاتحاد العربى يرفض طلب المحلة بتنظيم البطولة القادمة

رسالة تونس ـ أكرم عبدالغنى:

في الخامسة مساء اليوم بتوقيت تونس السادسة بتوقيت القاهرة يشهد الاستاد الاوليمبي بمدينة سوسة نهائي البطولة العربية السادسة للأندية ابطال الكؤوس لكرة القدم حيث يلتقى الأفريقى مع النجم الساحلي في نهائي «تونسى» بعد نجاحهما فى الاطاحة بكل المنافسين من الفرق العربية المختلفة.

وصفت الصحف التونسية لقاء اليوم بأنه النهائي «الذهبي» بين ابناء تونس وطالبت الجماهير بتشجيع الفريقين طوال المباراة لأنه فى النهاية ستظل الكأس العربية في تونس وهذا هو المراد..

واشادت الصحف التونسية بفريق الافريقى الذى نجح فى الاطاحة بفريقي الأهلي والمحلة وابعادهما عن المنافسة ليؤكد زعامة الكرة التونسية على المستوى العربي.

بسرعة

● اكد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربى رفض الاتحاد لطلب نادى المحلة لتنظيم البطولة العربية السابعة للأندية ابطال الكؤوس لصعوبة اقامتها في مدينة المحلة وأبدى السعد امنياته بأن تنظم مصر ايا من البطولات القادمة بشرط أن يكون الفريق المستضيف من المدن التى تسمح بإقامة عدة فرق فى وقت واحد وتتوفر فيها الملاعب الكافية.

● تقدمت عدة فرق بطلب لتنظيم البطولة القادمة وابرز المرشحين نادى العربي القطرى والفيصلى الأردنى والاتحاد السورى.

● حسن حمدى وكيل النادى الأهلي والموجود في تونس لأعمال خاصة رفض التعليق على مباراة الأهلى مع الأفريقى التونسى وإن اكد ان موقف الفريق ليس متدهورا كما يصوره البعض وطالب الجميع بالصبر على الفريق مؤكدا انه لا يمكن الحكم على مستوى الفريق قبل شهرين على الاقل.

● شوقى غريب مدرب المحلة اعلن خلال المؤتمر الصحفي الذى عقده عقب مباراة فريقه مع الأفريقى بأن الحكم السورى جمال الشريف ظلم الفريق واعتقد والكلام على لسان شوقى ان الحكم السورى، لم يكن يعرف ان هناك تطبيقا لقاعدة الهدف الذهبى والدليل انه قام بإخراج الجماهير من الملعب عقب الهدف مباشرة.

● جان سيرافان مدرب الافريقى اشاد بفريق المحلة واكد أن مدربه نجح في قراءة طريقة اللعب جيدا واستطاع إيقاف خطورة لاعبى الأفريقى.

سامى عبود افضل نجوم للمحله فى البطولة العربية

لجنة من اتحاد الكرة لمعاينة استاد السويس

السويس ـ محمد ياسين:

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم تشكيل لجنة برئاسة اللواء محمد رستم لمعاينة استاد السويس القديم، ولتقدير مدى صلاحية الملعب والمدرجات لاستضافة مباريات السويس عليه الموسم الجديد الذى يبدأ غدا «الجمعة»، وتحاول مديرية الشباب والرياضة بالسويس اصلاح بعض المدرجات وتجميل ملعب الكرة.

وإذا قررت اللجنة عدم صلاحية الاستاد، يلعب فريق السويس مبارياته على ملعب الجيش الثالث بعجرود.

مؤتمر صحفى بالأهلى

يعقد مسئولو النادي الأهلي مؤتمراً صحفيا صباح اليوم ـ الخميس ـ للرد علي جميع الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بخروج الفريق من البطولة العربية عقب هزيمته ٤/١ امام الأفريقي التونسي.. يحضر المؤتمر الجهاز الفني للفريق بقيادة «مولمان» الألماني.

اتحاد الكرة يرفض الاشتراك فى البطولة العربية

تراجع اتحاد الكرة عن قراره السابق بالموافقة علي الاشتراك في البطولة العربية للأندية ابطال الدوري المقرر اقامتها بالرياض في المدة من ٢٩ نوفمبر حتي ١٢ ديسمبر. رفض الاتحاد الاشتراك في البطولة لتعارضها مع برنامج اعداد للمنتخب القومي استعداداً لنهائيات كأس الأمم الأفريقية، وحتي لاتتسبب في ارباك جدول الدوري.

واكد الاتحاد ان هذا الموضوع يعتبر منتهياً، ولن يشارك الزمالك في البطولة سواء بلاعبيه الدوليين أو غير الدوليين.

٦ مباريات فى الأسبوع الاول لدورى تنس الطاولة

تبدأ اليوم الخميس، مباريات الدورى الممتاز لتنس الطاولة رجال لموسم ٩٥/٩٦، تم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين تضم المجموعة الاولى الزمالك والترسانة وانبى والترام وسبورتنج والسكة الحديد، وتضم الثانية الاهلى والالومنيوم وهليوبوليس ودسوق والمنيا والحوار بالمنصورة.

تشمل مباريات الاسبوع الاول لقاءات الزمالك مع السكة الحديد، والترسانة مع سبورتنج، وانبى مع الترام بالمجموعة الاولى، والاهلى مع الحوار والالومنيوم مع المنيا وهليوبوليس مع دسوق بالمجموعة الثانية، تقام المباريات فى السادسة مساء.

الزمالك والأوليمبي أقوي لقاءات دوري اليد

تقام اليوم ٤ مباريات فى اطار مباريات الدور الأول للدورى الممتاز «أ» لكرة اليد. يشارك في البطولة ٨ فرق. يستضيف الزمالك فريق الأوليمبى فى اقوى مباريات اليوم. يتنافس الفريقان منذ سنوات ومعهما الأهلى على بطولة الدورى وتحسقل مبارياتهم دائما بالإثارة والندية والمفاجآت وعلى ملعب الصالة المغطاة باستاد أسيوط يتقابل فريق أسيوط الصاعد الجديد الى الدورى الممتاز «أ» ممثلا لأبناء الصعيد مع فريق سبورتنج وتقام على الصالة المغطاة بالنادى الأهلى مباراته مع بورسعيد. النتيجة محسومة لصالح الأهلى وتقام بالصالة المغطاة بالمعادى مباراة المقاولون مع الطيران وتقام مباريات الشباب المرتبطة بالكبار فى الثانية ظهرا وتقام مباريات الكبار فى الرابعة عصرا.

معسكر مغلق للزمالك بالمنوفية استعداداً لشبين
الجهاز الفني يحدد إمكانية مشاركة «الكاس» في المباراة

كتب ـ مصطفى جويلي:

قرر الجهاز الفني للزمالك الدخول فى معسكر مغلق اليوم ـ الخميس ـ بإحدى القرى السياحية بالمنوفية استعداداً للقاء الجمهورية شبين في الاسبوع الاول للدورى المقرر إقامته غدا الجمعة بملعب شبين.

اختار الجهاز الفنى للزمالك ١٩ لاعباً يختار من بينهم التشكيل الاساسى للمباراة.

يؤدى فريق الزمالك تدريبه فى الثالثة عصرا يتبعه محاضرة لاحمد رفعت المدير الفنى للفريق وفاروق جعفر المدرب العام حول خطة الفريق امام شبين.

قررت ادارة النادى تخصيص خمسة اتوبيسات لنقل الجماهير غداً إلى المنوفية باسعار رمزية شاملة تذكرة المباراة.

وعلمت «الوفد» ان الجهاز الفنى شدد على جميع اللاعبين ببذل اقصى جهد فى المباراة لتحقيق الفوز بعد المستوى المتواضع الذى ظهر به الزمالك امام الاسماعيلى باستثناء بعض اللاعبين.. يحاول الجهاز الفنى بث الروح القتالية فى نفوس لاعبيه والتى تنقصهم منذ موسمين خاصة ان الزمالك مليء بالنجوم.. والمطلوب فقط مؤازرة الجماهير فى المباريات الرسمية وهذا ما اكد عل١١ يه اسماعيل يوسف واشرف قاسم.

اكد احمد رفعت المدير الفنى للفريق انه نبه على اللاعبين ضرورة التركيز وعدم الاستهتار خاصة ان الفريق يحتاج إلى هذا الفوز فى افتتاح الدورى الممتاز.

على جانب آخر يتحدد اليوم مصير مشاركة احمد الكاس نجم الزمالك في مباراة شبين بعد ان انهى فترة «الملاحظة» بأحد مستشفيات البقى.

من ناحية اخرى يخضع حسين عبداللطيف لتدريبات علاجية لمدة اسبوع تحت اشراف الدكتور ممدوح مصباح بعد اصابته بكدمة فى قدمه ابعدته عن عدم المشاركة فى لقاء شبين.. اما بالنسبة لايمن شوقى ومحمد عبدالجليل فقد تماثلا للشفاء تماماً.. وسوف ينضمان إلى صفوف الفريق فى اوائل الاسبوع القادم. كما اكد أشرف يوسف انه تحت أمر الجهاز الفني بقيادة رفعت وانه لم تصدر منه أى انتقادات لأحد وانه سينتظم فى التدريب حتى آخر لحظة وقام نبيل نصير بارسال برقية الى لجنة الحكام بالتهنئة ببداية الموسم الجديد.

مدحت عبدالهادى مدافع الزمالك جاهز للقاء شبين
تصوير/ أحمد يوسف

شعراوى : انتظروا مفاجآت دمياط

دمياط ـ السيد الطرابيلى:

اختتم الفريق الاول بنادى دمياط لكرة القدم استعداداته لمباراة «المقاولون العرب» بالجبل الاخضر فى الاسبوع الاول للدورى الممتاز حيث كثف احمد شعراوى المدير الفنى لدمياط تدريباته صباحا ومساء ركز خلالها على زيادة الجرعات التدريبية ورفع المهارات الاساسية وصرح شعراوى ان فريقه يضم عناصر شابة وأعمارا سنية تحت السن ويمتازون بالمهارات والجدية والانتشار المجدى وانه يعد الجماهير بنتائج مشرفة وتحقيق المفاجأة فى بطولة الدورى ليطبق نفس التجربة التى خاضها مع بلدية المحلة.من ناحية اخرى نظمت رابطة المشجعين بنادى دمياط رحلة لجماهيرها إلى القاهرة بمبلغ ٧ جنيهات وتجهيز ٨٠ سيارة اتوبيس للجماهير الزاحفة خلف فريقها.

احمد شعراوى

اجتماع ساخن للجمعية العمومية للشمس «غدا»

يعقد فى الثانية بعد ظهر غد الجمعة اجتماع الجمعية العمومية لنادى الشمس تبدأ فى العاشرة حيث يبدأ الأعضاء فى تسجيل اسمائهم فى العاشرة وتكتمل الجمعية بحضور ٥٠٠ عضو فقط حيث انها لم تكتمل فى الاجتماع الأول الذى عقد منذ اسبوعين. يرأس الاجتماع المهندس عصام راضى ومن المنتظر حضور ٤ آلاف عضو. تقدمت «المعارضة» داخل النادى بأكثر من استجواب سيتم مناقشته غدا عن الحالة المتردية لنتائج الفرق الرياضية للوسم المنقضى وتردى مستوى حالة فريق الكرة ومناقشة المصروفات التى تنفق عليه، وغيرها من الموضوعات الحيوية مثل ارتفاع أسعار المطاعم داخل النادى وارتفاع الاشتراكات موسما بعد آخر، وهناك إصرار من اعضاء الجمعية على مناقشة اعضاء مجلس الإدارة وعدم تكرار ما حدث في الجمعية العمومية الأخيرة للموسم الماضى والتى بدأت وانتهت فى ٧ دقائق فقط.

محاولات لانتقال «بازلر» الالمانى إلى بارما الايطالى

يعتزم ماريو بازلر لاعب فيردر بريمن الالمانى والمنتخب القومى الالمانى الانتقال إلى بارما الايطالى الفائز بكأس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم.

وقال فيلى ليمكا المدير الفنى لبريمن ان النادى سيستعد للسماح للاعب خط الوسط بالرحيل اذا تم التوصل إلى اتفاق جيد مع الايطاليين. كما بدأت المحادثات بين بازلر ومسئولى بارما فى وقت متأخر من مساء يوم الاحد الماضى فى دوسلدورف. وقال بازلر: ارجو ان يفهم زملائى فى الفريق انه كان على قبول هذا العرض المغرى من ايطاليا.

منتخب الطائرة يختتم استعداداته لبطولة الأمم الأفريقية

تونس ـ خاص «بالوفد»

يختتم اليوم ـ الخميس ـ بتونس المنتخب القومي للكرة الطائرة تدريباته المكثفة استعدادا لبطولة الأمم الأفريقية المقرر افتتاحها غدا بالصالة المغطاة باستاد المنزه والتى يشارك فيها ٧ فرق هى: مصر ـ كينيا ـ التى لم تصل حتى الآن ـ نيجيريا ـ الكاميرون ـ المغرب ـ الجزائر ـ بجانب تونس منظمة البطولة وحتى مساء أمس يترقب وصول فرق اخرى للمشاركة في البطولة. وقد أطلق على المجموعة الثانية مجموعة «الموت» حيث تضم ٣ فرق بها محترفون وهى نيجيريا والجزائر والكاميرون ورغم هذا فإن الجميع يعمل حسابا للفريقى تونس ومصر وخاصة بعد فوزنا ببطولة دورة الألعاب الأفريقية السادسة بزيمبابوى.

وعلى صعيد آخر اجرى امس اللواء رؤوف المناوى رئيس الاتحاد المصرى للكرة الطائرة اتصالا تليفونيا بالبعثة عصر أمس. تحدث فيه مع المهندس عبدالرحمن عوف وكيل الاتحاد ورئيس البعثة تم خلاله الاطمئنان على مستوى اللاعبين واكد له المهندس عبدالرحمن عوف ان جميع اللاعبين ملتزمون ولديهم اصرار وعزيمة للعودة بكأس البطولة للتأهل لبطولة كأس العالم المقرر إقامتها الشهر القادم باليابان. كما طلب اللواء رؤوف المناوى رئيس الاتحاد منه تذليل جميع العقبات أمام اللاعبين لتقديم مباريات تليق باسم مصر ووعد اللاعبين بمكافأة مجزية عقب الفوز بالبطولة.

من ناحية اخرى غادر القاهرة صباح اليوم حسن احمد رئيس اللجنة العليا للحكام متوجها الى تونس لحضور توزيع الحكام على مباريات البطولة.

٥٥٠ جنيها مكافأة الفوز للاعبي المصري في مباريات الأهلي والزمالك والإسماعيلي والاتحاد

بورسعيد ـ محمد الحماصى:

قرر مجلس إدارة النادى المصرى فى اجتماعه الأخير برئاسة السيد متولى رفض الاستقالة المقدمة من محمد شاهين عضو المجلس وقد جاء الرفض بموافقة خمسة أعضاء مقابل ثلاثة. كما قرر المجلس اعتماد ٣٠ ألف جنيه لإنهاء التعاقد مع ياسر فتحى لمدة موسمين و٢٠ الف جنيه لسيف داود لاعب المصرى المنضم حديثا من المريخ مقابل ٥٠ الف جنيه وفوض المجلس السيد متولى رئيس النادى لبحث مشكلة السيد حسن والاتصال بالمجلس الأهلى لحلها وديا.

ووافق المجلس على تعديل اللائحة المالية للفريق الأول لكرة القدم برفع مكافآت الفوز ببورسعيد الى ٣٥٠ جنيها ما عدا الأهلى والزمالك والاتحاد والاسماعيلى حيث يحصل اللاعب على ٤٥٠ جنيها ورفع مكافأة الفوز خارج بورسعيد الى ٤٥٠ جنيها و٥٥٠ لفرق الأهلى والزمالك والاسماعيلى والاتحاد والتعادل ببورسعيد لـ ٢٠٠ جنيه و٢٥٠ للفرق الأربعة السابقة ونفس المبلغ للتعادل خارج بورسعيد و٣٥٠ للفرق الأربعة اشترطت اللائحة صرف المكافآت فى حالة احتلال الفريق لأحد المراكز الأربعة الأولى ونصف المكافأة فى حالة تأخر ترتيبه عن هذا المركز!

هكذا عند الأصل

الفلسطينيون المبعدون قنبلة موقوتة على الحدود المصرية الليبية

رسالة السلوم:
أحمد كمال الدين

مازالت الدراما المأساوية التي وضع بذرتها العقيد القذافي على الحدود المصرية ـ الليبية تنسج خيوطها لتزيد المشكلة تعقيدا وتصبح الحلول دربا من دروب الوهم. تظاهر الفلسطينيون المبعدون مرة أخرى على الحدود وقطعوا الطريق بين ليبيا ومصر. اتخذت المظاهرات هذه المرة طابع العنف واحراق السيارات وتجاوز الاراضي الليبية الى الاراضي المصرية. فمنذ الواحدة من ظهر الثلاثاء الماضي والطريق مقطوع بما يحمل ذلك من معاناة لمواطنين مصريين وليبيين، علاوة على البعد الاقتصادي لهذا القطع.

وقد اضرم الفلسطينيون النيران في شاحنة ليبية محملة بالبلاستيك واخترقوا الحاجز الحدودي بين مصر وليبيا ليشعلوا النار في سيارة شرطة مصرية. وبرغم سياسة ضبط النفس وعدم الاستفزاز التي اتبعتها مباحث امن الدولة في السلوم الا انها اضطرت في هذه المرة للتعامل مع الموقف بحسم فاستعملت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين، واعادتهم الى مخيماتهم بالقوة الجبرية.

وقد منع الفلسطينيون سيارات الاطفاء المصرية من السيطرة على الحريق الذي اتى على ١٠ خيام من اصل ٧٠ خيمة بناها القذافي للمبعدين. ولكن تمكنت سيارتان من دخول الخيم بالقوة للسيطرة على النيران. وبعد ذلك قام ٣٠ شابا فلسطينيا بسد الطريق امام السيارات. وقال مصدر امني «للوفد» ان هؤلاء المبعدين يمثلون قنبلة موقوتة زرعها القذافي على الحدود، وشوكة في ظهر مصر!!

وقد اعلن الفلسطينيون ان الطريق مغلقة لحين ايجاد حل لمشكلتهم إما بالعودة الى ليبيا مرة أخرى أو السفر الى الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانوا قد اعلنوا اضرابا عن الطعام امس الأول لكنهم لم ينفذوه. كما اعلن المواطن الفلسطيني عمر خضير انه انهى إضرابه عن الطعام بعد ان تلقى وعودا من السلطات المصرية ومسئولين فلسطينيين بأنهم سيبذلون اقصى جهدهم حتى يتمكن قريبا من العودة الى اسرته الموجودة في قطاع غزة.

ولا تمانع السلطات المصرية في عودة هؤلاء الى اراضيهم الا انهم لا يحملون تصريحا من السلطات الاسرائيلية يسمح بدخولهم فلسطين. وينص اتفاق اوسلو على ضرورة موافقة اسرائيل على عودة أي فلسطيني الى وطنه. ويشرف على منفذ رفح البرى سلطات فلسطينية واسرائيلية مشتركة.

وتعتبر هذه هي المرة الثالثة التي يغلق فيها المبعدون الفلسطينيون الطريق البرى بين مصر وليبيا منذ ان زارهم العقيد القذافي في الاسبوع الماضي. وفي كل مرة كان الطريق يفتح بعد جهود تفاوض مريرة بين رجال الأمن المصريين والمبعدين.. وقد رفع الفلسطينيون المبعدون الاعلام الفلسطينية على الارض الدولية واعلنوها أرضا فلسطينية واعترضوا السيارات التي تمر بهم طالبين ماء أو طعاما او نقودا حيث انهم يعيشون حياتهم بعيدا عن أي مصدر للماء أو الطعام أو النقود. وينزلون يوميا الى بلدة مساعد الليبية لشراء مايقتاتون به. وكانت «الوفد» قد طرحت في عدد الثلاثاء الماضي عددا من التساؤلات حول هذا الموقف المعلق.. إلا ان هذه التساؤلات لم تلق اجابة.. ويبقى الحال على ماهو عليه!! رغم الاعلان عن لقاء مرتقب بين الرئيس مبارك والعقيد القذافي.



٤٨ ساعة فقط!

* * جهود رجال الامن المصريين.. نجحت في صباح «السبت» الماضي في اقناع الفلسطينيين بفتح الطريق أمام السيارات وعادت الحياة الطبيعية الى منفذ السلوم البرى ولم يستمر هذا الوفاق سوى ٤٨ ساعة، وعاد الفلسطينيون الى قطع الطريق منذ ظهر أمس الأول وحتى مثول الجريدة للطبع.

التمهيد لمزيد من المخيمات!

* * «لودر» ليبي.. يمهد الارض المحيطة بالمخيمات الفلسطينية لإقامة مخيمات أخرى يكشف هذا التصرف عن نوايا «القذافي»، ويؤكد قرب طرد دفعة أخرى من الفلسطينيين رغم مناشدة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بإيقاف طرد الفلسطينيين.



الطلاب تحولوا الى مشردين!

* * «القذافي».. حكم على مستقبل هؤلاء الشباب بالتشرد والضياع. كانوا طلابا في جامعات ليبيا ومدارسها وتعيش اسرهم هناك منذ سنوات طويلة.. وفجأة وجدوا انفسهم في العراء يواجهون شتاء قارسا على الأبواب.. كما فوجئوا بأن الحشرات التي تسكن هذه الارض دون شريك قد بدأت في مطاردتهم.

«الهلال الليبي» ديكور طبي

* * على سبيل «ذر الرماد في العيون».. اقامت ليبيا ٤ مخيمات تحمل لافتات «الهلال الأحمر الليبي» هذه المخيمات بدون الادوات اللازمة للعيادات الطبية المتنقلة باستثناء الاسرة فقط واضطر المبعدون الى انشاء مخيم طبي خاص بهم للعلاج بالكي والأعشاب والطرق البدائية.





سنستمر حتى تحل المشكلة!

بهذه الطريقة.. يقطع الشباب الفلسطيني الطريق الدولي امام السيارات باستثناء السيارات الليبية التي يسمحون لها بالعبور. ولكن ظهر «الثلاثاء» الماضي شنوا هجوما على شاحنة ليبية محملة بالبلاستيك. تشرف على الطريق القوات الليبية. وتقف قوات الامن المصرية عاجزة عن مواجهة الموقف!! ويعلن الفلسطينيون اللجوء الى قطع الطريق حتى يتم حل مشكلتهم.